أزمة مائية اردنية - اسرائيلية

الحكومة تعلن "حرب تنقلات" ضد الاسلاميين



اطلب الملحق مجانا

البلاد

ALBELAD

350 فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٧/٩/١٩٩٧ ■ العدد ٣٢٥ ■ السنة الخامسة ■ 36 صفحة

كتاب العدد

باسم ابو سمية ...
محمد طمليه.. يوسف غيشان ...
د.جمال الخطيب.. زياد أبو غنيمة...
عائشه الخواجا الرازم ... سالم الغانم..

البلاد

جامعيات في مهنة سيئة السمعة

فقهاء حرّموا الحشيشة.. وفقهاء أباحوها!

سيدة ميتة تعالج فوزيه من الشلل

السيدة الاولى.. ام المشكلة الاولى لاسرائيل!

النقابات تصعد المواجهة مع الحكومة

لوحت النقابات المهنية بالعودة مجددا الى التصعيد، بسبب مماطلة الحكومة بموضوع اقرار العلاوات الموحدة للمهنيين، والتي كان يفترض تنفيذها في شهر آب الماضي

ولسان حال رؤساء مجالس النقابات المهنية يقول بان مماطلة الحكومة لحرجتهم مع هيئاتهم العاملة التي بدأت تضغط باتجاه العودة الى خيار التصعيد مرة ثانية.

وينتظر المهنيون العلاوات التي وعدوا بها في عهد حكومة الكباريتي، حيث تعهد الرئيس الكباريتي بصرف العلاوات من موازنة العام الحالي، وعند مجيء الحكومة الحالية جمدت الحوار مع النقابات المهنية ولم يتم تغيير على موضوع العلاوات.

وقد طالب رؤساء مجالس النقباء المهنية مقابلة رئيس الوزراء اكثر من مرة، الا ان انشغال الرئيس محليا وعالميا اغلق الباب امام اللقاء.

وتفيد مصادرنا النقابية بان اللجنة الوزارية التي شكلت برئاسة وزير العدل رياض الشكعة للبت في موضوع العلاوات الموحدة، لم تستكمل اعمالها لغاية الآن، وتضيف ذات المصادر بانها - اي اللجنة - لم تجتمع لغاية الآن لدراسة العلاوات وتركت الموضوع عالقا، الامر الذي دفع البعض للقول بان اللجنة الوزارية غير موجودة بالاصل.

وتقول مصادرنا، بان اللجنة الوزارية تخلت عن مهامها وذلك لانها لم تعقد اي اجتماع لغاية الآن. ■

المعارضون طلبوا لقاء الحسين

وزير الداخلية يلوّح بقانون مؤقت للاحزاب

للمرة الخامسة على التوالي يعلن وزير الداخلية نذير رشيد، الحرب على احزاب المعارضة ردا على تشكيك هذه الاحزاب بالارقام التي اعلنت عن اعداد الناخبين اضافة الى اتهام الحكومة بتجاهل الحوار مع المعارضة.

ولم تقف احزاب المعارضة مكتوفة الايدي عندما وصل الى مسامعها معلومات تفيد بان وزارة الداخلية تعد قانونا مؤقتا للاحزاب. هذا ما اكده وزير الداخلية في تصريحاته الصحفية عندما قال: «ان هناك تفكيرا في تعديل قانون الاحزاب يتضمن زيادة العدد المطلوب من الاشخاص لتأسيس اي حزب سياسي من ٥٠٠ شخصا الى ٥٠٠٠ شخص».

وتقول مصادر حزبية ان احزاب المعارضة والفعاليات النقابية ستقوم بطلب عاجل لمقابلة جلالة الملك لشرح الصورة لجلالته على ارض الواقع.

وتضيف ذات المصادر ان القانون الذي تكلم عنه وزير الداخلية سيحجم الاحزاب ويقلل من عددها على الساحة المحلية.

وهذا يتنافى مع الحريات العامة والقانون فيما دعا الوزير رشيد احزاب المعارضة الى الاندماج وتشكيل حزب سياسي واحد اواكثر يكون قادرا على توفير المتطلبات الضرورية لانشاء حزب سياسي قوي وفاعل ومؤثر على الساحة .

ويرى مراقبون ان تصريحات وزير الداخلية غاية في الخطورة خاصة وان ذلك يمس الديمقراطية الاردنية التي قطعت شوطاً كبيراً

كـتـب طه ابو ردن

امين عام حزب الوحدة الشعبية الدكتور سعيد ذياب الذي اعلن مقاطعة حزبه للانتخابات النيابية المقبلة وانفصاله عن الاحزاب المشاركة بشروط قال لـ البلاد« الحكومة اغلقت باب الحوار ولم تبد اية مبادرة ايجابية تجاه عملية الحوار.

ويقول الدكتور ذياب ان اندماج الاحزاب في حزب كبير كما يقول وزير الداخلية مسألة تتناقض مع التعددية السياسية.

وقال امين عام حزب الوحدة الشعبية المقاطع للانتخابات واضح جدا ان هذه الحكومة تكرس سياستها بشكل اساسي للتضييق على الحريات العامة. والدليل على ذلك ان الحكومة هي الابرز في صياغة القوانين المؤقتة التي تحد من حرية الرأي والتعبير، وتمارس كل اشكال التضييق والاتهام للاحزاب، وهذا ما يتناقض مع مفهوم الديمقراطية وبناء المجتمع المدني. ■

اتفاق اردني - اسرائيلي على فتح الجسر امام الفلسطينيين

اتفقت الحكومة الاردنية والاسرائيلية على فتح جسر الملك حسين امام حركة القادمين والمغادرين الى الضفة الغربية وذلك بعد ان اغلقت اسرائيل الجسر فور وقوع الانفجارات الاخيرة في القدس يوم الخميس الماضي.

وحسب قول مصادر حكومية ان الاردن مارس ضغطا كبيرا على الحكومة الاسرائيلية لفتح الجسر امام حركة القادمين والمغادرين بين الاردن والضفة الغربية.

واكدت المصادر ذاتها ان الحكومة تشعر بالاهمية التي تكتسبها هذه الحركة في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الذي تحاصره اسرائيل. ■

الدقامسة غير نادم

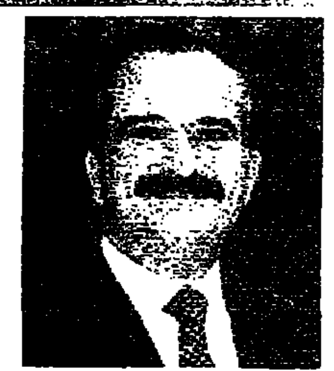
ابلغ الجندي احمد الدقامسة وفدا من اعضاء اللجنة الشعبية الاردنية للدفاع عنه زاره في سجنه المدني «ققفقفا» «انه غير نادم على ما قام به من اطلاق النار في منطقة الباقورة وقتل سبع تلميذات اسرائيليات»

وحسب قول مصادر اللجنة الشعبية التي تتفضل حجب اسمها ان الدقامسة قال «كنت اتوقع حكما اقسى من السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة»..

واضافت ذات المصادر ان الدقامسة بحالة ممتازة وان معنوياته عالية للغاية وانه لم يندم على فعلته

واوضحت ان الدقامسة استقبلهم في سجنه المدني بمنتهى الفرح والسعادة وانه كان يتوقع ان يكون الحكم اقسى من ذلك بكثير ■

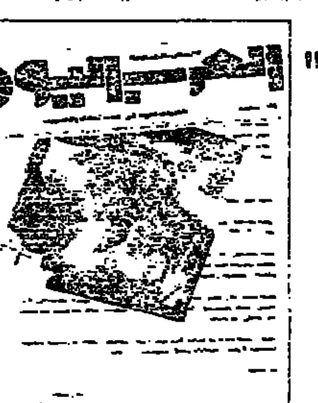
الحسن الى السعودية الثلاثاء المقبل



اكدت مصادر دبلوماسية في عمان ان سمو الامير الحسن ولي العهد سيقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء المقبل.

وسيبحث سموه خلال الزيارة سبل تدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقين.■

"العرب اليوم" تقاضي السفارة الاسرائيلية



تدرس الزميلة «العرب اليوم» ومجموعة من المحامين تحريك دعوى قضائية ضد السفارة الاسرائيلية في عمان

وكانت السفارة الاسرائيلية احتجت على الزميلة لنشرها في السادس من الشهر الحالي صورة اشلاء جندي اسرائيلي ممن قتلوا قرب صيدا في الجنوب اللبناني خلال الغارة الفاشلة التي نفذتها وحدة من «الكوماندوس» الاسرائيلي على مواقع للمقاومة اللبنانية

وجاء الاحتجاج الاسرائيلي على الزميلة «العرب اليوم» في رسالة بعثتها السفارة بالفاكس تتضمن عبارات غير لائقة تتنافى والاخلاق العامة.

من جهته قال رئيس التحرير المسؤول للزميلة «العرب اليوم» الاستاذ طاهر العدوان لـ البلاد« نحن اوضحنا للرأي العام قصة الرسالة التي تلقتها «العرب اليوم» من السفارة الاسرائيلية في عمان

واضاف ان الرسالة الاسرائيلية كانت بخصوص الصورة التي بثتها وكالة «رويتر» ووضعتها على الصفحة الاولى تتعلق بالاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان

واوضح ان السفير الاسرائيلي في عمان كان يريد ان يحضر بنفسه الى مبنى الصحيفة ليقوم بالاحتجاج على ما نشرتها «العرب اليوم» لكنني رفضت بشدة استقباله مما ادى بالسفارة الى ارسال فاكس يتضمن عبارات غير لائقة

واعرب العدوان عن استيائه من اسلوب التدخل الاسرائيلي في العمل الصحافي الاردني وقال ان الاسرائيليين يجب ان يحترموا النظام والاعراف الدبلوماسية في الاردن ولا يجوز ان توزع سفارتهم الرسائل عبر الفاكس.

وختم الاستاذ طاهر العدوان حديثه بالقول ان «العرب اليوم» تلقت اتصالات هاتفية وفاكسات ورسائل تضامنية تعبر عن تضامنها مع الصحيفة وتستهجن سلوك السفارة الاسرائيلية. ■

أولبرايت في مياه طبريا ...

سيكون التساؤل، هذا الاسبوع، كالتالي: هل نجحت زيارة أولبرايت...أم فشلت؟

على أنّ الإجابة كانت معروفة سلفاً. فقبيل زيارتها للمنطقة في رحلة السلام الاولى لها اختارت مادلين اولبرايت قريتي ليتوهراد وكوستيليك في جمهورية التشيك لقضاء اجازة خاصة حيث ولد ابواها اليهوديان وللبحث عن اصولها اليهودية'

مسؤول في قرية كوستيليك قال لصحيفة «جيروسالم بوست» «انها هنا للبحث عن اسلافها».

هذا ونقلت الصحف العبرية عن رئيس دائرة تطوير الاستيطان في الوكالة اليهودية يحيئيل ليكت في حديث طريف له حول زيارة وزير الخارجية الامريكية الحالية لاسرائيل قوله بان اولبرايت كانت قد زارت اسرائيل قبل ١٣ عاما حينما كانت طالبة في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة وكان ليكت يدرس معها

واضاف ليكت ولقد دعوتها هي ومجموعة من الطلاب الزملاء في الجامعة لزيارة اسرائيل فوافقوا وعندما وصلت لاسرائيل قمنا بزيارة الى سمخ وكان اليوم شديد الحرارة وقد اعجبت اولبرايت بمياه بحيرة طبريا الباردة واقترحت علينا ان ندخل جميعنا مياه البحيرة عروبا ■

عطور اسرائيلية جديدة لاثارة الغرائز الجنسية

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان عددا من العلماء والخبراء الاسرائيليين نجحوا في انتاج نوع جديد من البارفانات «العطور» تؤدي الى اصابة الانسان بالشبق الجنسي».

وقالت المصادر ان مفعول هذه البارفانات يبدأ بعد استخدامها بحوالي ٢٠ دقيقة وان درجة تأثيرها فعالة للغاية واضافت المصادر ان العلماء جعلوا طريقة الاثارة الجنسية في هذه البارفانات تبدأ من ادنى درجاتها بعد ٢٠ دقيقة لتصل الى الذروة الجنسية في نهايتها وقد يستمر الشعور بالاثارة الجنسية لمدة ثلاث ساعات تقريبا.

ويعد هذا البرفان المصنع لتوزيعه على عدد من العواصم العربية وداخل مناطق السلطة الفلسطينية اخطر بكثير من اللبان الجنسي الذي انتجته اسرائيل في وقت سابق وتم اكتشافه في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وبعض المدن العربية. ■

الاميرة.. والوزيرة.. والقديسة والتنسيق الامني؟!

الحدث في ايلول كان ثلاثيا كما عملية بن يهودا، ولكن الآثار «الانسانية» لكل واحد من خيوط الحدث الثلاثي كانت متفاوتة..

فالذين تأثروا بثلاثية ايلول فاقوا ضحايا الانفجار الثلاثي بشارع القاهي من حيث الكم، وهؤلاء (والمقصود مئات الوف الفلسطينيين) ضحايا الانفجار فاقوا من حيث النوع اولئك الذين تأثروا بمقتل الاميرة البريطانية ديانا سبنسر، وذرفوا دموع الحزن، او القلائل الذين حزنوا عن بعد لموت القديسة الانجليزية الام تريزا في كلكتا البعيدة وفاقوا كذلك الذين اهتموا باول زيارة للوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط.

هذا هو الحدث الثلاثي في ايلول..

ماتت اميرة ويلز ولها لضرورات ازمة عاطفية وتطفل عدسات المصورين، ورحلت اميرة القلوب في لحظة انقلب فيها مناخ الاسرة المالكة.

ورحلت قديسة الفقراء تريزا في هدوء في احياء عاش فيها الالم مرضا وموتا في لحظة جف فيها العطاء.

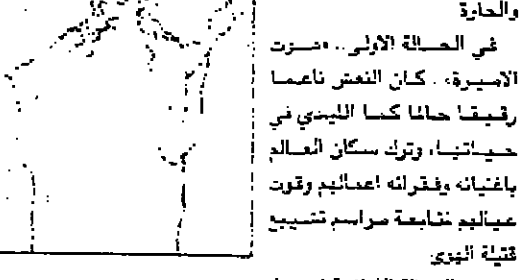
وجاءت الوزيرة الاكثر ذكاء الى الشرق الاوسط في وقت نامت به عملية السلام بكلكلها وانعدم فيه التنسيق الامني الفلسطيني الاسرائيلي بفعل انفجار ثلاثي سبب انتحارا ثلاثيا وحصارا وحواجز مسجاة على الشوارع تقتل المرضى وتجهض الحوامل وتقطع اوصال التواصل العائلي بين القدس ورام الله وبين الحارة والحارة

في الحالة الاولى.. «موت الاميرة».. كان النعش ناعما رقيقا حالما كما الليدي في حياتها، وترك سكان العالم باغنيانه وفقرائه اعمالهم وقوت عيالهم لمتابعة مراسم تشييع قتيلة الهوى

وفي الحالة الثانية (رحيل القديسة) كان النعاس يتساقط على الجفون في الهزيع الاخير من الليل ونام ما تبقى من الساهرين بطريق الصدفة على ترانيم الاسقف سايمون وهو يودع الام تريزا في تابوت صغير بطول قامتها بسيطا نامت فيه على راحتها..

وفي الحالة الثالثة (حلول الوزيرة) لم يترك الناس اشغالهم وانتظمت الحياة كعادتها في رام الله وضيقت الحواجز الخناق على البشر وحطت طائرة اولبرايت المروحية في مستوطنة بيت ايل وحولها التف طاقم الامن اقوياء البنية طوال القامة ويتحدثون العبرية





والحالات الثلاث بكل معاني كل واحدة منها وظروفها وما خلفته من آثار «انسانية» شكلت حالة من التنسيق الامني لقطع دابر «الارهاب الفلسطيني» هكذا كانت النتائج

ومات الذي مات، ورحل الذي رحل، وحل الذي حل، وقال كل ما قاله في لحظاته الاخيرة ولم يكن امام الساسة في العالم عامة وفي فلسطين على الأخص سوى تحويل الركض الموضعي في المرحلة الانتقالية الى قفزات نحو الحل النهائي مستندين على القرار الالهي بموت الليدي ديانا، ورحيل الام تريزا، وعلى القرار الامريكي باحياء التنسيق الامني.

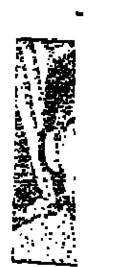
وفي اية حال، فان الموضوع الفلسطيني في ملابسات هذا الحدث الثلاثي كان الضحية الاولى (كبش المحرقة) في الصراع السياسي المحتدم. فيما ابطال الحدث في حالة استرخاء كل على طريقته

■ باسم ابو سمية

* مدير الاذاعة الفلسطينية

* مدير مكتب اذاعة مونتي كارلو







عَلِمْنا

● ان السفارة الاسرائيلية في عمان طلبت من طاقمها اخذ الحيطةوالحذر اثناء تنقلاتهم في شوارع عمان.

وقالت مصادر ان هذا الطلب يأتي بعدوصول رسالة للسفارة من الحكومة الاسرائيلية تدعو فيها لزيادةالحرص الامني خوفا من وقوع اعتداءات على السفار الاسرائيلية في ظل العمليتين الاخيرتين في القدس.

● ● ان الجولة التي قام بها عدد من الوزراءلترتيب اوضاع دخول الاردن لمنظمة التجارةالدوليةاسفرت عن رفع صادرات الاردن من بعض المواد الضرورية وخصوصا رب البندورة.

● ● ● ان الحكومة ستقوم باغلاق مكاتب حماس في الاردن بعد الافراج عن السيد ابراهيم غوشه الناطق الرسمي باسم الحركة الذي ما يزال محتجزا لدى الاجهزة الامنية.

انجازات وطن ...

* طالعوا ص٦،٧

لحملاتكم الانتخابية ...

* طالعوا ص٢٣ في ملحق البلاد

كله الردة

على الهاتف مع .. اكرم مصاروه

البلاد: الاستاذ ابو اليزيد صباح الخير معك زاوية على الهاتف في جريدة «البلاد»

مصاروة: اهلا بـ«البلاد» وهاتفها خدمه

البلاد: نرغب باستضافتك في الزاوية لهذا الاسبوع

مصاروة: ماشي .. ولكن اطلبوني على هاتف الوزارة ترى الخلوي بيكلف كثير.

البلاد: كيف تقيمون واقع السياحة في الاردن خلال العام الحالي مقارنة بالعام الماضي؟

مصاروة: عندما نقيم وضع السياحة لا بد ان نأخذ عدة مؤشرات محددة مثل مجموع السياح الذين زاروا الاردن خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي حيث تحققت لدينا زيادة بلغت ٥٪ عن العام الماضي لنفس الفترة وهذا مؤشر ايجابي والواقع نحن متفائلون جدا بواقع السياحة في الاردن فهناك تقدم ملحوظ رغم ان الكثيرين توقعوا قفزات في مجال السياحة خلال العامين الماضيين ولكن حتى على مستوى العالم فان نسبة التقدم في السياحة سنويا تتراوح ما بين ٤ – ٥٪ ولدينا في الاردن نسبة ممتازة جدا وحتى قبل نهاية العام.

البلاد: هل تتوقعون زيادة هذه النسبة قبل نهاية العام؟

مصاروة: نعم ونحن الان على اعتاب الموسم السياحي الثاني وهي فترة الخريف نستطيع القول ان ذروة الحركة السياحية كانت خلال اشهر الصيف وخاصة شهري تموز وآب وهي فترة مهرجان جرش وقد استطعنا هذا العام ان نجسر الفجوة بين الموسم السياحي الصيفي والموسم الخريفي القادم واصبحت لدينا الان ثلاثة مواسم سياحية متصلة ونعمل الان على تنمية موسم السياحة الشتوي.

البلاد: ما هو الدخل الذي تحقق من السياحة خلال الاشهر السبعة الماضية؟

مصاروة: الدخل المتحقق بلغ حوالي ٣٦٥ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ٤٪ عن الدخل المتأتي عن نفس الفترة من العام الماضي ولا شك ان الدخل سيزيد مع نهاية العام.

البلاد: كم عدد السواح الذين زاروا الاردن خلال العام الحالي؟

مصاروة: بلغ عدد السواح الذين زاروا الاردن خلال السبعة شهور الاولى من العام الحالي ٦٤٢،٠٦٠ سائح من جنسيات مختلفة ولكن معظمهم من دول الخليج العربي والواقع ان هناك عملية تسارع في السياحة من دول الخليج واصبحنا نرى هنا مفهوم السياحة المرتدة حيث يأتي السائح الخليجي للاردن ومنها ينطلق لدول الجوار ثم يعود مرة اخرى للاردن.

البلاد: كيف تقيمون حركة المشاريع السياحية في الاردن خلال العام الحالي؟

مصاروة: من اهم المؤشرات على تنامي النشاط السياحي في الاردن حركة المشاريع داخل وزارة السياحة او مشاريع القطاع الخاص حيث زادت هذه المشاريع بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة.

البلاد: تتهم وزارة السياحة انها تركز على تطوير السياحة في مناطق الجنوب اكثر من مناطق الشمال ما تعليقكم؟

مصاروة: الحقيقة ان الوزارة لها تخطيط متوازن وشمولي بحيث تشمل عمليات التطوير السياحي كافة مناطق الاردن بلا استثناء لدينا الان مشروعان كبيران بكلفة ٣٠٠ الف دينار وهما مشروع السوق التقليدي ومواقف الباصات في مدخل المدينة الاثرية في جرش ومشروع ترميم وتطوير مركز زوار جرش ومشاريعنا المستقبلية في الشمال كثيرة مثل مركز زوار ام الجمال وتحسين موقع قويلبه في اربد ومشروع ترميم في ام قيس ومشروع طبقة فحل وعجلون وغيرها من المشاريع وكما ترون فان الكلام عن تركيز الوزارة على مناطق الجنوب فقط غير صحيح.

البلاد: ما هي الصعوبات التي تواجهكم في عملية ترويج الاردن سياحيا؟

مصاروة: قلة المخصصات المالية المرصودة وللتغلب على هذه المشكلة وضعنا خطة متكاملة للتطوير السياحي للخمس سنوات القادمة وقد استعرضها مجلس الوزراء واقرها. ■

بأمّ عيني

ربما من قبيل الضحك على ذقون ذوي الحظ العاثر درجت وزارة التعليم العالي على تخصيص مقاعد جامعية تحت بند الاقل حظا لايهام ذوي الحظ السيء بأن الحكومة تساهم من مولد القبولات.

انا نفسي كنت لحد سيئي الحظ وعولت كثيرا على تحصيل مقعد جامعي تحت بند الاقل حظا الا انني اكتشفت بعد فترة بانني سيء الحظ وليس قليل حظ لذلك فقد فاتني قطار القبولات.

ولعل مما زاد حنقي ان كثيرين ممن اعرف تماما بانهم من ذوي الحظوظ الرائعة كانوا ينافسون امثالي على مقاعد الاقل حظا وكانوا يظفرون بالمقاعد.

ورغم ذلك لم اكن حسودا وتجاوزت المحنة ودرست في الجامعة كيفما اتفق وتخرجت والتحقت بمهنة المتاعب وانا مؤمن بانني لا زلت جديرا بلقب اقل حظا اكثر من زملائي سعيدي الحظ.

قفزت تلك الذكرى – ذكرى البحث عن مقعد جامعي الى ذهني اثناء زيارة قمت بها الى احد المسؤولين السابقين فقد تلقى ذلك المسؤول مكالمة من صديق له ربما اشترك معه في فريق وزاري او مجلس نيابي ومجلس ادارة شركة كبرى .. الله اعلم المهم ان الذي على الطرف الاخر من الهاتف رجل لا يقل اهمية عن مضيفي المسؤول السابق .. ودار الحوار الهاتفي التالي وانا شاهد عليه.

المسؤول .. ماذا تنوي تدريس نجلك بعد حصوله على معدل متدن.

صديقه: ..

المسؤول: لماذا لا ترسله الى الخارج للدراسة

صديقه: ..

المسؤول: الهذا الحد زوجتك تخاف على ابنها.

صديقه: ..

المسؤول: اذن دقيده على قائمة الاقل حظا

وهنا انتهت المكالمة

شرد ذهني وتذكرت ايام المرحلة ما بعد الثانوية العامة وكيف فشلت رحلتي في البحث عن مقعد جامعي تحت بند الاقل حظاً وعرفت وقتها ان الحكومة اطلقت هذا الاسم من قبيل النكتة بينما تذهب المقاعد لسعيدي الحظ فقط ■

بعد ان تخلت الاونروا عنهم

اللاجئون يشكلون لجان حق العودة



ارتفعت اصوات اللاجئين الفلسطينيين التي تطالب المجتمع الدولي بضرورة ضم اللاجئين الفلسطينيين الى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين اسوة ببقية اللاجئين في العالم بعد اعلان وكالة الغوث الدولية (الاونروا) عجزها عن الاستمرار بتقديم الخدمات الاساسية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في دول الشتات الخمسة الاردن، سوريا، لبنان، مصر وغزة ومطالبتها من الدول العربية رفع مساهماتها التي تقدمها للوكالة.

وجاءت هذه المطالبة بعد شعور اللاجئين بان المجتمع الدولي ووكالة الغوث الدولية يتجهان نحو التخلي عن قضيتهم وتحويلها الى مشكلة اقليمية عربية بدل من كونها قضية دولية، يتحمل مسؤوليتها بصورة قطعية المجتمع الدولي الذي اوجدها باعترافه بقيام اسرائيل وعدم تفعيل قرارات اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم التي اجبروا على تركها على الرغم من قرارات الامم المتحدة ١٨١ و ٢٤٢ و٣٣٨ للاعوام ٤٨ و٦٧.

ولم يخفف اعلان المفوض العام «للاونروا» بيتر هانسون بالغاء قرار تقليص الخدمات من غضب اللاجئين وذلك لخشيتهم من ان الغاء القرار سيقتصر فقط على العام الحالي الامر الذي دفعهم الى تشكيل لجان حق العودة تهدف الى متابعة ما يستجد من احداث تمهيدا لعقد مؤتمر شعبي للاجئين لدراسة المستجدات والخروج بحلول لما يجري.

ويقول السيد سلمان ابو غليون ممثل لجنة حق العودة في مخيم حطين انه تم تشكيل اللجنة لبحث خطوات الغاء الوكالة لقرار تقليص الخدمات.

واضاف انه لا يجوز المس بقضية اللاجئين حتى تنتهي القضية الفلسطينية مبينا بان قضية اللاجئين سياسية وليست انسانية فلا يجوز تجزئة او تقليل الخدمات المقدمة لهم.

وقال في معرض حديثه ان اللاجئين يرفضون كافة الاجراءات التي تهدف الى توطينهم في دول الشتات مشيرا الى حزمة الامان الاجتماعي التي اقرتها الحكومة في مطلع العام الحالي.

وينوي القائمون على لجان العودة التي شكلت في المخيمات ارسال برقيات الى المفوض العام للانروا بيتر هانسون والامين العام للامم المتحدة والدول المانحة لحثهم على الاستمرار بتقديم الخدمات والدعم المالي لفلسطينيي الشتات.

وقال ابو غليون ممثل لجنة العودة في مخيم حطين بان اللجان ستبقى باستمرار تتصدى لاي قرار تقليص قد يتخذ في العام القادم وابدى ابو غليون تخوفه من اقتصار القرار على العام الحالي.

وعلى ذات الصعيد عقدت لقاءات موسعة حضرها مخاتير المخيمات ورؤساء لجان تحسين المخيمات تم الاتفاق خلاله على تأسيس حركة شعبية فاعلة للاجئين وفلسطينيي الشتات وبحث انعكاسات قرارات الوكالة التي ترمي الى تقليص خدماتها على قضيتهم وحقوقهم في العودة الى اوطانهم.

ويشارك في لجنة حق العودة كل من لجنة خدمات المخيم واتحاد المرأة الاردنية واللجنة المحلية لمركز التأهيل المجتمعي وجمعية المركز الاسلامي الخيرية ووجهاء المخيم واعلن القائمون على اللجنة بان الباب مفتوح امام الجميع للانضمام الى لجنة حق العودة.

واصدر ممثلو مجالس العاملين في وكالة الغوث الدولية في الاردن بيانا جاء فيه بان اجراءات قطع الحياة الادمية عن اللاجئين الفلسطينيين قد بدأت ووصلت الى حد كسر العظم في حياة الفلسطينيين داخل مخيماتهم.

واضاف البيان بان هذه الايام شهدت بداية تصفية حقيقية لقضية اللاجئين الامر الذي نرفضه رفضا قاطعا ونؤكد على الحقوق الثابتة والمشروعة والمنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار رقم ١٩٤ والذي يؤكد على حق العودة لجموع اللاجئين الفلسطينيين.

وقال البيان بانه سيتم التنسيق مع كافة القوى السياسية والوطنية والحزبية والفعاليات الشعبية والنقابية لمواجهة اي اجراءات قد تتخذها وكالة الغوث وتشكيل غرفة عمليات تضم مكاتب اللجان ومكاتب المجالس وممثلين عن الاحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية تعمل على مخاطبة المنظمات الدولية وينبثق عنها تأسيس لجنة مركزية لمتابعة العمل.

وما يخشى منه اللاجئون هو ان الدعم الذي تقدمه سفارات امريكا، كندا، بريطانيا، المانيا، اليابان، وغيرها تحت اطار دعم عملية السلام هو عبارة عن تمهيد لتوطينهم خصوصا وان الدول المانحة تحجم عن دعم الخدمات الاساسية المقدمة للمخيمات. ■

انفرط عقد احزاب المقاطعة المشروطة

الفرحان هدد بالانسحاب والنجداوي اعلن مقاطعة الانتخابات

■ النجداوي: لم نتلق اوامر من بغداد

انفرطت مسبحة الاحزاب الخمسة المشاركة بشروط في الانتخابات النيابية القادمة بعد ان اعلن حزب الوحدة الشعبية مقاطعته للانتخابات خصوصا وان الحكومة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي اغلقت باب الحوار في وجه اصحاب المشاركة المشروطة في الانتخابات.

وتقول مصادر حزبية ان الاحزاب الاربعة وبعد انفصال حزب الوحدة الشعبية عن الجسم المتكتل كثفت جهودها لتتداول في ما بينها حول المشاركة او غير المشاركة خاصة بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في مبنى الاذاعة والتلفزيون وتحدث فيه عن الحوار الذي جرى بشأن الانتخابات.

وفي ذات السياق كشفت تلك المصادر عن خلاف كبير نشب في صفوف الاحزاب الاربعة «الارض العربية، الشيوعي، البعث الاشتراكي، والبعث التقدمي» بعد ان اعلن حزب الوحدة الشعبية بقيادة الدكتور سعيد ذياب مقاطعته للانتخابات.

وتوقعت المصادر مزيدا من الانقسام في الاحزاب الاربعة حول موضوع الانتخابات التي لم يبق لها سوى شهرين تقريبا.

وقالت المصادر نفسها ان الخلاف قد عصف اولا في الجبهة القومية العربية التي تضم حزب البعث الاشتراكي والارض العربية حيث هدد رئيسها حمد الفرحان بالانسحاب من الجبهة اذا شارك حزبها في الانتخابات.

المصادر اضافت ان حزب البعث الاشتراكي تلقى اوامر من العراق تحثه على المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة.

وقال المحامي احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث الاشتراكي ان كل الاسباب التي تستند اليها وجهات نظر الاحزاب التي تقاطع الانتخابات هي اسباب سليمة ولكن انا ملتزم برأي الحزب.

واعتقد النجداوي ان الحزب يتدارس القضية بشكل حازم.

وحول تهديد حمد الفرحان بالانسحاب من الجبهة القومية العربية قال النجداوي لـ«البلاد» اذا صح ذلك اعتقد ان التهديد ليس الاسلوب السليم وانما تدارس الموقف من قبل كل الاطراف للوصول الى النتائج السليمة.

واعلن النجداوي عبر «البلاد» انه شخصيا مع مقاطعة الانتخابات.

وحول تلقي البعث لاوامر بالمشاركة في الانتخابات من بغداد قال ان هذا ليس صحيحا ولا زال الحزب يتدارس حتى الان هنا في الاردن مع قواعده للوصول الى النتائج الصحيحة اما الاعتقاد بان هنالك امورا من هنا او هناك فهذه اوهام لا اساس لها من الصحة في خيال اعداء الحزب او الذين لا يضمروا له نوايا حسنة.

ويرى مراقبون حزبيون ان بعض الاحزاب الاربعة تحاول جس نبض الاحزاب الاخرى ومدى مقاطعتها من اجل الفوز بقواعد هذه الاحزاب فيما اكد مصدر حزبي رفيع المستوى وعلى قاعدة عدم انسجام مواقفها المعلنة او التي يتم تداولها في الكواليس او الابواب المغلقة ان بعض هذه الاحزاب تعارض مواقفها المعلنة وتحاول الاعتماد على قاعدتها العشائرية لدعم مرشحيها في الانتخابات القادمة وقال ذات المصدر ان هذه الاحزاب تقول امام جماهيرها وتتشدق بالتقدمية والمؤسسات المتقدمة للمجتمع المدني.

ويرى المراقبون ان الحكومة تدفع الناس باتجاه المقاطعة وكأنها لا تريد مشاركة الاحزاب وخاصة احزاب المعارضة.

بقي القول الايام القليلة القادمة ستشهد مزيدا من الانقسام في صفوف الاحزاب المشروطة وستتناقص تدريجيا جراء موقفها من المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة خاصة بعد ان اعلن رئيس الحكومة انه لن يتنازل عن مواقف الحكومة في هذا الصدد. ■

صدى البلاد

طيران دفاتر عائلة

اسلوب جديد بدأ يظهر على الساحة المحلية خصوصا بعد ان اغلق باب التسجيل للانتخابات البرلمانية القادمة.

الاسلوب الجديد كما ترويه مصادرنا المختصة بشؤون دفاتر العائلات ان بعض المرشحين يحتالون على القانون ويقومون بتسجيل بعض العائلات في دائرتهم الانتخابية بان جذورهم تعود الى تلك العائلات. ■

قصف المقاصف المدرسية

لاحدى مديريات التربية والتعليم حصرت الاشراف على المقاصف المدرسية بالاداريين بدلا من المعلمين سبب هذه الخطوة يعود الى ان احد مدراء المدارس قام باختلاس مبالغ مالية الطلبة الذين استثمروها في المقصف المدرسي وتقدر بحوالي ٨٠٠ دينار. وقالت مصادر تربوية ان المدير اياه تم تحويله الى التحقيق حيث قدم طلب احالة على التقاعد الى وزير التربية والتعليم الا ان الوزير رفض بسبب ان التحقيق لم ينته. ■

الوفاق تطير من عمان

الاخبار التي تناولتها الصحف المحلية والتي تفيد بان حركة الوفاق الوطني العراقي ستغلق مكاتبها قريبا اضافة الى معلومات اخرى تم تداولها مؤخرا دفعت الحركة لاصدار بيان توضح به ملابسات الموضوع.

وجاء في البيان بان حركة الوفاق الوطني العراقي ومنذ افتتاح مقرها في عمان دأبت على تقدير واحترام ضيافة المملكة الاردنية الهاشمية لها والتقيد بالقوانين والانظمة المرعية والالتزام بالضيافة الاصيلة وتقاليدها.

وقال الناطق الرسمي باسم الحركة في بيانه ان ما تنشره الصحف من اخبار وتعليقات بين الحين والاخر فيما يتعلق بشؤون المعارضة العراقية، وحركة الوفاق الوطني العراقي بالذات يجافي الحقيقة والواقع، والعاملون في مقرنا لم يسبق لهم ان تعرضوا الى اي شكل من اشكال الضغط. ■

محافظون نزيهون!

يبدو ان المحافظين في المملكة مشغولون هذه الايام على قدم وساق باستدعاء بعض المرشحين وسؤالهم عن الانتخابات النيابية والتأكيد بان هذه الانتخابات ستكون نزيهة جدا وان الحكومة على استعداد لازالة العقبات التي ستواجه المرشحين .. هيك المحافظين ولا بلاش. ■

قريبا... الغاز اليمني لعمان

اتفق الجانبان الاردني واليمني على تزويد الاردن بالغاز والمشتقات النفطية اليمنية.

وتقول مصادر الوفد الذي رافق رئيس الوزراء في زيارته الى العاصمة اليمنية ان الجانب اليمني اتفق مع الحكومة على الاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى شركة الكهرباء الاردنية وانشاء المرصد الزلزالي المقترحة اقامته في اليمن. ■

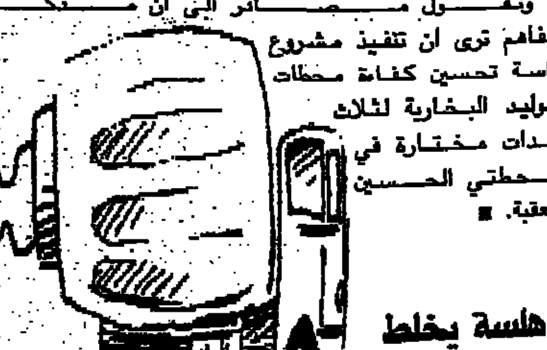
دعاية اسفلتية

احد رؤساء البلديات في محافظة الزرقاء والذي يرغب بخوض الانتخابات النيابية قام مؤخرا بعمل خلطة اسفلتية للعديد من الشوارع الواقعة ضمن حدود بلديته وذلك من قبيل الدعاية الانتخابية في محاولة للحصول على اصوات السكان لجانبه. ■

مذكرات تفاهم بيئي مع الفرنسيين

وقعت الحكومة مؤخرا على مذكرة تفاهم واتفاقية للتعاون بينها وبين مجموعات الشركات الفرنسية التي تعمل في حقل الكهرباء بهدف تقليل الغازات والملوثات خاصة غاز ثاني اكسيد الكربون من محطات توليد الطاقة الكهربائية وتحديدا من محطتي كهرباء الحسين والعقبة الحراريتين.

وتقول مصادر الى ان مذكرة التفاهم ترى ان تنفيذ مشروع دراسة تحسين كفاءة محطات التوليد البخارية لثلاث وحدات مختارة في محطتي الحسين والعقبة. ■





هلسة يخلط اوراق الثالثة

ينوي رجل الاعمال منذر هلسة ترشيح نفسه للانتخابات النيابية عن الدائرة الثالثة مما اعاد خلط الاوراق في تلك الدائرة من جديد.

برنامج المرشح هلسة يدور حول تفعيل الاقتصاد الاردني وتشجيع الاستثمار وتحرير الصناعة السياحية كمدخل اساسي لحل مشكلتي البطالة والفقر. ■

قريبا... الغاز اليمني لعمان

اتفق الجانبان الاردني واليمني على تزويد الاردن بالغاز والمشتقات النفطية اليمنية.

وتقول مصادر الوفد الذي رافق رئيس الوزراء في زيارته الى العاصمة اليمنية ان الجانب اليمني اتفق مع الحكومة على الاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى شركة الكهرباء الاردنية وانشاء المرصد الزلزالي المقترحة اقامته في اليمن. ■

قيادة جديدة للتقدمي

عقد الحزب التقدمي اجتماعا غير عادي الاسبوع الماضي حيث تم فيه اختيار امين عام جديد للحزب ومكتب سياسي جديد ايضا.

وتم انتخاب [illegible] امينا عاما وكذلك تم اختيار مكتب سياسي مكون من [illegible] ■

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ تصدر

٧٠٠٢٨
١١١٣٣

رئيس التحرير المسؤول
باسم ابراهيم سكجها

مديرا التحرير
ناصر قمش ..سامي الزبيدي

مشرف "الصياد"
ابراهيم مبيضين

التحرير
راكان السعايدة
سمر حدادين
طه ابو ردن
هنادي سقف الحيط
عبد الله أبو رمّان
عاطف درويش

كاريكاتور
اسامة حجاج

القسم الفني
● الاخراج :
نعيم الذياب
ايمن الذياب
● الصف :
عقبة العبادي
عادل غنام

المستشارون القانونيون
مازن رداد المجالي
احمد العمري

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٦٠١٠٩٩
طبعت في مطابع
الطباعون العرب

الاشتراكات
الاردن : ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها



اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

المدير العام
عمر الظافر

مدير الادارة
رشيد الشنطي







تتكون عيّنة البلاد من ٧٧ قارئاً وقارئة، نتصل بهم هاتفياً ليجيبوا على سؤالين مطروحين حول قضيّة تهم كل الاردنيين بكلمة واحدة..

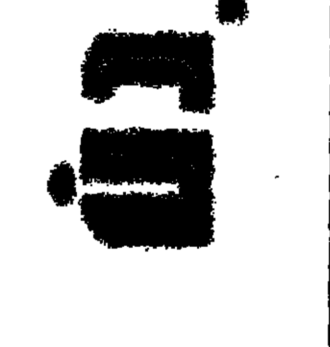
القضية الاولى: محلية، والثانية: عربية.

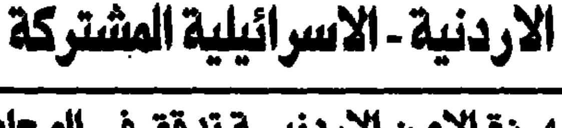
السؤال الاول: هل تعتقد ان اجراء تعديل على قانون الاحزاب تراجعا عن الحريات العامة ؟

نعم: ٣٥
لا: ١٥
لا أعرف: ١٧

السؤال الثاني: هل يعد احتمال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ضربة للتحالف السوري-اللبناني في حال تطبيقه من طرف واحد ؟

نعم: ٤٩
لا: ١٩
لا أعرف: ٩





كاريكاتور — أسامه حجاج

تكاليف الاقامة وحادثة الباقورة وراؤها

تراجع السياحة الاسرائيلية للاردن

يؤكد مراقبون ان حركة السياحة بين الاردن واسرائيل شهدت تراجعا ملحوظا خلال العامين الاخيرين ٩٧/٩٦ مقارنة بعامي ٩٤ و٩٥ اي في اعقاب توقيع اتفاقية السلام مباشرة بين البلدين.

ويعزو هؤلاء المراقبون اسباب تراجع حركة السياحة وخاصة من الجانب الاسرائيلي باتجاه الاردن الى جملة اسباب اهمها الاسباب السياسية والامنية وخاصة بعد حادثة الباقورة ثم تاتي الاسباب الاقتصادية حيث يعتبر السائح الاسرائيلي الاردن دولة ترتفع فيها تكاليف الاقامة والخدمات ويركز المراقبون على تراجع حركة السياحة الدينية من قبل الاسرائيليين الى مناطق في الاردن يدعون ان لها مكانة دينية خاصة لديهم.

وتزامنت حركة تراجع الزيارات الاسرائيلية للاماكن الدينية في الاردن مع الحملة التي شنتها احزاب المعارضة ضد هذه الزيارات وخاصة في ظل الادعاءات الاسرائيلية بملكية اليهود لبعض المناطق في الاردن استنادا على حجج دينية يهودية وتحدثت شخصيات معارضة اسلامية بارزة في حينه عن مخاطر الزيارات التي تقوم بها الافواج السياحية الدينية الاسرائيلية على الاردن.

وبعد توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل مباشرة في تشرين من عام ١٩٩٤ بدأت الوفود الدينية الاسرائيلية بزيارة عدة اماكن في الاردن يعتقد اليهود انها اثار يهودية تخص بعض انبيائهم او ان لها مكانة خاصة نظرا لوقوع بعض الاحداث الهامة لليهود فيها ومن اهم المناطق التي تزورها الوفود السياحية الاسرائيلية وخاصة الدينية منها قبر موسى في جبل نيبو ونهر يبوك في الزرقاء وحسب التوراة ففي هذا المكان تعارك يعقوب عليه السلام مع الملائكة وانتصر عليهم ويقع هذا المكان شرق جسر الزرقاء.

كما يزور اليهود منطقة (المدور) الواقعة شرق جرش وحسب التوراة والمعتقدات اليهودية ففي هذا المكان تعالج يعقوب ووالد زوجته راشيل.

كذلك مصب وادي الموجب الواقع شرق نيبان حيث تقول الاسطورة اليهودية ان اليهود شربوا من هذا النهر اثناء عبورهم للاردن.

وجود ما يسمى بقبر هارون في البتراء دفع المتدينين الاسرائيليين لزيارة هذه المنطقة بكثره.

بالاضافة الى مناطق ام قيس والبحر الميت يقول مسؤولون في جمعية الادلاء السياحيين انه وفي اعقاب توقيع اتفاقية السلام مباشرة بين الاردن واسرائيل بدأت الوفود السياحية الاسرائيلية بالتوافد على الاردن بكثرة وكانوا يتوجهون مباشرة لزيارة قبر هارون في البتراء اذا اتوا للاردن من المعبر الجنوبي ثم يتوجهون الى جبل نبو حيث قبر موسى ويزورون بشكل كبير قرية صياغة التي يعتقدون ان موسى اقام بها فترة قبل ان يموت.

ويقيم اليهود المتدينون صلاتهم في هذه المناطق ويمتنعون عن تناول اي طعام سوى (الكوشير) وهو طعام خاص بالمتدينين اليهود لا يحتوي على لحم الخنزير او اي نوع من الدهون

ويأتي هؤلاء بمعتقدات دينية راسخة لديهم حول ان هذه الاماكن ملك لليهود ويرفضون الاستماع لروايات الادلاء السياحيين حول تاريخ هذه المناطق للتصل بالعرب على مدى القرون.

ويؤكد المسؤولون في جمعية الادلاء السياحيين انهم ومنذ عام ونصف تقريبا بدأوا يلحظون انخفاضا في اعداد السياح اليهود وخاصة للمتدينين منهم ولختفى السياح تماما بعد حادثة الباقورة ورغم عودة الامن للمنطقة بعد الحادثة واتخاذ اجراءات امنية مشددة اردنية واسرائيلية لحماية السياح الاسرائيليين الا ان اعدادهم بانخفاض مستمر.

ويقول السيد هاشم عويدات عضو اللجنة الخاصة المشكلة لادارة الجمعية انه في السابق كانت اعداد كبيرة من السياح الاسرائيليين وخاصة في فترة الاعياد اليهودية تزور المناطق التي يعتقد اليهود ملكيتهم لها ولكن منذ عام ونصف انخفض الافواج السياحية الاسرائيلية بشكل كبير وملحوظ وعزا عويدات اسباب ذلك الى الاوضاع السياسية والاقتصادية حيث اصبح السائح الاسرائيلي متاكدا من عدم وجود رضى شعبي على تواجده في الاردن بالاضافة الى ارتفاع تكاليف الاقامة في الاردن مقارنة مع اسرائيل ومصر وحسب احصائية الجمعية فان السياحة الاسرائيلية باتجاه الاردن انخفض بنسبة ٨٠٪ خلال العام الحالي فقط.

وتشير الاحصاءات الرسمية لوزارة السياحة الى ان اعداد السياح الاسرائيليين الذين زاروا الاردن في اعقاب توقيع اتفاقية السلام في تشرين اول من عام ٩٤ بلغ ١١ الف سائح خلال الشهور الاخيرة من العام ارتفعت هذه النسبة الى مائة الف خلال عام ٩٥ والى ١٢١ الف خلال عام ٩٦ لتنخفض الى ٧١ الف خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي.

ويشير المراقبون الى ان ارقام وزارة السياحة لا تعتبر مؤشرا حقيقيا على حركة زيارة الافواج الاسرائيلية وخاصة الدينية منها للاردن لان هذه الارقام تشمل عرب اسرائيل الذين يزورون الاردن بكثرة ويؤكد مسؤولون في وزارة السياحة ان الاسرائيليين وخاصة المتدينين منهم لا يزورون المناطق السياحية في الاردن وانما يقصدون مباشرة زيارة اماكنهم الدينية. ■

على ذمة «المحرر» الباريسية

خلايا انتحارية اصولية لتفجير المنشآت الاردنية - الاسرائيلية المشتركة

■ اجهزة الامن الاردنية تدقق في المعلومات بدأت تحقق مع ٣٠٠ شاب وفتاة ■

ذكرت صحيفة «المحرر» الباريسية في عددها الاخير الذي صدر بتاريخ ١٩٩٧/٩/٨ ان اجهزة الامن الاردنية تحقق في صحة المعلومات التي وردت الى بعض المسؤولين هناك والتي تقول ان جماعات اصولية سرية انشأت خلايا انتحارية لتفجير المنشآت التي تبغي الحكومتان الاردنية والاسرائيلية تنفيذها في اطار اتفاقية السلام المعقودة بين البلدين.

وادعت الصحيفة في خبرها الذي نشرته في صفحتها الثانية ان الاجهزة المذكورة حققت حتى الان مع نحو ٣٠٠ شاب وفتاة واخلت سبيل معظمهم دون ان تتمكن حتى الان من الكشف عن اي من تلك الخلايا التي ذكر انها لا تستهدف المنشآت فحسب بل والاسرائيليين ايضا الموجودين على الاراضي الاردنية لسبب او لاخر.

وكانت مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس قد نشرت في تقرير لمراسلها في قبرص في عددها الذي صدر بتاريخ ١٩٩٧/٩/٥ بعنوان «الوطن العربي» تكشف اخطر تقرير امني تتداوله عواصم الشرق الاوسط قالت فيه انها حصلت على تقرير امني سري يتضمن معلومات امنية هامة جدا تتعلق باكثر من بلد عربي وشرق اوسطي ويركز التقرير حسب المصدر على لبنان وسهل البقاع واضافت المجلة ان المراجع الامنية الشرق اوسطية تلقت انذارا حول قيام مجموعات اصولية متطرفة بالتخطيط لضرب مصالح غربية وعربية في قبرص واوروبا ولبنان وذكرت الوطن العربي ان من بين احدى مهام مجموعات الفرق التي اطلق عليها التقرير اسم «الاسناد الناري» التابعة لحزب الله التعرض للسفارة الاردنية في بيروت حيث علم ان تدابير امنية مكثفة اتخذت حول موقع السفارة.

ويذكر ان صحيفة المحرر ومجلة الوطن العربي دأبت في اعدادها الاخيرة على نشر اخبار وتقارير تدعي انها حصلت عليها من مصادر امنية حول وصول مجموعات متطرفة الى لبنان تنوي القيام باعمال عنف ضد عدد من الدول العربية والغربية. ■

السماح لمواطن اردني بدخول الاراضي المصرية بجواز كندي

قالت مصادر صحفية مصرية ان الاجهزة الامنية في مطار القاهرة قامت بمنع المواطن الاردني جمال ابو علي من دخول مصر. واضافت المصادر ان سلطات الامن سمحت فيما بعد للمواطن الاردني بدخول الاراضي المصرية بعد ان حصل على تاشيرة دخول على جواز سفره الكندي

ويذكر ان ابو علي يعمل كباحث بمنظمة مراقبة حقوق الانسان في الشرق الاوسط وقد جاء منعه من الدخول في بادىء الامر نظرا لوجود تقرير خاص عن مصر يتعلق بحقوق الانسان. ■

على بلاطة

المجالي هو المستهدف

في الوقت الذي تشتد فيه حمّى الخلافات ما بين الصحف من جهة، وحكومة الرئيس المجالي، من جهة اخرى، فإن اللقاء الذي جرى في رئاسة الوزراء، يوم السبت الماضي، مع نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور، كان إيجابيا إلى حد ما، رغم انه - اي اللقاء - لم يحل المشكلة بعد، وأبقاها معلقة، وبين الحكومة والحكومة فقط.

فالحكومة لها راي، واصحاب الصحف يعتقدون بانهم على حق، والإشاعات التي يتم تداولها، في الوسط الصحفي، كثيرة، والمعلومات المتسربة، من مطبخ دائرة المطبوعات والنشر، اكثر، فايها ستغلب الحكومة؟: تعليق الصحف وإغلاقها، أم تسوية منطقية مع اصحاب الصحف؟.

إنني ومن خلال قراءة سريعة لما يجري لست مرتاحاً لما يقال ويطرح، في هذه المرحلة، خصوصا وانني لا أبرئ جهات، او أشخاصا، من محاولة توريط الحكومة في مواجهة مع الصحف، او لربما الإساءة إلى صورة حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، الذي لا يختلف الصحفيون على انتمائه ووفائه للأردن وقيادته، وحسن إدارته لفريقه الوزاري، ولقضايا الوطن السياسية والاقتصادية، في مرحلة هي الأحرج في تاريخ الأردن، سواء على الصعيد الداخلي بمقاطعة «الإخوان» للانتخابات، ومحاولات التشكيك في نزاهتها، او على الصعيد الخارجي - الداخلي ضمن بوابة «العملية السلمية»، التي دخلت غرفة الإنعاش، بسبب سياسات نتنياهو وحكومته.

إنني ما زلت اعتقد ان ثمة فرصة اخرى سانحة للحوار، للخروج من المازق لكلا الطرفين، تضمن للحكومة تطبيق القانون - كما تفهمه - ويضمن لأصحاب الصحف البقاء ضمن اطر القانون الذي يفهمونه ايضاً، لأن اي عمل آخر، لن يصيب الحكومة واصحاب الصحف فقط، بل سيتجاوزه إلى الإساءة إلى الأردن ككل في الخارج، وسيؤدي إلى فتح باب الجدل دولياً عن حقيقة حرية الراي والتعبير في الأردن، وعن حقيقة الاستثمار في الأردن، وهل هو مامون الجانب؟ وما هي الضمانات لبقائه خارج إطار لحظات غضب؟ تُسنّ فيها قوانين حكومية سريعة، تحصد الأخضر واليابس، بالنسبة للمستثمرين ودولهم.

إن الفرصة ما زالت سانحة، واتمنى أن لا نصل إلى لحظة يندم فيها الطرفان، ويتمنيان لو أن ما كان لم يكن بعد فوات الأوان. ■



● نايف الطورة

سمعتهم يقولون

ان عدد السياح الاسرائيليين القادمين الى الاردن خلال الستة اشهر الاولى من عام ٩٧ زاد عن الخمسة الاف سائح.

وسمعتهم يقولون ايضا ان معظم هؤلاء السياح لا ينامون في الاردن ويأتون ليوم واحد مصطحبين طعامهم وشرابهم. ■

مهرجان في معان

يقام في معان مهرجان ثقافي في ٩٧/٩/٢٢ ويستمر اسبوعا تحت عنوان «مهرجان معان الاول تاريخ وثقافة».

وقد عقدت اللجان التحضيرية للمهرجان اجتماعات تم فيها بحث الاستعدادات والترتيبات النهائية لضمان النجاح للمهرجان. ■

العكايلة يستقيل من الجبهة

رجحت مصادر اسلامية ان يقدم الدكتور عبدالله العكايلة استقالته من حزب جبهة العمل الاسلامي خلال الايام القليلة القادمة.

وذكرت المصادر ان الدكتور العكايلة حسم حالة التردد التي كانت تسيطر عليه وجعل فيها خيار المشاركة وعدمها واردا.

وتوقعت مصادرنا ان يصدر العكايلة بيانا يوضح فيه اسباب استقالته. ■

الحكومة تحاول كسب تاييدها للانضمام الى منظمة التجارة الدولية

قالت مصادر اقتصادية اردنية ان وفدا اردنيا برئاسة الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة وممثلين عن القطاعين العام والخاص قد غادرا عمان الى واشنطن للتفاوض لانضمام الاردن الى منظمة التجارة الدولية.

مصادر اقتصادية اضافت ان زيارة الوفد الاردني الى العاصمة واشنطن بهدف كسب تأييد الولايات المتحدة الامريكية لانضمام الاردن الى منظمة التجارة الدولية.

وحسب قول ذات المصادر ان الوفد سيجري محادثات مع مسؤولين امريكيين في وزارات المالية والزراعة والتجارة والخارجية والمنظمة الامريكية الدولية للتطوير وذلك لكسب تاييد الولايات المتحدة الى جانب الاردن في مساعيه للانضمام الى منظمة التجارة الدولية وذلك قبيل بدء الجولة الثالثة من هذه المفاوضات في جنيف في اوئل السنة القادمة.

كسب التاييد الامريكي يعد حيويا في هذا المجال لان الولايات المتحدة احد الاطراف الرئيسية التي يتفاوض الاردن للانضمام اليها.

وتقول المصادر الاقتصادية ان محادثات الوفد الاردني ايضا ستتركز على اكتساب الخبرات الفنية والتدريبية التي تساعد فريق العمل في مفاوضاته مع مسؤولي المنظمة في الجولة المقبلة. ■

لافتات

عن الصمود

لو ينكر الزيتون غارسه

لصار الزيت دمعا!

يا حكمة الاجداد!

لو من لحمنا نعطيك درعا!

لكن سهل الريح،

لا يعطي عبيد الريح زرعا!

فإلام نصغي السمع للخطباء،

والنيران جوعي؟

انا سنقلع بالرموش

الشوك والاحزان .. قلعا!

وإلام نحمل عارنا وصليبنا!

والكون يسعى...

سنظل في الزيتون خُضرته،

وحول الارض درعا!! ■

دليل سياحي جديد

تسهيلا على المستثمرين على اصحاب المنشآت السياحية تعكف جمعية الفنادق الاردنية بالتعاون مع وزارة السياحة على امداد كتاب يضم كافة الانظمة والتشريعات السياحية بهدف تعريف اصحاب المنشآت بالانظمة المعمول بها اردنيا وخاصة اطلاعهم على مواصفات المنشآت السياحية واسس تصنيفها. ■

قاعات مركزية

من المتوقع ان تتخذ مديرية تربية البلقاء العامة بايعاز من الوزارة قرارا باحداث قاعات امتحان مركزية لامتحان الثانوية العامة في جميع المدارس التي حدث بها شغب خلال الامتحان الماضي.

وسيضطر الطلاب في عدد محدد من المدارس الى تقديم الامتحان في قاعة مركزية توفر بها كل وسائل الامن التي تحول دون تكرار احداث الشغب. ■

اجتماع مهني لما بعد المقاطعة

عقد مجلس النقباء للنقابات المهنية اجتماعا الاحد الماضي لمناقشة مشروع برنامج وطني لمرحلة ما بعد مقاطعة الانتخابات النيابية.

وناقش النقباء خلال اجتماعهم عدة نقاط واهمها تحليل الوضع الراهن على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والحريات العامة والقوانين المؤقتة التي اقرتها الحكومة.

وتم خلال الاجتماع طرح وجهات النظر والتصور النهائي للمشروع تمهيدا لعرضها على الهيئات العامة في النقابات المهنية، ليتم إقرارها خلال اجتماع يوم الاثنين. ■

لو كنت رئيسا للوزراء

لاجريت تعديلا حكوميا على حكومتي وذلك من اجل ازالة الشبهات حول نزاهة الانتخابات النيابية وكي لا يقال ان الحكومة لها صلة من قريب او بعيد بالحزب الوطني الدستوري. ■

مناسف عمل

احد الاشخاص المقربين من رئيس بلدية الزرقاء حصل على احد العطاءات الخاصة بتضمين الاكشاك.. وكانت ثمرة هذه الصفقة غداء عمل لرئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي قبل عدة اسابيع.. وتضمن الغداء اصنافا جديدة من انواع المناسف.. وصحتين وعافية. ■

حدادين ليس لديه معلومات .. وشارون تنصل من وعده للاردن

الامن الاسرائيلي يحذر من ازمة مع الاردن على محطة تقطير بيسان

■ عمان رفضت اقتراح تل ابيب باقتطاع ٥٠ مليون دولار من الدعم الامريكي للمشروع

■ مردخاي دعا الى مباحثات اسرائيلية عاجلة وشارون حذر موظفيه من المشاركة

كتب راكان السعايدة

الوعد العرمرمي الذي قطعه وزير البنية التحتية ارئيل شارون الوزير المتشدد في حكومة الليكود الاسرائيلية للاردن والذي اعتبره البعض وعداً سخيا جدا باقامة محطة تقطير في بيسان يحصل منها الاردن على خمسين مليون متر مكعب من مياه الشرب بات يواجه جملة من المصاعب منذ فترة قريبة واصبح من المشكوك به ايضا ان كان سيشق طريقه الى حيز الفعل والتنفيذ على ارض الواقع رغم صيحات التحذير التي اطلقتها الاجهزة الامنية الاسرائيلية من انعكاس الموقف الاسرائيلي.

ويذهب سياسيون الى القول ان وزراء في حكومة اسرائيل يرون ان تنفيذ المشروع وفق حسابات شارون الاولى يتطلب موازنات كبيرة لا يستطيع الاردن توفيرها وهو الامر الذي لم يكن قد دخل فعليا حسابات الوزير شارون وجعله يسحب وعده بعد ذلك تلميحا وليس تصريحا ليدخل المشروع مرحلة الجمود.

ويبدو ان الجانب الاردني لا زال يعلق الامال على تغير في موقف الجانب الاسرائيلي وتدخل طرف ثالث اما يضغط على الاسرائيليين لاقامة المحطة باموال اسرائيلية او طرف ثالث يأخذ على عاتقه تحمل كافة التكاليف التي تقول المعلومات من مصادر اردنية ان الحكومة الاردنية لا تستطيع تحملها وتوفيرها في ذات الوقت الذي هو بحاجة ماسة لمثل هذه المحطة.

ويسوال البلاد لوزير المياه والري الدكتور منذر حدادين عن حقيقة ما وصلت اليه الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي وما اذا حدث اي تغير في موقف حكومة الليكود اوضح الوزير حدادين بالقول ليس عندي معلومات.

ويحسب مصادر اردنية فان كافة الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي كانت تنتهي بالتسويف والمماطلة وارسال اشارات استحالة اقامة المحطة ما لم يقدم الجانب الاردني المستحق عليه ويستغرب الاردن سر التحول في الموقف الاسرائيلي من المحطة اذ تضمن وعد شارون كما ورد في رسالة المصادقة على المشروع التي ارسلها الى سمو الامير الحسن في ٢٠ ايار الماضي مسالة اقامة محطة التقطير هذه بالمشاركة مع الاردن.

والى ان يتم استكمال اقامة هذه المحطة التي تحتاج حسب التقديرات الى ثلاثة سنوات توافق اسرائيل على تحويل ٢٥ - ٣٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه الشرب الى الاردن بواسطة انبوب مياه بجانب بيت زيرع اي مياه طبريا كتسوية انتقالية مؤقتة.

وجاء في الرسالة ايضا ان هذه التسوية الانتقالية ستنتهي حالما يتم الانتهاء من اقامة منشأة التقطير غير ان مطلعين قالوا ان هذه الرسالة لم تتطرق مطلقا الى كيفية تمويل المنشأة ومستحقات الجانب الاردني وكيفية تسديدها مقابل المياه المقطرة التي ستحول اليه الا ان الاسرائيليين قالوا - وان لم يؤكد ذلك احد - ان قضية التمويل بقي الجانب الاردني يجهلها الى اتضحت الصورة حسب قول الاسرائيليين بلقاء جمع جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو وجرى بين الجانبين حديثا شفويا تبين فيه ان تكاليف اقامة المنشأة ستكون بالتساوي بين الطرفين.

ويحاول الجانب الاسرائيلي تحميل الاردن مسؤولية عدم اتمام المشروع بقولهم ان الاردن يفكر بالتهرب من اي التزام الا ان اقتصاديين اوضحوا ان الغموض الذي يحيط بالموقف الاسرائيلي يبدو واضحا من عدم رغبتها بتحديد المبدأ الذي يجب ان تحدد الاسعار بموجبه اضافة الى عدم وجود اي استعداد في اسرائيل سواء من حيث التخطيط او الفعل والتنفيذ من اجل اقامة محطة التقطير في بيسان.

وهو ما يبدو انه تنصل اسرائيلي من رسالة المصادقة على المشروع المرسلة من الجانب الاسرائيلي الى الاردن وحجة اسرائيل في ذلك انهم ادركوا بانه لا نية او قدرة لدى الاردن لتوفير الاموال اللازمة لمنشأة التقطير وانها اي الاردن تريد ان تأتي الاموال من اسرائيل وحدها مع الرغبة الاردنية بتحويل الاتفاق الانتقالي الحالي الذي يحصل الاردن بموجبه على مياه طبريا الى اتفاق دائم دون التزامات تذكر للمحطة التي يقدر الخبراء ان اقامتها تكلف ١٨٠ مليون شيكل اضافة الى ذلك يتوجب رصد ٣٢٠ مليون شيكل لمعالجة المياه العادمة التي تتدفق نحو نهر الاردن.

وبعدئذ حاولت اسرائيل ارباك الجانب الاردني لدفعه نحو طلب الغاء المشروع بحيث لا تتحمل اسرائيل مسؤولية الغائها عبر ما طرحته من اقتراح على الاردن يقوم على توجيه الاموال التي تحولها اسرائيل من الدعم الامريكي (٥٠ مليون دولار سنويا لمدة خمس سنوات) لتمويل اقامة المحطة.

غير ان الاردن رفض ذلك الاقتراح على اعتبار ان الاردن يحتاج هذا المبلغ لتسوية النقص في الموازنة.

ولوضع المزيد من العراقيل امام المشروع يقول الاسرائيليون انه حتى في حال وجود متبرعين لاقامة المحطة لا يعرف كيف سيدفع الاردن تكاليف تقطير المياه الامر الذي زاد في دخول المشروع حالة الجمود.

المهم في مفاصل الخلاف الاردني الاسرائيلي على اقامة المشروع ان الاردن يتساءل وفقا لما وصلت اليه الامور عن مصير التسوية الانتقالية التي ستحول اسرائيل بموجبها مياها من بحيرة طبريا الى الاردن واذا كانت ستصبح تسوية دائمة ام انها ستتوقف بعد ثلاث سنوات.

ولذلك يسعى الاردن حسب مصادرنا الى عقد تسوية دائمة بدلا من اقامة محطة تحلية واتخاذ قرار بشأن ذلك في سياق اتفاق رسمي.

ولا يخفي الجانب الاردني ايضا انه سيتقدم بمطالب اخرى اضافية بصدد مياه طبريا حتى لو كلف ذلك بعض التغيرات الجغرافية بخصوص سد العدسية. ولا تخفي الاجهزة الامنية الاسرائيلية بهذا الصدد تخوفها من عدم اقامة المشروع الذي تؤكد الاجهزة هناك انه سيكون سببا رئيسيا في خلافات واسعة مع الاردن وان تكون المسألة عبارة عن بداية لازمة ستتسع ما لم يجر تداركها.

هذا التخوف الامني حفز وزير الدفاع اسحق موردخاي حسب مصادرنا الى اجراء نقاش خاص وعاجل حول محطة التقطير داعيا اليه مدير مصلحة المياه والخاضع لوزير البنى التحتية ارئيل شارون غير ان شارون رفض الدعوة وامر كافة موظفي الوزارة بعدم المشاركة في اي نقاشات تجريها وزارة الدفاع بشأن المياه بين اسرائيل والاردن.

ووفق التحذيرات من عدم اقامة المشروع فان الاجهزة الامنية الاسرائيلية اوضحت لرئيس الوزراء نتنياهو ان اقامة المشروع حسب الوعد الذي قطع للاردن يجنب العلاقات بين البلدين ازمة سياسية ومائية الاسرائيليون في غنى عنها ..

ومع ذلك فان القضية لم يجر حولها اي حلول من الجانب الاسرائيلي ولا يعرف كيف سيتم تخريج الخلاف حولها. ■

قوائم جديدة للسلع بين عمان وغزة وتل ابيب بالمرصاد

اسرائيل تستثمر اتفاق باريس لضرب التجارة بين الاردن وفلسطين

■ التبادل التجاري مال لصالح الحكم الذاتي والاردن يسعى لتدارك الخلل ■

لا زالت اسرائيل تمارس دور الشرطي المراقب للحركة الاقتصادية والتجارية بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وتفرض في كل مرة شروطا وعراقيل جديدة تجعل التبادل التجاري بين الطرفين لا يتجاوز الحدود التي يحاول البلدان رسمها لمنحنى انسياب السلع وزيادة حجم تبادلها عبر حدود كل من الاردن والسلطة.

ورغم محاولات البلدين الالتفاف على المعوقات الاسرائيلية الا ان هذا الالتفاف لا يعدو عن كونه محاولات فاشلة سببها عدم فهم الطرفين للمستثمر الاسرائيلي في فرض المعوقات.

ويكشف اقتصادي مطلع ان جوهر التحرك الاسرائيلي المضاد لانجاح التبادل التجاري بين الاردن والسلطة يقوم على جهل الاخرين في فهم اتفاقية باريس الموقعة بين السلطة واسرائيل والتي تستثمرها اسرائيل جيدا لوضع مزيدا من المعوقات بوجه الحركة التجارية بين الجانبين الاردني والفلسطيني وهو ما نجح الاسرائيليون فيه لحد بعيد مضيفين لذلك ايضا البعد الامني لزيادة العراقيل عبر بوابة الحصار الذي بات فرضه دوريا كلما اختل ميزان امن اسرائيل من خلال التفجيرات التي يشنها اعضاء حركة حماس الجناح العسكري.

اهل الحجة الاسرائيلية التي يجري توظيفها لوقف الدخول والخروج السلعي والبشري بين الاردن واراضي السلطة الوطنية الفلسطينية الامر الذي بات يهدد الموسم الزراعي الفلسطيني الحالي بعد ان لخذ الجانب الاسرائيلي بتوقيف اطنان من المنتوجات الزراعية ومنعها من دخول الاراضي الاردنية رغم محاولات الجانب الفلسطيني الحثيثة مع اسرائيل لادخال هذه البضائع.

ومن ضمن المحاولات الاردنية الفلسطينية لتجاوز اكبر قدر من العراقيل الاسرائيلية يحاول المعنيون في البلدين وضع قوائم سلع اردنية يحتاجها الجانب الفلسطيني بشكل متكرر في اطار خطة تقوم على احلال السلع الاردنية بدل السلع الاسرائيلية.

في هذا السياق اكدت مصادر اقتصادية من مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ان المركز التجاري التابع للمؤسسة في المكتب التمثيلي الاردني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ان المركز يعكف على اعداد قائمة بالسلع الاردنية ستقدم لوزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية لاختيار ما يلائم احتياجات السوق هناك .. وذلك ضمن السياسة الاحلالية التي تنتهجها السلطة الفلسطينية في ظل سياسة الحصار الاسرائيلي المتكرر للاراضي الفلسطينية الذي يؤدي الى عدم وصول التبادل التجاري بين البلدين الى المستوى المطلوب والمقبول مما يتطلب تعديل مستمر في قوائم السلع المشمولة في الاتفاق الاقتصادي بين الجانبين. اذ لم يزد عدد السلع في القوائم الحالية عن ١٢٧ سلعة موزعة على الجانبين مما يحد من افاق التبادل التجاري بينهما الامر الذي يتطلب الخروج الفوري من مرحلة تحرير الاتفاقيات الى الترجمة العملية لها على ارض الواقع والعمل على ازالة للعوقات التي يفرضها الاداء الروتيني في مؤسسات كلا البلدين.

اضافة لذلك يرى اقتصاديون ان الجهل لدى الطرفين بالاجراءات والقوانين المتبعة في المؤسسات المختلفة وخضوع الاجراءات الفلسطينية لاتفاق باريس الاقتصادي مع اسرائيل لا بد من تجاوزها عبر التدقيق في الاجراءات الواجب اتباعها لتضييق الخناق على العراقيل الاسرائيلية الكثيرة لافشال محاولات الوصول الى حالة تبادلية تجارية مقنعة بين الاردن والسلطة.

ويضيف الاقتصاديون ان هذا لا يتم طالما لم يجر دراسة اتفاقية باريس دراسة وافية لتفويت الفرصة على الاسرائيلين عندما يفكروا في فرض المزيد من العراقيل وهو ما يجب ان يعيه ايضا التجار والمصدرون قبل عقد اية صفقة تجارية سواء من الجانب الاردني او من الجانب الفلسطيني. والملاحظ في ذات الاطار ان العمليات التصديرية بين البلدين تميل لصالح السلطة الفلسطينية حيث كشفت الارقام انه حتى نهاية شهر تموز كانت الصادرات الفلسطينية للاردن قد بلغت ٤٩ مليون دولار في حين لم تصل الصادرات الاردنية لمناطق الضفة اكثر من ٤٠,٩٧ مليون دولار.

ولتجاوز هذا الامر كانت قد قررت مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية افتتاح مركز تجاري اردني في رام الله جرى افتتاحه منذ ما يقارب الاسبوع للتنسيق مع الجانب الفلسطيني في طبيعة السلع التي يحتاجونها على امل ان تزيد الحركة التبادلية بين الاردن والسلطة.

وتوضح مصادر فلسطينية ان اي اتفاق اردني فلسطيني تجاري يجد دائما امامه معارضة وعراقيل اسرائيلية يستند فيها الاخير على اتفاقية باريس التي اصبحت سيفا مسلطا على رقاب السلطة وبالتالي سيفا مسلطا على التبادل التجاري ■

الاردن

برقية

كل شي تحت السيطرة

قبل شهرين تقريبا كتب الدكتور عبدالرحيم ملحس مقالا على صدر الزميلة «الراي» مضمونه ان البلاد تنتظر شيئا ما لا بد وان يحدث.. وتملكني وقتذاك احساس بفجيعة ما لا بد وان تاتي.

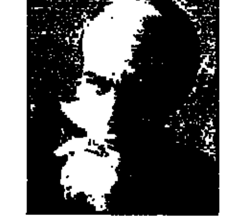
وعاد ملحس يكتب قبل يومين تحت عنوان "كان وكنا"، وعلى صدر الزميلة «الراي» كلاما قريبا من ذلك، ولكن بلغة اكثر مرارة.

ترى لماذا هذا الايقاع الجنائزي؟ وهل اصبحنا فعلا على شفير الهاوية؟..

انا شخصيا ارى ان كل شيء رائع، والامور كلها تحت السيطرة.. فالمعارضة رضيت بما قسم الله ولبدت، ولم تنبس ببنت شفة، والمزارع لم يعد يطالب بجدولة ديونه، وجماهير العاطلين عن العمل توقفوا عن الاتصال بالبث المباشر للمطالبة بفرص عمل.. ومربو المواشي باعوا قطعانهم، ولم تعد لديهم مشكلة مؤرقة، اسمها اعلاف.. وحتى الموظفون توصلوا مؤخرا الى قناعة مفادها ان ليس بالامكان احسن مما كان..

الم اقل ان كل شيء تحت السيطرة؟..

سيطرة الحكومة طبعا..



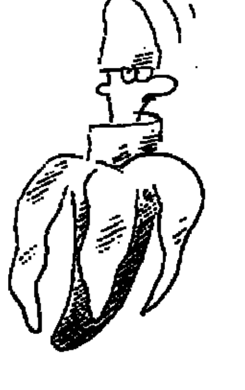
■ سامي الزبيدي

صدى البلاد

تلوث اشعاعي في الجنوب

كشفت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان مديرية الطاقة النووية التابعة للوزارة اعدت تقريرا يثبت وجود تلوث اشعاعي في جنوب الاردن.

ويبين التقرير كما تقول المصادر ان فحص عينات التربة في المنطقة اثبت وجود هذا التلوث الناتج عن نشاط اشعاعي لظاهرة غير طبيعية. ■



مستشارون بالمجان

ينظم وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع بصورة دورية صالونا سياسيا، في منزله يدعى له الكتاب والصحفيين والسياسيين للحديث في الشؤون المحلية والساسية.

البعض يعتقد ان الوزير مطاوع ينوي استثمار بعض الكتاب والصحفيين كمستشارين بالمجان والله اعلم. ■

مسيرة شعبية ضد شارون

تدرس حاليا احزاب المعارضة سبل تنفيذ مسيرة كبيرة خلال الايام القليلة القادمة تتزامن مع الزيارة التي سيقوم بها وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون لعمان خاصة وان هذه الزيارة تاتي مع ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا التي يعتبر شارون مسؤولاً عنها.

ويشار الى ان الحكومة قد وجهت الدعوة لشارون لزيارة الاردن ابان زيارته للعقبة برفقة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو. ■

امومة واجهاض

علمت البلاد ان ديوان المحاسبة فتح تحقيقا موسعا مع موظفة في احدى المؤسسات الحكومية والهامة بتهمة التحايل على القانون.

وقالت المصادر ان هذه الموظفة حصلت على اجازة ولادة لمدة ثلاثة اشهر حيث تبين بعد ذلك انه تم عملية اجهاض لها.

ديوان المحاسبة قام بتحويل الموظفة الى الدائرة القانونية لاتخاذ القرار المناسب بحقها خصوصا وانها حصلت على مبلغ ٩٧٠ دينار بدل اجازة الولادة اياه■

اسلامي نشط

يجري في هذه الايام اسلامي مستقل اتصالات مكثفة مع عدد من الاسلاميين المنظمين والمستقلين طامحا باقناعهم بضرورة خوض الانتخابات البرلمانية القادمة وتشكيل كتلة اسلامية في المجلس النيابي القادم.

الاسلامي المستقل ذهب الى مدينة جرش املا بالوصول الى النائب الاسلامي سليمان السعد لاقناعه بخوض الانتخابات بعد ان ترددت معلومات عن دراسة السعد لفرص نجاحه■

طباعة خارجية للسريه

موجة من الترقب فرضت نفسها على موظفي مجلس الامة بعد ان حلت على مسامعهم معلومات عن قرب اتخاذ رئاسة المجلس قرارا بنقل عدد من الموظفين الى دوائر الحكومة الاخرى.

وقد زادت حدة الترقب بعد ان ترجم القرار على ارض الواقع بنقل اثنين من الموظفين واحالة اخرين على التقاعد في خطوة اولية لنقل المزيد من المجلس. وسرت بين الموظفين معلومات تفيد ان كتب النقل الرسمية جرى طباعتها في مكان ما خارج المجلس رغم امكانية ان يقوم قسم الطباعة فيه بطباعة هذه الكتب .. موظفو فسروا ذلك برغبة الرئاسة في عدم انتشار اخبار النقل قبل موعدها. ■

تشكيلات في التربية

يقوم وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الدكتور منذر حدادين بدراسة اجراء تشكيلات واسعة في مديريات التربية في المحافظات ورؤساء الاقسام في الوزارة وحسب قول مصادر تربوية فان الهدف من هذه التنقلات لضخ دماء شابه وجديدة في الوزارة تستطيع تنفيذ خطة الوزارة المستقبلية. ■



العكايلة محتار

اكد نائب اسلامي ان الدكتور عبدالله العكايلة بدأ يتجه نحو عدم المشاركة في الانتخابات القادمة رغم انه لم يحسم ذلك حتى الان.

وقال النائب الاسلامي ان لقاء جمعه بالعكايلة كشف فيه الاخير عن حيرته بهذا الشأن غير انه ترك القرار بخوض الانتخابات او عدمه الى الايام القادمة. ■

مضاربات سياحية

تشهد شركات السياحة الاردنية عمليات مضاربة واسعة من قبل الشركات الاسرائيلية التي نجحت الى حد بعيد في استقطاب شركات اوروبية وامريكية لجلب وفود سياحية.

مصادر سياحية مطلعة قالت ان الشركات الاردنية وخلال الموسم الحالي تعرضت لخسائر بسبب عمليات المضاربة التي تقوم بها شركات السياحة الاسرائيلية التي تشتري من الشركات الاوروبية الافواج السياحية باسعار منافسة للشركات الاردنية، وتقوم الشركات الاسرائيلية بتنظيم رحلات هذه الافواج للاردن واسرائيل معا، شركات السياحة الاردنية ترى ان منافسة الشركات الاسرائيلية منافسة غير شريفة لان هذه الشركات تسوق السائح الاجنبي للاردن كتسويقها لاسرائيل من خلال اسعارها التي تنافس بالفعل اسعار الشركات الاردنية.

رسالة من رئيس القدس لامير قطر

بعث الدكتور اسحاق الفرحان رئيس المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس رسالة الى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ناشده فيها عدم عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

واستعرضت الرسالة الاوضاع الظالمة والجائرة التي يفرضها الاحتلال الصهيوني على القدس مدينة السلام وارض الرسالات والتشبث الصهيوني باعلانها عاصمة ابدية لدولة اسرائيل، واستهتار حكومة نتنياهو بصوت الضمير الانساني الذي يدين خطواتها وتصميمها العتيد على استكمال مخططاتها ضد الامة.

واضاف رئيس المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس في رسالته بان انعقاد مؤتمر الدوحة في ظل الظروف وبمشاركة حكومة نتنياهو التي تقترف الجرائم بحق المواطن العربي وارضه في القدس وفلسطين والجنوب اللبناني والجولان.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس الذي عقد في عمان في اب الماضي بمشاركة وحضور نحو (٢٠٠٠) شخصية من حوالي عشرين بلدا عربيا واسلاميا قد ناقش موضوع عقد مؤتمر الدوحة واثره على الاوضاع الراهنة والمستقبلية وفلسطين بخاصة والاراضي العربية المحتلة بعامة واوصى رئاسة المؤتمر بالطلب من سمو امير دولة قطر اعادة النظر في قرار الحكومة القطرية بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر.

حزب الله يناصر غوشه

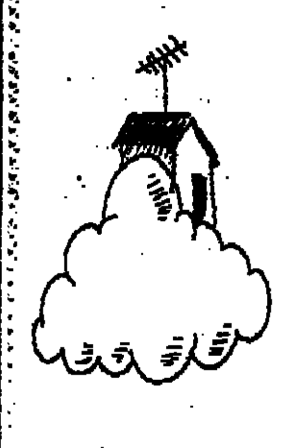
ذكرت مصادر اسلامية ان قيادة حزب الله بعثت برسالة للحكومة الاردنية تطلب فيها الافراج عن الناطق الرسمي باسم حركة حماس في الاردن ابراهيم غوشه.

واكدت المصادر ان الرسالة جاءت عبر الفاكس وتناشد بعدم التضييق على غوشه. ■

افرجوا عن مستحقاتنا

ما زال العاملون على نظام المياومة والمقطوع في وزارة الزراعة ينتظرون افراج الوزارة عن المواد التموينية المخصصة لهم ولم يجر توزيعها منذ مدة لاشهر.

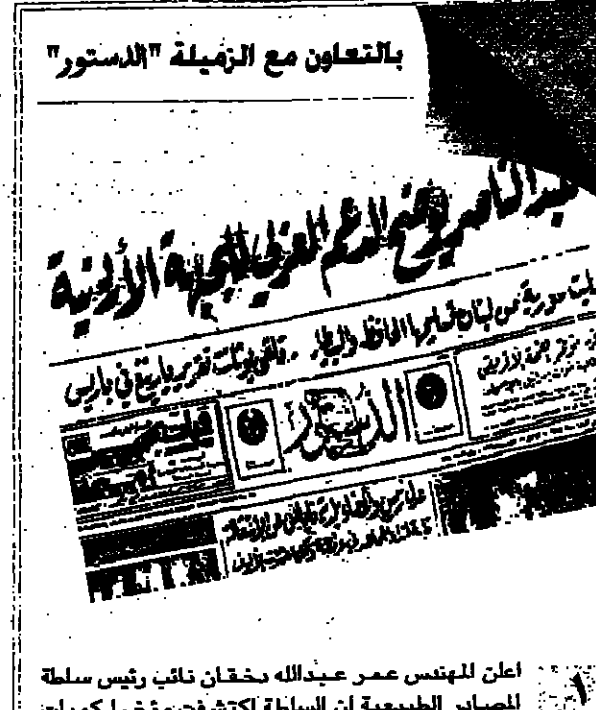
وقال عاملون في اتصال مع البلاد انهم طالبوا مرات عديدة من الوزارة صرف مستحقاتهم الا ان احدا لم يجب طلبهم. ■



مشروع قانون للادلاء

علمت «البلاد» ان رئاسة الوزراء تدرس حاليا مشروعي نظام الادلاء السياحيين ونظام جمعية الادلاء السياحيين ومن المنتظر ان يتم اقرار النظامين خلال شهر لتجري بعدها انتخابات جمعية الادلاء السياحيين قبل نهاية العام الحالي وكان وزير السياحة قد قرر حل ادارة جمعية الادلاء السياحيين وشكل لجنة خاصة لادارتها حتى يتم اقرار نظامها الخاص. ■

بالتعاون مع الزميلة "الدستور"



١ اعلن المهندس عمر عبدالله دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية ان السلطة اكتشفت مؤخرا كميات كبيرة - يصعب تقديرها - من صخور الباتيموتز وان هذه الصخور تحتوي على مواد بترولية يمكن تكريرها واستخدامها كمحروقات او في الصناعات البتروكيماوية (١٦ ايلول ١٩٦٨).
- منذ ثلاثين سنة ونحن دولة نفطية ولا ندري!!

٢ عاد الى عمان السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام قادما من يوغوسلافيا بعد ان مثل الاردن في مؤتمر وسائل الاعلام والتفاهم الدولي واستغرقت اجتماعاته يومين وصرح ابو زيد للصحفيين بانه قام خلال زيارته ليوغوسلافيا بعرض حقائق للوقف بالنسبة للصراع العربي الصهيوني. (١٦ ايلول ١٩٦٨).
- مؤخرا عين مستشارا لجلالة الملك الحسين بداية لمرحلة جديدة في السياسة الاردنية.

٣ استقبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه سيادة الفريق حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع العراقي واللواء الركن ابراهيم فيصل الانصاري رئيس اركان الجيش العراقي.
- ننتظر بامل كبير تحسن العلاقات مع العراق ورفع مستوى التنسيق مع الاشقاء هناك.

٤ طبيب الليلة المناوب في عمان الدكتور ممدوح العبادي (١٦ ايلول ١٩٦٨)
- هو ايضا مناوبا يوميا في امانة عمان.

٥ ذكر البيت الابيض ان الرئيس جونسون لا يزال يضع حاجات (اسرائيل) العسكرية بما في ذلك تزويدها بطائرات نفاثة من نوع فانتوم ف ٤ التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت قيد دراسة فعالة تتسم بالعطف (١٧ ايلول ١٩٦٨)
- العطف الامريكي على الطفل المدلل (اسرائيل) مستمر وفي السنوات الاخيرة اصبح عشقا جنونيا.

٦ قرر مجلس الوزراء ترفيع فضيلة الشيخ عزالدين الخطيب من دائرة الشرعية الى الدرجة الثالثة (١٧ ايلول ١٩٦٨).
- مبروك في انتظار تعيينكم مفتيا للمملكة.

٧ يسر محلات الخاروف الصغير ان تعلن عن وصول كميات جديدة من اللحوم والتي تباع باسعار لا تصدق خاروف (٧٥ فلس الوقيه) لحمة مشكلة (٧٥) فلس الوقية لحمة مجرومة (١٠٠) فلس الوقية كبدة ١٠٠ فلس الوقية، كلاوي ١٠٠ فلس الوقية، طحالات ٦٠ فلس الوقية، قلوب وتخاع ٤٠ فلس الوحدة.. هاتف ٣٠٦٥٦ دوار مكسيم - جبل الحسين - عمان (١٧ ايلول ١٩٦٨).
- والله زمان

ليس الانسان المتوحش، ذلك الذي يسكن الكهف، انما من كان الكهف يسكن في دماغه، ذلك هو الوحشي، حتى وان لبس ربطة عنق . .

بعدسة وقلم : ابن البلاد

قوائم بالمنقولين والجماعة والجبهة جهزوا مذكرات الاحتجاج

الحكومة تشن حملة تنقلات لموظفيها من الاسلاميين

كتب راكان السعايدة

دخلت لعبة عض الاصابع بين الحكومة والاسلاميين على خلفية قرار المقاطعة فصلا جديدا مناخنا وجد الاسلاميون فيه انفسهم امام قضيتين رئيستين لا بد من التأثير فيهما وحسمهما بأي شكل من الاشكال لصالح قرار المقاطعة لتحقيق الغاية من القرار جماهيريا.. واولى القضايا على الاجندة الاسلامية استقالة اعضاء القيادة، وثانيهما هي قضية الاجراءات الحكومية بنقل اعداد كبيرة من الاسلاميين العاملين في سلك الحكومة الى دوائر بعيدة في خطوة اعتبرها الاسلاميون تصعيدا بعد قرار المقاطعة.

ففي القضية الاولى حاول الاسلاميون في اجتماع مجلس الشورى الذي عقد يوم الجمعة الماضي حسم استقالة اعضاء القيادة من مواقعهم القيادية ايجابيا اذ قرر المجتمعون رد الاستقالات املا من المستقيلين في تسيير امور الحزب حتى الانتخابات القادمة لكافة مناصب القيادة.. وهو حسم سيكون مقدمة لمعالجة القضية الثانية.

وتقول المعلومات ان اجواء الشد والشد العكسي المتوترة سيطرت على الاجتماع الذي استمر زهاء الخمس ساعات اذ حاول الصقور الدفع باتجاه قبول الاستقالات الا انه وامام الدفع الصقوري حاول جناح الحمائم فرملة الصقور بالتركيز على وحدة الحزب وضرورة بقاء القيادات المستقيلة في مواقعها حتى نهاية الدورة الحالية.. مع التركيز على ان المستقيلين قادرين على تحمل كافة المسؤوليات تجاه قرار المقاطعة وانعكاساته.

ويضيف ذات المصدر ان الثقل الحمائمي في الاجتماع استطاع ان يضبط ايقاع الاجتماع بالشكل الذي يفضلونه دون ان يكون للصقور تأثير يذكر رغم الهجوم الشديد الذي شنوه على القيادات الحالية لتمرير قرار الاستقالة واجراء انتخابات مبكرة في المواقع القيادية الخالية..

وبرغم التمسك الكبير الذي ابرزه اجتماع مجلس الشورى بخصوص المستقيلين الا ان المعلومات المتتالية من ذات المستقيلين لم تؤكد بعد قبولهم المخرج الذي طرح في حين تؤكد مصادر الحركة ان حالة عدم الرضى بدأت على بعض المستقيلين الذين كانوا يفضلون قبول استقالاتهم كخطوة اولى لخطوات لاحقة..

ويفسر المصدر ذلك بقوله ان الايام القادمة ستحمل بشكل مؤكد قرارا من بعض المستقيلين فحواه الاصرار على الاستقالات ورفض اية تسوية يمكن ان تؤدي الى إعادة قطار القيادات الى مساره السابق..ويذهب البعض الى تأكيد المعلومات الدائرة في مختلف الاوساط وتقول ان احد المستقيلين وهو الدكتور عبدالله العكايله ينوي التقدم باستقالته هذه المرة من الحزب ذاته الامر الذي سيفتح الباب على مصراعيه لاستقالات اخرى بعد ان يكون الدكتور العكايلة قد علق الجرس.

وحول الاجتماع يقول نائب المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالرحيم العكور ان الاجتماع كان بشكل عام نقلة نوعية في اطار توحيد الجماعة والجبهة ويضيف العكور ان الرد على المطالبين بقبول الاستقالة كان قويا وهو ان هذه القيادة مؤهلة وما زالت قادرة على التعامل مع الظروف والمستجدات.

النائب الصقوري الدكتور همام سعيد احد المطالبين بقبول الاستقالة في اجتماع مجلس الشورى الاخير اكد ان لكل واحد موقف، ولكن الآن موقفي سيكون منسجما مع القرار الذي اتخذ في الاجتماع.

اسلامي بارز قال ان السر وراء اصرار الكثير من الاسلاميين على حسم امر الاستقالات رغم ان رد فعل المستقيلين لم يبرز بشكل واضح حتى الآن، يعود الى رغبة مؤكدة لدى الاسلاميين بتوحيد الصفوف لمواجهة القضية الثانية التي اخذت زمام المبادرة فيها الحكومة عندما بدأت باجراء تنقلات واسعة بين الموظفين في وزاراتها ودوائرها والذين هم اعضاء او مؤازرون للحركة الاسلامية وقرار المقاطعة. وهذا الامر - يضيف محدثنا - استدعى تجاوز الخلافات والاختلافات الداخلية لمواجهة الاجراءات الحكومية..

وتفاصيل القضية الرئيسية الثانية ان الحكومة بدأت منذ ما يقارب الاسبوعين بحملة تنقلات واسعة بين مختلف الموظفين خاصة العاملين في قطاع التربية، وقد طالت عمليات النقل اعدادا كبيرة من الاسلاميين الذين بدأ نقلهم من دوائرهم الحالية الى دوائر في محافظات بعيدة. وفعليا بدأت فروع جبهة العمل الاسلامي والاخوان المسلمين بوضع قوائم دقيقة لكل الاعضاء المنقولين سواء في الجبهة او الجماعة تمهيدا لرفعها الى المركز الرئيسي لإجراء اللازم والتحرك بالشكل الصحيح لمواجهة هذه التنقلات.

والاجراءات المتوقع اتخاذها حسب قول المراقب العام للاخوان المسلمين الدكتور عبدالمجيد ذنيبات ستكون بداية بارسال مذكرة الى رئيس الوزراء توضح موقف الاخوان والجبهة من عمليات النقل..

وقال ان اعضاء حزب الجبهة بدأوا بتجهيز القوائم وانهم بصدد ارسال مذكرة مشيرا كذلك الى ان جماعة الاخوان بصدد اتخاذ جملة من الاجراءات الا ان الدكتور ذنيبات لم يحدد طبيعة هذه الاجراءات.. واستنكر المراقب العام هذه الاجراءات واعتبرها لا تعدو عن كونها تسديدا لفواتير، مضيفا ان التعليل الذي يقدمه مدراء التربية للمنقولين ان عمليات النقل جاءت حتى لا يتدخلوا في الانتخابات، معتبرا - الدكتور ذنيبات - هذا الامر من باب الضغوط على الاسلاميين، وهو ما يرفضه جملة وتفصيلا.

نائب المراقب العام، عبدالرحيم العكور، من جهته، اعتبر هذا الامر ليس جديدا على الحركة اذ ان مثل هذه الاجواء والاجراءات سادت في الانتخابات الماضية حيث نقل اعضاء الحركة العاملون في سلك الحكومة الى مواقع مختلفة معتقدة - اي الحكومة - انها سترعب الاخوان، الا ان ذلك لن يحدث اطلاقا.. وتوقع العكور ان تكون الاحتجاجات على هذه الاجراءات من خلال البيانات والمذكرات وشرح الموقف لكل فئات الشعب لتوحيد الصفوف ضد كافة الاجراءات الماسة باستقرار المواطن وأمنه الوظيفي.

الدكتور همام سعيد اعتبر ان موقف الحكومة هذا لا يخرج عن اطار مناكفة ومحاولة الحكومة ليّ ذراع الاسلاميين بعد مقاطعتهم الانتخابات ولن يضيرنا نقل اعضاء الحركة او حتى اعتقالهم ■

صدى البلاد

تحالف العمال على اتحادهم

تستعد قيادات النقابات العمالية لاجراء الانتخابات المتعلقة بالاتحاد العام لنقابات العمل.

ويفيد عدد من النقابيين ان اتصالات تجري بينهم لبلورة موقف موحد ازاء القيادة الحالية وما يجب ان تكون عليه القيادة القادمة.

ورجحت مصادر عمالية ان يتحالف النقابيون على القيادة الحالية لاخراجها من الاتحاد بعد سلسلة خلافات طويلة جرت بينهم. ■

مدير يلهف دورة موظف

مدير لاحدى دوائر بوزارة التربية تم تنسيبه لدورة هي من حق زميل له موظف في نفس الدائرة.

وقبض المدير مياومات على هذه الدورة التي تؤكد مرة اخرى انه لم تكن من حقه. ■

اللي استحوا ماتوا

تنفيذا لقاعدة الذين استحوا ماتوا فقد حط على مكاتب «البلاد» فاكس تفوح منه رائحة التطبيع مع اليهود، مذيل بتوقيع الجمعية الاردنية للثقافة والسلام العالمي.

وهاجم البيان الاصوات التي تقدم الاعتراض على الجمعية واهدافها واعضائها، مستخدمين تارة اسلوب التجريح الشخصي لرئيس الجمعية او لاعضائها تارة اخرى، ملوحين بتهم التكفير والتجريم من جهة او اطلاق تهم العمالة والخيانة من جهة اخرى، متناسين الحقوق الدستورية والقانونية للمواطن الاردني في ابداء رأيه كما يبدون هم رأيهم.

وجاء فيه: انه ليؤسف اعضاء الجمعية الاردنية للثقافة والسلام العالمي وكافة اصدقاء ومحبي السلام، ان نستمع الى هذا الكم الهائل من التعدي على حقوقنا كمواطنين اردنيين والتي كفلها لنا الدستور من مجموعات ولاشخاص يمثلون اسوأ ما في الديمقراطية والعرفية معا من مظاهر مصادرة الرأي الآخر وتعدي الاقلية على رأي الاغلبية.

وقال البيان: «اننا نرفض اعتبار التطبيع تهمة او مصطلحا لما نمارس من اعمال قانونية وشرعية ودستورية اتفق عليها اغلبية واضحة من الشعب بكافة اطر تمثيله مع القيادة التي يجحد البعض فضلها ويغامر في التعالي والتسامي على شفافية استبصارها. ■

احذروا التطبيع

نظمت نقابة المهندسين دورة تصفية لاعضاء النقابة وعدد من اعضاء نقابة المقاولين وذلك من اجل تحصينهم من دخول المشاريع التي ينفذونها مستثمرون يهود. ■

تفويض بوتاسي

قالت مصادر في شركة البوتاس العربية ان الشركة منحت شركة «فومورا» انترناشيونال اليابانية تفويضا لقيادة ادارة اول اصدار لشهادات ايداع دولية بالاردن بقيمة ٣٥ مليون دولار على الاقل. واضافت المصادر ان شركة فومورا اختيرت من بين سبع مؤسسات عالمية قدمت مقترحات للشركة وهي اكبر منتجي البوتاس في العالم لترتيب اصدار الشهادات بنهاية العام.

ذات المصادر اوضحت انه بعد تقييم سبعة مصارف دولية وجدت شركة البوتاس ان افضل عرض هو من فومورا اليابانية. ويشار الى ان هذا اول اصدار من نوعه من شركة اردنية لدخول اسواق الاوراق المالية العالمية وسيعزز الوجود الدولي للشركة ويمكنها في المستقبل من الحصول على قروض ارخص لمشروعات التوسع الطموحة ■

عليان حردان

عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية يفكر هذه الايام بتقديم استقالته من منصبه.

وسبب الاستقالة كما تقول مصادر مقربة من عليان يعود الى ان التعديلات الجديدة على نظام الخدمة والتي جردت عليان من صلاحيته وربطته بوزارة التنمية الادارية. ■

احتجاجات في الدستوري

لاقى اعلان الحزب الدستوري عن بعض اسماء المرشحين للانتخابات النيابية في الصحف استياءا واسعا في اوساط الحزب الذين احتجوا لدى القيادة سيما وان الحزب لم يتخذ قراره. ■

اسماء في الصناديق

بعد ارتفاع حرارة الأجواء الانتخابية اخذت بورصة الاسماء التي تنوي ترشيح نفسها ترتفع في كافة الدوائر.

المهندس مازن ريال ينوي ترشيح نفسه للدائرة الثالثة فيما ينوي الدكتور يعقوب الكسواني في الدائرة الثانية، وكذلك عمر الوسان، ينويان ترشيح اسميهما في دائرة بني كنانة.

النائب السابق صالح شعواطة ينوي كذلك تكرار نجاحه في الانتخابات، وفي الكرك ينوي احمد عمرو الوصول الى القبة، وفي الزرقاء تتردد اسماء نصار هلسة عن المقعد المسيحي، وزهدي قمر عن مقعد آخر. ■

مسوّدة الانقاذ الوطني

بات في حكم المؤكد ان يشهد الاسبوع القادم إقرار البرنامج الوطني للانقاذ الذي اعدته قوى المقاطعة باختلاف الوانها السياسية.

ووفق المعلومات الاولية فان مسوّدة البرنامج جاهزة وبانتظار اقرارها لتصبح نهائية. ويركز البرنامج على عرض الازمة المتمخضة عن قرار المقاطعة وحيثياته اضافة الى التركيز على الاوضاع السياسية في المنطقة وما يتعلق منها بالاردن تحديدا. ■

توحيد احزاب

ذكرت مصادر مطلعة ان النية تتجه الى توحيد ثلاثة احزاب يسارية بعد ان تواترت معلومات عن نية وزارة الداخلية اجراء تعديلات على قانون الاحزاب برفع اعداد المنتسبين من خمسين الى خمسمائة عضو.

ويذكر ان مشاورات اولية بدأت بهذا الشأن تقودها شخصية ليبرالية خارج الاطر الحزبية الثلاث.

والطريف في الامر ان ما فشلت فيه قيادات الاحزاب تلك استطاعت وزارة الداخلية ترتيبه وهو توحيد الاحزاب الثلاث. ■

يا دعوة ما تمت

لم تكن زيارة اولبرايت الى المنطقة فقط من اجل تحريك العملية السلمية الميتة بل كانت في بعض جوانبها زيارة خاصة لتفقد الاهل والاقارب في المستوطنات.

فقد وجه احد اقارب العمة اولبرايت والقاطن في احدى المستعمرات القريبة من الحدود الاردنية دعوة لزيارة المستوطنة الا ان العمة اولبرايت اعتذرت برقة نظرا لمشاغلها الكثيرة ومن ضمنها تحريك عملية السلام. ويشار الى ان وزيرة الخارجية الامريكية قد علمت مؤخرا ان لها جذورا يهودية في فلسطين المحتلة. ■

تعميم لفك عقدة

استثمارا للخطأ الشائع والذي يتم بمقتضاه مخاطبة الاطباء بلقب دكتور قررت نقابة الصيادلة مخاطبة اعضائها بلقب دكتور وذلك لإلغاء العقدة التي تتولد عادة بين الصيادلة وتجاه الاطباء. ■

لا اعفاء للمعاقين

على الرغم من نفي وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر نبأ اعفاء الجمارك على سيارات المعاقين بنسبة ١٠٠٪ الا ان هذه المعلومات تبدو صادقة تماما.

والمعروف ان نسب الاعفاءات تتفاوت بين المعاقين حسب درجة الاعاقة ■



اطلالة

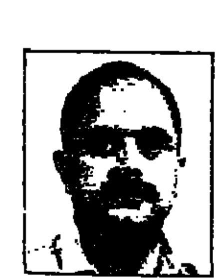
جولة اولبرايت

اذا كانت جولة اولبرايت في منطقتنا تعكس الاهتمام الامريكي بالمنطقة، فان النتائج المتواضعة لجولتها تعكس عدم الاهتمام في البحث عن الاسباب الرئيسية لحالة عدم الاستقرار في المنطقة ناهيك عن البحث عن حل عادل اذ ان الاتفاق على استئناف المفاوضات دون تحديد اسس واضحة لذلك يعيدنا للمربع الاول ويطلق عملية تفاوضية قد تراوح في مكانها اللهم الا اذا اصبحت عملية التفاوض هدفا بحد ذاتها.

من سمع اللهجة التي تحدثت بها اولبرايت عن اسرائيل وأمن اسرائيل واللهجة التي تحدثت فيها مع الفلسطينيين ينتابه القلق والشك حول الموقف الحقيقي الذي تتخذه وزيرة الخارجية الامريكية ومن خلفها الادارة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وتؤشر على ان هذا الموقف ينطلق من نقطة رئيسية وهي الحفاظ على امن ومصالح واسرائيل ويصبح هدف المفاوضات والعملية السلمية هو كيفية تحقيق ذلك.

المفاوضات بهذه الرؤية تكاد تكون مشاورات حيث يتحاور الاسرائيليون وانصارهم وابناء جلدتهم «وقد يختلفون او يتفقون» حول انجع الطرق للحفاظ على امن ومصالح اسرائيل والشعب اليهودي، ومن ثم التوجه للطرف الفلسطيني والعربي لالزامه بنتائج تلك المشاورات!!

لقد كان موقف اولبرايت اقرب الى ان يكون احد الوان الطيف السياسي الاسرائيلي منه الى دور الوسيط ولعل وايزمن على ما اقول شهيدا!! ■



● د. جمال الخطيب

مستشفى الحكمة الحديث يحصل على افضل النتائج بين مراكز العالم المختلفة

في لقاء مع د. عبدالهادي ماجد منصور رئيس هيئة المديرين

ادخلنا احدث ما توصلت اليه التقنيات الطبية في العالم

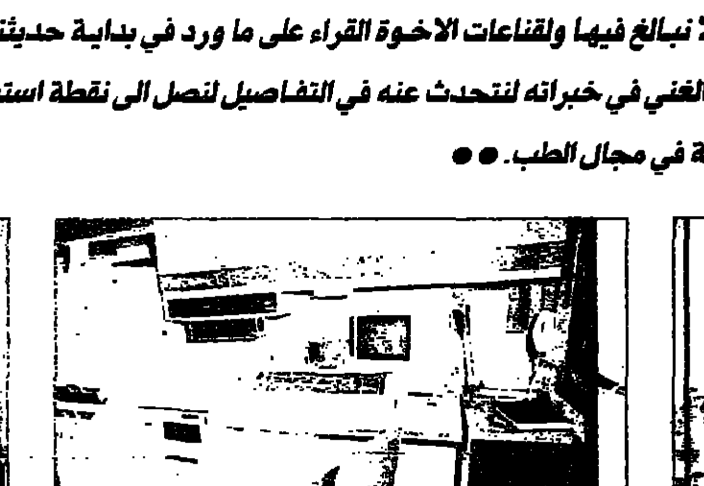
■ هاجسنا مقولة جلالة الحسين «الانسان اغلى ما نملك» ■ لوجود الاجهزة الطبية المتقدمة نقوم بتفتيت حصى المجاري البولية دون الحاجة الى الجراحة او التخدير.

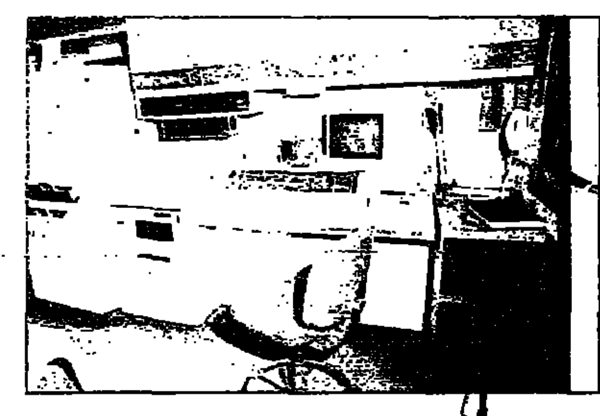
■ كلفة العلاج في هذا المستشفى لا تتعدى ما نسبته ٤٠٪ من نفس نوعية الاداء الطبي المماثل في مستشفيات العاصمة

■ استخدامنا لجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي يؤدي الى المعرفة الاكيدة لتشخيص المرض ووضع الخطة العلاجية المناسبة لتعطي النتائج المرجوة

●● حرصا من المستثمرين الاكاديميين في وضع ثقلهم المادي في الساحة المحلية وسعيا منهم في مواكبة التطور والتحديث في حقول عدة منها صناعية وانتاجية وطبية ارتأينا المثول امام الصرح الطبي الوطني والدخول اليه من بوابته الشامخة لنفتخر سويا نحن الاردنيين باننا وصلنا الى مستوى يضاهي الدول المتقدمة في هذا المجال حيث ابهرتنا تفاصيله واخذنا نكتب بعبارات مضيئة لنطلعها على الجهات المسؤولة في اردننا الغالي ونوجه لهم كلمة بان هذا القطاع يحتاج الى اهتمام اكبر زيادة عن اهتمامات الحكومة تجاه هذا القطاع حيث ان الجسم الطبي الاردني بحجمه يستحق الانحناء امامه احتراما واجلالا فلقد قمنا بعمل زيارات وجولات ولقاءات مع بعض المستشفيات المحلية واخذنا شريحة في العاصمة عمان ومحافظة الزرقاء لنتطلع سويا عن الانجازات التي حققتها هذه الشريحة والتي بالتاكيد نفتخر بوجودها في وطننا الغالي.

وحرصا على ما تقدم في وضع الحقائق التي لا نبالغ فيها ولقناعات الاخوة القراء على ما ورد في بداية حديثنا هذا اخذنا صرحا طبيا حديث المنشأ كبير في عطائه الغني في خبراته لنتحدث عنه في التفاصيل لنصل الى نقطة استيعاب منطقية فكرية باننا لا نقل حظا عن الدول المتقدمة في مجال الطب. ●●







محافظة الزرقاء تلك المحافظة التي قامت بكل معنى نهضوي على الوصول الى مدينة كاملة المواصفات الخدماتية والعلمية ولو نظرنا في بداية دخولنا الى المحافظة لنرى ربوة وقفت عند مدخل الزرقاء العزيزة والذي يضفي منظرا خلابا في الهندسة المعمارية انه مستشفى الحكمة الحديث.

وفي لقاء مع د. عبدالهادي ماجد منصور رئيس هيئة المديرين حول الانجازات الطبية التي يقوم بها المستشفى ومدى تاثيره الطبي في داخل المحافظة استطرد قائلا:

افتتح مستشفى الحكمة الحديث في عام ١٩٨٦ تنادت نخبة من ابناء الزرقاء التي نمت وترعرت في ربوع هذه المدينة وكانت احرص الناس قلبا وقالبا على مصالح منبتهم ومرابع صباهم فغيرة منها على الصالح العام وحرصا منها على الارتفاع بالمستوى الطبي في هذه المدينة ارتأت الا ان تجند طاقة فكرها العلمية والمادية لخدمة اهلهم وذويهم وابناء عشيرتهم في مدينة الزرقاء واضعين في نصب اعينهم تجنيد احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الطبية في كافة المجالات الطبية لخدمة المواطن في الزرقاء خاصة وفي اردن الحسين عامة كذلك اصبح للمؤسسة بعد وموقع خاص بين الدول المجاورة من حيث توفير احدث الخدمات الطبية المتطورة وباقل التكاليف فكان المستشفى رائدا في كل شيء من حيث الموقع والهندسة المعمارية والتجهيزات الحديثة المتطورة فلقد استخدم المستشفى اول جهاز تفتيت حصى الكلى والحالب والمرارة من خارج الجسم بدون جراحة او تخدير في منطقة الشرق الاوسط ولقد استطاع بفضل ارشادات رائد هذه الامة وباني هذا الوطن جلالة الملك الحسين ان يحصل على افضل النتائج بين مراكز العالم المختلفة وكان مركز المستشفى الاول بين هذه المراكز من حيث نسبة النتائج لقد استطاع المستشفى بفضل الله اولا ومن ثم توفيره الكوادر المدربة والاجهزة الطبية المتميزة ان يحصل على هذا المركز اذ يتوفر في وحدة تفتيت حصى الكلى والحالب جهازان مختلفان يعملان كل بطريقة مغايرة عن الاخر في طريقة تفتيت حصى المجاري البولية بدون جراحة او تخدير كذلك وجود جهاز الليزر وجهاز الموجات فوق الصوتية لتفتيت الحصى في شتى مواقعها كاجهزة رديفة لاجهزة التفتيت الاساسية وهذه الميزة لا تتوفر في معظم الوحدات الطبية المشابهة. من هنا جاء موقع مستشفى الحكمة من حيث النتائج في هذا المجال ونسبة النجاح المتميزة متوجة لتلك الامكانات الطبية التي وفرها المستشفى لخدمة هذا الوطن والمواطن. هاجسنا مقولة جلالة الملك «الانسان اغلى ما نملك».

ولم نقف عند هذا الحد بل كان هاجسنا على الدوام وهدفنا الذي لا نحيد عنه مواصلة الحداثة ومواكبة التطور الطبي في العالم لكي نكون في الطليعة على الدوام فجاء استقدامنا لاجهزة الطب التشخيصي المتطور. واردف وحقائق ثابتة تكرس اهدافنا فلقد استخدمنا جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي وهو جهاز متميز من حيث النوع في حقل التصوير بالرنين المغناطيسي اذ يعتبر من افضل النوعيات المتوفرة في هذا المجال وهي تصوير كافة اجزاء الجسم لمساعدة الطبيب في تشخيص المرض بشكل دقيق كذلك زودنا المستشفى بجهاز قسطرة القلب لكي نوفر على المواطن عناء ذهابه الى العاصمة وتوطئة لافتتاح وحدة جراحة القلب المفتوح والتي لن تمر فترة طويلة وقد افتتحناها بعون الله.

ومزود المستشفى بجهاز التصوير المحوري الطبقي كذلك جهاز تصوير الثدي وجهاز تصوير الاسنان المجسم ووحدة التصوير بالاشعة السينية ووحدة تصوير الشرايين الملونة وعدة اجهزة للتصوير بالموجات الفوق صوتية اضافة لما اسلفت هناك وحدة غسيل الكلى مجهزة بمجموعة من الاجهزة وبكوادر طبية متميزة تستوعب ٥ مرضى في أن واحد كذلك وحدة العناية المركزة مجهزة باحدث التجهيزات الطبية.

كذلك هناك وحدة الحروق وكسور العامود الفقري.

ومزود المستشفى ايضا بقسم طوارىء يعمل على مدار الساعة ومختبر مزود باحدث التجهيزات الطبية للقيام بكافة التحاليل الطبية المطلوبة وهنالك ايضا قسم العمليات والذي يتميز بتزويده بكافة التجهيزات وامكانية عمل خمسة جراحين في ان واحد الذين يقومون بكافة انواع العمليات الجراحية مهما بلغ نوعها وتعقيدها كذلك هناك وحدة المناظير الجراحية لاطباء الجراحة والباطنية واخصائيو امراض الولادة والصدرية وكافة انواع التخصصات.

وهناك قسم التوليد المزود باجهزة تخفيف الام الولادة اية ولادة بدون الم.

كذلك المستشفى مزود بوحدة خداج مجهزة بحاضنات متطورة تتسع لتسعة اطفال في ان واحد.

وهناك قسم للعلاج الطبيعي مزود بكافة التجهيزات الطبية ومنها العلاج بالميكروويف وهو الجهاز الوحيد في المملكة.

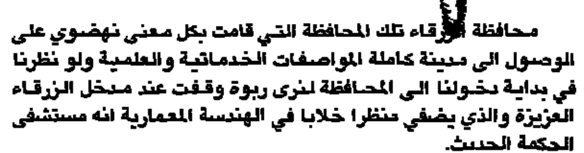
كل هذه التجهيزات وضعت ضمن امكانيات مواطن الزرقاء خاصة متناسبة مع مستوى الدخل في هذه المحافظة مما يعطيه مركزا فريدا بين مستشفيات المملكة من حيث التكلفة المالية قياسا لنوعية التكنولوجيا الطبية المتطورة التي جندها المستشفى لخدمة مواطني هذا البلد وبشكل عام فان كلفة العلاج في هذا المستشفى لا تتعدى ما نسبته ٤٠٪ من نفس نوعية الاداء الطبي المماثل في مستشفيات العاصمة الامر الذي ادى الى استقطاب قطاع كبير من المرضى خارج محافظة الزرقاء ومن مواطني الدول المجاورة وعلى سبيل المثال فان تكلفة الولادة لا تتجاوز ١٤٠ دينارا للدرجة الثالثة شاملا اخصائيي الاطفال ويتسع المستشفى الى ٧٥ سريرا مع امكانية زيادة هذا العدد عند الضرورة.

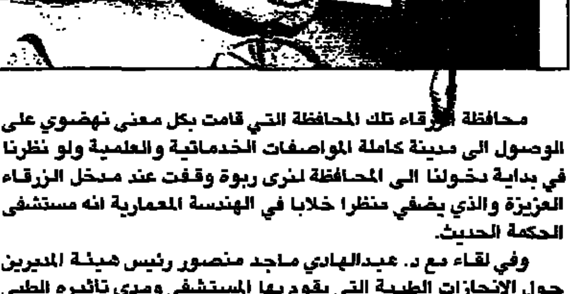
ومزود المستشفى بكوادر طبية من كافة التخصصات ذوي الخبرات الفائقة ويزيد عدد الموظفين العاملين فيه عن ١٨٠ موظفا واضاف د. عبدالهادي بقوله نتوجه بجهودنا وفكرنا وخالص ولائنا وحبنا نقدمها هدية متواضعة لرائدنا وملهمنا وباني هذه الامة قائدها الملهم الحسين المعظم سليل الدوحة الهاشمية التي اظلت بظلها الشعب الاردني والامة العربية والاسلامية.

وبعد هذا الانجاز العظيم والذي سبق التطور في الدول المجاورة والانجازات التي قام بها «الحكمة» من وضع كافة الامكانات والتقنيات والخبرات في خدمة مواطنيه الامر الذي استدعى استقطاب مرضى اخرين من خارج المملكة الذين شهدوا شهادة حقة في العلاج الوطني بان الاردن بلد علمي طبي يستحق ان نمنحه الثقة بالاعتماد عليه في كافة مناحي حياتنا الطبية والصناعية والاستثمارية وبرغم كل الصعاب التي تثقل على كاهل صناعاتنا او مراكزنا الطبية فلقد استطاع الحكمة وبجرأة غير عادية اجتيازها والنزول الى مستوى المواطن المادي للمثول امامه بكل ظروفه للاخذ بيده ومساعدته للوصول الى مجتمع واع مدرك مثقف مجتمع صحي يعرف ان العلاجات الطبية واجب ومسؤولية يجب عدم تفاديها فكان لمستشفى الحكمة الدور الكبير في وصوله والمجتمع الى هذه المفاهيم في الزرقاء العزيزة فمواطن الزرقاء لا يحتاج الى النزول او الذهاب الى العاصمة فالحكمة شامل ووافٍ لكل احتياجات الزرقاء.

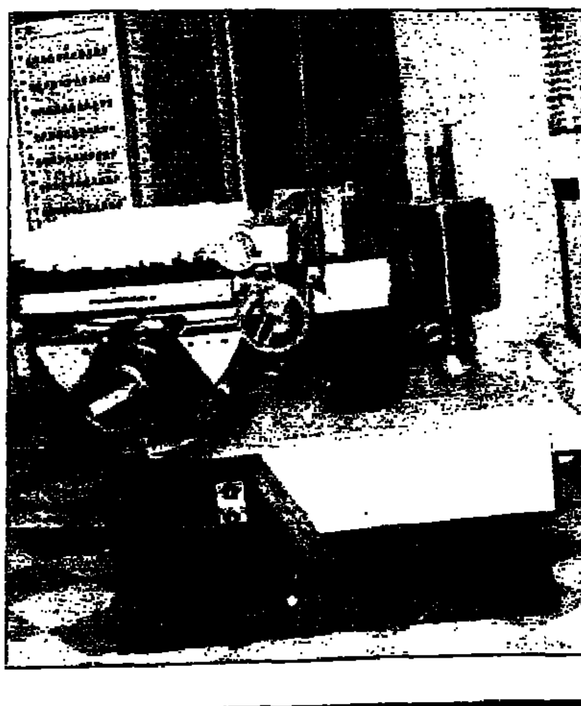


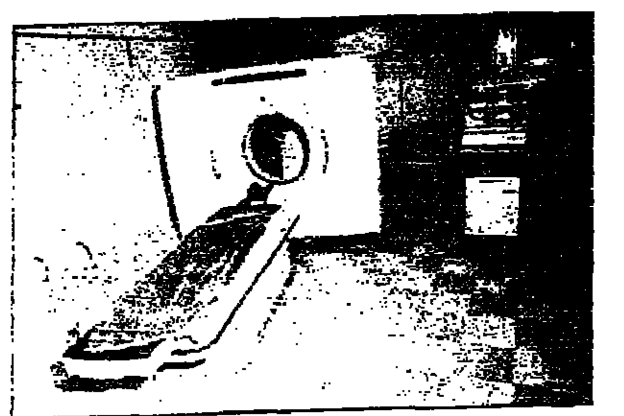
● د. عبدالهادي ماجد منصور
رئيس هيئة المديرين

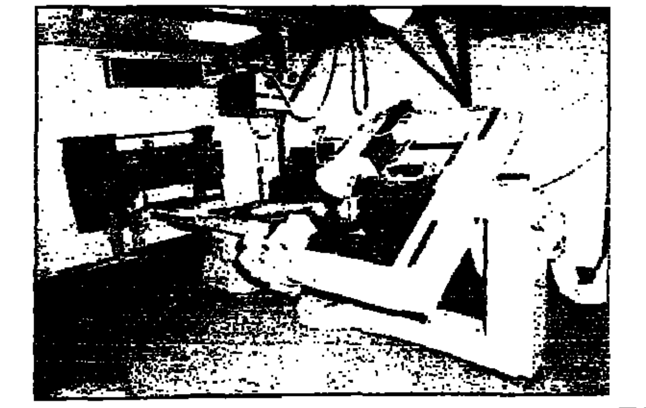


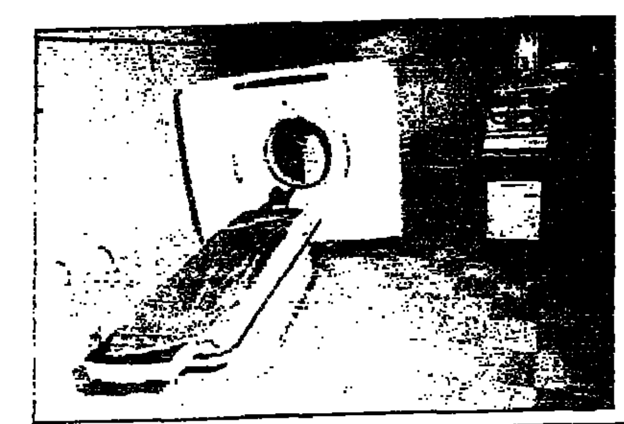


مستشفى الحكمة - اتوستراد عمان الزرقاء
تلفون ٩٩٠٩٩٠ - فاكس ٩٠١١٠٠











في حديث مع د. محمد صالح المدير العام لمستشفى ابن الهيثم

انه اول مستشفى تخصصي للعيون في الاردن

■ مراكز عالمية كبرى طالبت بالتعاون معنا في هذا الميدان ■ وصلنا الى معالجة العاهات البصرية واعادة البصر وداء الزرق

■ ان لوجود التقنية الحديثة والمتقدمة الامر الذي ساعدنا على تشخيص المرض ووضع الخطط العلاجية المناسبة



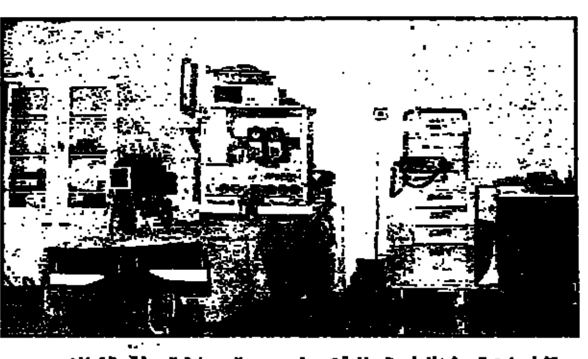
●● حرصا من المستثمرين الاكاديميين في وضع ثقلهم المادي في الساحة المحلية وسعيا منهم في مواكبة التطور والتحديث في حقول عدة منها صناعية وانتاجية وطبية ارتأينا المثول امام الصرح الطبي الوطني والدخول اليه من بوابته الشامخة لنفتخر سويا نحن الاردنيين باننا وصلنا الى مستوى يضاهي الدول المتقدمة في هذا المجال حيث ابهرتنا تفاصيله واخذنا نكتب بعبارات مضيئة لنطلعها على الجهات المسؤولة في اردننا الغالي ونوجه لهم كلمة بان هذا القطاع يحتاج الى اهتمام اكبر زيادة عن اهتمامات الحكومة تجاه هذا القطاع حيث ان الجسم الطبي الاردني بحجمه يستحق الانحناء امامه احتراما واجلالا فلقد قمنا بعمل زيارات وجولات ولقاءات مع بعض المستشفيات المحلية واخذنا شريحة في العاصمة عمان ومحافظة الزرقاء لنتطلع سويا عن الانجازات التي حققتها هذه الشريحة والتي بالتاكيد نفتخر بوجودها في وطننا الغالي.

وحرصا على ما تقدم في وضع الحقائق التي لا نبالغ فيها ولقناعات الاخوة القراء على ما ورد في بداية حديثنا هنا اخذنا صرحا طبيا حديث المنشا كبير في عطائه الغني في خبراته لنتحدث عنه في التفاصيل لنصل الى نقطة استيعاب منطقية فكرية باننا لا نقل حظا عن الدول المتقدمة في مجال الطب. ●●











● د. محمد صالح
المدير العام

مستشفى ابن الهيثم هذا الصرح الطبي الذي تتهافت عليه شريحة كبيرة من المراجعين ترى لماذا كل هذا الاهتمام منهم؟ وماذا يختلف عن غيره من المراكز الطبية الاخرى؟ وما هي المستويات الطبية التي وصل اليها هذا المركز؟ اسئلة عدة تحتاج الى اجابات ونتركيكم مع حديث مدير عام المستشفى الدكتور محمد صالح راعي هذا الصرح ليحكي عما يدور في هذا البناء العظيم.

وفي بداية الحديث استطرد د. محمد صالح الى تاسيس المستشفى حيث قال: وضع حجر الاساس في ١٩٩٤/٣/٣١ حيث بدا العمل فيه بشكل رسمي في ١٩٩٦/٦/١ حيث استغرق البناء اقل من سنتين واسس براس مال قدره ١٤ مليون دينار بمساحة بناء ١١٠٠٠ م٢ شامل على ٧ طوابق.

ثم يستطرد د. محمد صالح قائلا: حرصا من ادارة المستشفى على خدمة الوطن والمواطن وايمانا منا في خدمة قطاع متخصص فقد جهز المستشفى ليكون اول مستشفى تخصصي للعيون في الاردن واثناء العمل وجد ان هناك حاجة ماسة لتطوير خدمات المستشفى لتشمل الراس وجراحة العامود الفقري وذلك تكاملا للخدمات التي يقدمها هذا المركز وبنفس الوقت كعلاجه هذه الاختصاصات بعضها ببعض بحيث من الصعب الاستغناء عن احدى هذه التخصصات ولهذا جُهز المستشفى ليكون مركزا متقدما لطب وجراحة الاعصاب بواسطة الجراحة الشعاعية التي يتم بها العلاج لكثير من الحالات المرضية في الدماغ مثل الاورام الحميدة والخبيثة المنتشرة من اجزاء اخرى في جسم الانسان كذلك التشوهات الخلقية للاوردة والشرايين الموجودة في الدماغ وبعض الامراض الخاصة مثل الصرع والشلل الدماغي بواسطة اشعة يكون مصدرها مادة الكوبلت (CBO) وبواسطة تقنية طبية عالية وبدون الحاجة الى الجراحة التقليدية وفتح الراس.

لقد وضعت ادارة المستشفى خطة لتجهيز المستشفى باجهزة ذات تقنيات عالية وحديثة وهي مكملة لبعضها البعض بدءا بالاجهزة التي تستعمل لتشخيص الامراض مثل جهاز الرنين المغناطيسي وهذا الجهاز الاول من نوعه في العالم ويمتاز بقوة ١,٥ وحدة مغناطيسية ومؤهل لاظهار الامراض الموجودة بدقة اينما وجدت في جسم الانسان ومهما صغر حجمها بحيث تساعد الطبيب على وضع الخطة العلاجية اللازمة والصحيحة للوصول الى النتيجة والهدف المرجو.

ثم يضيف د. محمد صالح قائلا: وفي احدث ما توصل اليه العلم استطعنا ضم ضمن اجهزتنا جهازا هو جهاز التصوير المقطعي (الحلزوني) الذي يقوم باخذ صور اشعاعية بالدوران حول الجزء المطلوب فحصه بدرجة ٣٦٠ وهو احدث جهاز لاستخدامات الاغراض التشخيصية بواسطة الاشعة المقطعية وله ميزات عدة منها قصر فترة الفحص حيث لا يزيد الفحص به عن جزء من الثانية وبالتالي لا يتعرض المريض الى الاشعة بصورة اطول وكذلك امكانية الجهاز على اعادة تركيب الصور المأخوذة لتعطي ابعادا ثلاثية الامر الذي يؤدي لاعطاء فكرة واضحة عن طبيعة المرض وبالتالي يساعد على وضع الخطة العلاجية المناسبة.

ويضيف د. محمد صالح كما يوجد قسم اسمه قسم فسلجه الشبكية والعصب البصري ويوجد في هذا القسم وهو الاول من نوعه في المملكة حيث قدرات اجهزته التشخيصية وتنوعها وتكاملها التي تشمل فحوصات كاملة لعمل الدماغ وعمل الاعصاب والشبكية ايضا والعصب البصري وفحص قدرات الاماكن المسؤولة في الدماغ مثل السمع والتوازن (الدوخة) وهناك ايضا في هذا القسم جزء مهم لتقييم السمع وعلاج لاختلالات السمع وتقويم وتاهيل الكلام (معالجة النطق).

ويضيف د. محمد صالح:

ومن الاقسام التي نفتخر بوجودها في (ابن الهيثم) قسم العيون حيث إنه الاكثر تكاملا وحداثة في المملكة حيث يوجد فيه تخصصات ضمن التخصص الواحد حيث يقدم هذا القسم الخدمات العلاجية لجميع امراض القرنية ومن ضمنها العلاج بالاكسيمر ليزر لتصحيح البصر لكافة درجات قصر او انحراف البصر كما تجري في القسم زراعة القرنية بصورة دورية بهذا يساهم مستشفى ابن الهيثم في مساعدة قطاع كبير من المجتمع بالتغلب على عاهاتهم البصرية واعادة البصر لهم ويتوفر في هذا القسم احدث الاجهزة التشخيصية والعلاجية مثل انواع مختلفة من الليزر مثل اجهزة تخطيط طبوغرافية القرنية وجهاز فحص سماكة القرنية وجهاز اعادة تشكيل سطح القرنية في علاج قصر النظر العالية واصبح مستشفى ابن الهيثم ذا خبرة عالمية كبيرة في هذا المجال بحيث طلبت مراكز عالمية مشهورة التعاون معنا في هذا التخصص.

ويتم اسبوعيا عدة عمليات زراعة القرنية ويضيف قائلا: وهناك قسم معالجة امراض عيون الاطفال يشرف عليه اطباء اختصاصيون ومجهز هذا القسم بكافة الاحتياجات اللازمة لتشخيص وعلاج ومتابعة حالات امراض عيون الاطفال اما قسم معالجة امراض ارتفاع ضغط العيون (داء الزرق) حيث يوجد به كل الاجهزة الحديثة للتشخيص والعلاج حيث يجري كما يخدم هذا القسم جهاز ليزر لفحص قصر العين بدون توسيع الحدقة وبالتالي عدم تعريض المريض الى خط الارتفاع المفاجيء الحاد في ضغط العين من جراء توسيع الحدقة مع تصوير وتحليل الحالة المرضية كما يتوفر في هذا القسم احدث الاجهزة لتقييم مجال الرؤيا في حالة تاثر العصب البصري والشبكية من ارتفاع ضغط العين وذلك لنتتبع تطور المرض وبالتالي تحديد نوعية العلاج فاما الاكتفاء بالمعالجة الطبية او اجراء عملية بالليزر او عملية جراحية تقليدية.

ويضيف د. محمد صالح قائلا: اما قسم معالجة الشبكية والسائل الزجاجي ويشمل على علاج كافة انواع انفصال الشبكية وعلاج ثقوب وضعف وتهرئات الشبكية من جراء مرض السكري وايضا امراض الشبكية الالتهابي وكذلك عتومات السائل الزجاجي حيث تجري هذه العمليات بواسطة جهاز الفيكو.

يضيف اما في قسم التهاب القزحية

تقوم هذه الوحدة بعمل مسح لحالة المريض في محاولة ايجاد مسببات الالتهاب وبالتالي علاج السبب ان وجد كما تقوم هذه الوحدة بعمل التحليل النسيجي للاورام والانسجة الغير طبيعية لتشخيص الحال.

ويضيف د. محمد صالح قائلا ويعتبر قسم امراض الساد والقسم الامامي للعين من احدث ما توصل اليه هذا الاختصاص ويشمل على جميع العمليات التقليدية وكذلك العمليات التي تجري بواسطة احداث فتحة صغيرة ورفع العتومة بواسطة الشفط بعد تفتيت العدسة بالموجات الفوق صوتية (PHACO) وهذه العملية تتميز بقصر الوقت وقلة التداخل في انسجة العين ويخدم هذه العيادة اجهزة حديثة لقياس درجة العدسة المزروعة (BIOMITERY) وكذلك جهاز السونار (B-SCAN) للتاكد من عدم وجود اي تلف داخل العين او انفصال في الشبكية.

اما قسم النظارات والعدسات اللاصقة

ويقوم هذا القسم على عمل الفحوصات الحديثة للمرضى الذين يحتاجون نظارات او عدسات لاصقة بجميع انواعها العلاجية والتجميلية وتوفيرها للمواطنين باسعار تكون مناسبة ويخدم هذا القسم مصنعا لتجهيز النظارات بحيث يستطيع المريض استلام نظارته اثناء الانتظار.

وفي قسم الانف والاذن والحنجرة في مستشفى ابن الهيثم يعتبر من احدث الاقسام في الاردن من حيث التكامل واستعمال التقنية الحديثة ومواكبة التطورات الطبية المتقدمة في هذا المجال وقد حرصت ادارة المستشفى على تجهيز هذا القسم بكل ما يحتاجه ليقوم على تقديم افضل الخدمات المتقدمة والمتميزة ومن هذه الاجهزة جهاز الليزر الجراحي الحديث والمتطور ويوفر هذا الجهاز امكانية الجراحة الدقيقة في الانف والاذن والحنجرة وبدرجة كبيرة من الفعالية.

ويفتخر مستشفى ابن الهيثم بانه يوفر لاطباء الانف والاذن والحنجرة في الاردن ولاول مرة احدث انواع المناظير الجراحية لهذا الاختصاص ومزوده بكاميرات حديثة واجهزة مراقبة مع امكانية التسجيل للحالات المطلوب تسجيلها وبثها الى قسم المراقبة والتعليم الطبي.

كما يتوفر في هذا القسم مجموعة حديثة من الميكروسكوبات المزودة بامكانية التصوير بعدسة كبيرة والتي تخدم الاطباء المتدربين في حالات الجراحات الدقيقة في الاذن الوسطى والداخلية.

ويشمل قسم الانف والاذن والحنجرة العيادات التخصصية التالية:

١- امراض الحساسية

يخدم هذا القسم مختبرا مجهزا باحدث الاجهزة المخبرية لتشخيص اسباب الحساسية. ويوجد ايضا في هذا القسم جهاز RHINOMETRY

٢- عيادة الدوخة والتوازن:

يخدم هذا القسم اجهزة حديثة ومتكاملة وتعمل تحت اشراف فريق فني متخصص على مستوى عالي ومن هذه الاجهزة

٣- عيادة الشخير:

يتم في هذا القسم معالجة الشخير جراحيا بواسطة الليزر في العيادة الخارجية وبدون تخدير.

٤- عيادة تشخيص امراض الخلل السمعي:

يتم في هذا القسم استعمال احدث الاجهزة لقياس درجات السمع عند الكبار والصغار كما يتوفر قسم لتشخيص سبب الخلل الوظيفي للاذن وقياس جهد العصب السمعي والمراكز السمعية في الدماغ بالاضافة الى فحص وتقييم عمل الاذن الوسطى وعلاقة ذلك مع توازن المريض يتعاون مع قسم السمعيات وعيادات الدوخة الطنين قسم متخصص بفيزيولوجيا الاعصاب ويتوفر في هذا القسم اجهزة حديثة لقياس وظائف الاعصاب وباشراف اختصاصيين مؤهلين.

يخدم هذا القسم قسم اخر لبيع كافة انواع السماعات الاذنية التي تساعد الاشخاص الذين يعانون من ضعف السمع ويدعم هذا القسم مختبرا يقوم ببرمجة هذه السماعات حسب الحالة وقبل استعمالها من قبل المريض.

٥- قسم تاهيل النطق

حيث يتوفر عيادات للمرضى الذين يعانون من صعوبة في النطق للتدريب على النطق من خبراء اكفاء في هذا المجال.

واستكمالا للامكانيات المتقدمة فان مستشفى ابن الهيثم يفخر بانه المستشفى الوحيد في القطاع الخاص والمنطقة الذي يضم مركزا للعلوم العصبية مجهزا تجهيزا كاملا لاجراء جميع الفحوصات اللازمة لتشخيص الامراض العصبية وقسما خاصا لفسلجة الاعصاب حيث يتم تخطيط العضلات بجهاز (EMG) وتخطيط الدماغ باحدث الاجهزة مما يحدد طرق المعالجة اما طبيا او جراحيا او بواسطة جهاز الجاما نايف الذي يعالج مجموعة كبيرة من الامراض كالاورام الخبيثة الاولية والمنتشرة من اماكن اخرى الى الدماغ بدون كما تتوفر الامكانيات الكاملة لاجراء عمليات الاعصاب بالمناظير وبالتخطيط بواسطة الكمبيوتر اضافة الى جهاز تفتيت الاورام الدماغية بالموجات فوق الصوتية.

اما قسم جراحة التجميل والترميم يضيف د. محمد صالح ..

لقد تم احضار معدات واجهزة لجراحة التجميل تشمل الاجهزة العامة والاجهزة الخاصة بشفط الدهون واجهزة الليزر الحديثة وتم ايضا توفير معدات الجراحة الدقيقة والميكروسكوبات الجراحية الخاصة بهذا القسم. كما تم تجهيز هذا القسم باجهزة عمليات التجميل بالمنظار وبهذا يكون مستشفى ابن الهيثم قد هيء لاجراء كافة عمليات الترميم والتجميل.

ويفتخر مستشفى ابن الهيثم بوجود كافة الامكانيات من معدات واجهزة لتجميل وترميم الوجه بواسطة الجراحة التقليدية او باستعمال الليزر الحديث والخاص بعمليات التجميل.

اما قسم الاسنان

ويشمل العيادات التالية

١- وحدة جراحة الفك والوجه

٢- وحدة زراعة الاسنان.

٣- وحدة التقويم

٤- وحدة امراض وجراحة اسنان الاطفال

٥- وحدة العلاج التحفظي

٦- وحدة العناية باسنان الحوامل

يخدم هذا القسم وحدة اشعة حديثة ويفتخر مستشفى ابن الهيثم بانه الاول بالاردن الذي يوفر خدمات تشخيصية حديثة لمرضى الاسنان بواسطة الاشعة السينية او بواسطة جهاز التصوير بالمجال المغناطيسي MRI ولاول مرة في الاردن يستعمل جهاز تلفزيوني حيث لعرض حالة المريض على شاشة تلفزيونية لمتابعة حالة المريض اثناء العلاج عوضا عن الاستدلال بواسطة افلام الاشعة التقليدية. اما قسم الجراحة العامة يقول د. محمد صالح ان هذا القسم قد جهز باحدث التجهيزات الطبية ذات التقنية العالية لاجراء كافة العمليات الجراحية بالطرق التقليدية او باستعمال المناظير الجراحية واجهزة الليزر المختلفة.

وفي قسم الصالات الجراحية

يوجد في مستشفى ابن الهيثم ٥ صالات عمليات كبرى وتحتوي هذه الصالات على احدث الاجهزة الطبية المتقدمة والمختبرات وتشمل على:

١- كافة انواع فحوصات الدم الروتينية على اختلاف انواعها

٢- فحوصات الدم الخاصة ببعض الامراض الوراثية.

٣- فحوصات الدم الكيميائية الحيوية على اختلاف انواعها.

٤- فحص معدل الهرمونات والغازات في الدم

٥- فحوصات الدم الخاصة بكشف بعض الاورام السرطانية.

٦- فحوصات الدم للكشف عن الاجسام المضادة والخاصة بالميكروبات والجراثيم.

٧- فحوصات للكشف عن مرض السل الرئوي وذلك عن طريق الاحماض الميكوليكية في الدم - الانسجة - وسوائل الجسم المختلفة.

٨- قسم خاص لزراعة البكتيريا والفطريات والكشف عنها بالطرق الحديثة.

٩- فحوصات للكشف عن امراض الحساسية المختلفة ومسبباتها.

١٠- قسم خاص للكشف عن الطفيليات

١١- قسم خاص بعلم الانسجة والخلايا

١٢- جميع الفحوصات الخاصة بمرضى السكري.

١٣- جميع الفحوصات الكيميائية الخاصة للكشف عن الاحماض الامينية. الاحماض الدهنية. المعادن والسموم. وكذلك قياس معدل نسبة الادوية في الدم.

قسم الطوارىء

يخدم مستشفى ابن الهيثم قسم متكامل لاستقبال جميع حالات الطوارىء ولمدة ٢٤ ساعة متواصلة يوميا.

وجود الصيدلة التي تعم كافة الادوية العلاجية الامر الذي الذي ادى الى عدم لجوء المراجع الى الذهاب خارج المستشفى حيث يجد الراحة النفسية في ذلك.

ويضم المستشفى اكثر من ٣٣٠ عاملا ومميزين بكافة الخدمات التامينية ومن باب حرصها على بناء المجتمع حرصت ادارة المستشفى على تاسيس دورات تدريبية بالتعاون مع كلية التمريض في الجامعة الاردنية وكلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا وذلك لتاهيل تلك الكوادر لدخولها سوق العمل في الاردن وخارج البلاد حيث قام المستشفى بعمل مسح طبي للاخوة المواطنين المؤهلين في الاصابة بمرض هشاشة العظام للتفادي من عدم اصابة المواطنين ومعالجته قبل حدوثه وقامت الادارة بعمل حملات توعية لهذا المرض وكذلك جلبت جهازا خاصا لقياس نسبة هشاشة العظام لتشخيص هؤلاء المرضى. كما اننا نشارك هموم المجتمع الدولي في كيفية المحافظة على البيئة حيث قمنا باستبدال الاجهزة الخاصة بقسم التعقيم والتي تعمل على الغازات والتي تضر بطبقة الاوزون وايمانا منا بضرورة تكامل الخدمات الطبية فلقد قمنا بانشاء مركز لجراحة العامود الفقري وكذلك مركزا الطب وجراحة القلب وقسم للامراض النسائية والولادة واخيرا قمنا بعمل قسم خاص لازالة الشامات (الوحمات) السوداء العادية والدموية وهو نظام يعمل بواسطة الكمبيوتر الامر الذي يوضح عملية الوصول الى العلاج المناسب ويمكننا اختصار الاقسام الموجودة في مستشفى ابن الهيثم وهي على النحو التالي:

١- قسم العلوم العصبية «الجامانايف»

٢- قسم العيون

٣- قسم الانف والاذن والحنجرة

٤- قسم الاسنان وجراحة الفك

٥- قسم التجميل

٦- قسم الجراحة العامة التقليدية وبالمناظير بالليزر او عدم استخدام الليزر

٧- قسم العظام والمفاصل وجراحة العامود الفقري

٨- قسم طب وجراحة القلب

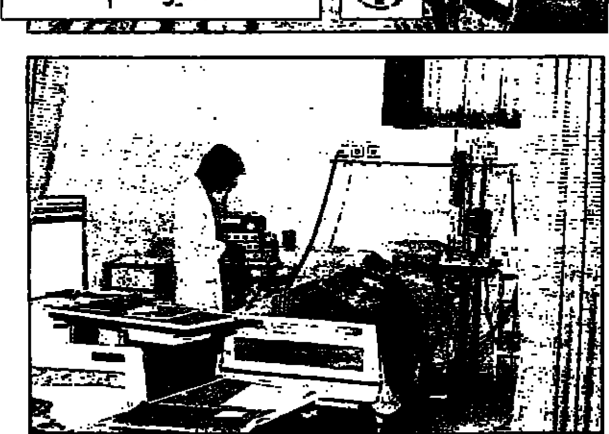
٩- قسم التوليد والامراض النسائية

١٠- قسم الاطفال

١١- قسم الجهاز الهضمي والتنظير

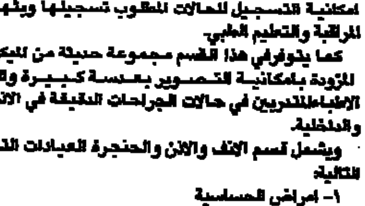
ويضيف د. محمد صالح قائلا:

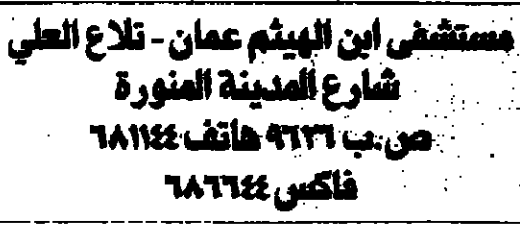
ان لوجود هذا المستشفى في الاردن بهذا الحجم الكبير ضمن الاختصاصات التي ذكرت الامر الذي اثر بالايجاب على تردد اغلب مواطني البلدان الاخرى بالقدوم الى الاردن لغايات العلاج مما ياتي بالنفع على الدولة واود هنا ان اشكر وزارة الصحة على ما قدمته وما تقدمه في خدمة هذا الحقل من الصناعات الوطنية ان جاز التعبير.











مستشفى ابن الهيثم عمان - تلاع العلي
شارع المدينة المنورة
ص.ب ٩٦٣٦ هاتف ٦٨١١٤٤
فاكس ٦٨٦٦٤٤











العرب والعالم

لالا .. يالخيزرانه!!

مسك «ابو سطام» كبشيه، الاصهب والارقط، من قرنيهما وسار فيهما الى الحسبة لبيعهما في الطريق تملص الكبش الاصهب من يد الرجل وهرب.

«ابو سطام» خلى الكبش الارقط وديعة في يد صديقه «خريوش» وانطلق وراء الكبش الاصهب في البطنان حتى تمكن من القبض عليه بعد عناء كثير ..

عاد ابو سطام الى حديقة خريوش منهوك القوى، وسلمه الكبش الهارب، ثم تناول خيزرانته المزينة بمسامير الطبعة وانهال على الكبش الارقط ضربا وصهدا ولهدا وجبدا وفنعا استهجن خريوش هذا التصرف وسأل «ابو سطام».

بس يا ابو سطام هاظا الكبش ما هرب .. ليش ابتضرب فيه؟ فاجابه «ابو سطام» وهو يلهث

هاظا يا خريوش انا بعرفه، ما هو قليل لو انطلق

لله كم يشبه تصرف «ابو سطام» تصرفات حكوماتنا – ونحن اعلم – اذ تضرب البريء بجريرة المجرم والضعيف لارهاب قلب القوي على طريقة عنترة بن شداد، مع فارق بسيط ان عنترة كان يواجه الاعداء فيرهب هذا بضرب ذلك، اما نحن فمن المفترض ان تكون الحكومات خادمة لنا ومنفذة لارادتنا في التقدم والازدهار.

اول ضحايا الحكومات وممسحة زفرها الدائمة هي الصحافة الاردنية فما ان تشعر الحكومات بفشلها وبانها تتخبط في شبر من الماء حتى تهدد الصحافة بعدم الانتماء وتبدأ بجرمها مثل اللحم المفروم على ماكنة القوانين المؤقتة وتفريعاتها وتأويلاتها، اي هجوم على الحكومات واي فضح لفشلها وتهافتها يقابله هجوم حكومي بالخيزرانات المزينة بالمسامير على الصحافة التي تسميها (صفراء) وهي ان بدات تلهث من شدة الهجوم تبدأ بقصقصة اقلام الكتاب .. فهذا الصحفي كتب ضد صديق للحكومة وذاك انتقد عشيقا للحكومة وهذا ينوي ان ينتقد الحكومة .. وهكذا تبدأ قرارات المنع عن الكتابة من تحت الطاولة.

في السابق اوقفوا طارق مصاروة ثم عاد بعد انتهاء صلاحية الحكومة ولم يعرف بعد من اوقفه ومن اعاده .. وقبلها في الثمانينات اوقفوا طارق مصاروة ايضا وفهد الفانك وبدر عبدالحق.

التاريخ يعيد نفسه والحكومات لا تغير خيزراناتها ولا تتغير اساليبها تتغير الحكومات .. وتبقى الخيزرانه بيدها وتستخدمها على طريقة ابو سطام ونبقى نحن مثل كبش ابراهيم الذي انذبح بلا ذنب. ■



● يوسف غيشان

الحوار بديلا عن المواجهة

مبارك يدرس بدائل جديدة للتعامل مع جماعة الاخوان

ذكرت مصادر امنية في القاهرة ان الجهات المختصة في وزارة الداخلية المصرية انتهت من اعداد تقرير امني شامل ومفصل حول نشاط جماعة الاخوان المسلمين في مصر وارتباطاتها بالخارج ومصادر تمويلها.

واشتمل التقرير على دور الجماعة في تصعيد اعمال العنف والتحريض عليها ومدى ارتباط الاخوان المسلمين بالجماعات الدينية الاخرى داخل وخارج مصر. وتناول التقرير اتصالات الاخوان بعناصر في الخارج ودور الجماعة في تحريض الشباب المصري على رفض النظام السياسي القائم في مصر وتجنيد الشباب وخاصة طلبة الجامعات في صفوف الجماعة. واسهب التقرير في وصف الاساليب التي تلجأ اليها الجماعة للسيطرة على الاتحادات الشبابية والطلابية والجمعيات الخيرية والنقابات.

واشارت المصادر الى ان هذا التقرير للفصل سيكون له اثر كبير في الاستراتيجية الامنية التي ستلجأ لها الاجهزة الامنية المصرية ووزارة الداخلية في التعامل مع جماعة الاخوان المسلمين مستقبلا واضافت المصادر انه سيتم عرض هذا التقرير والتوصيات بشأنه على القيادة السياسية لبدء تطبيق الاستراتيجية الامنية الجديدة في حال مصادقة القيادة السياسية عليه.

واضافت المصادر انه في حال اعتماد التقرير من السلطة السياسية سيتم فرض المزيد من المضايقات على الاخوان المسلمين كما سيتم القاء القبض على الكوادر النشطة منهم بالاضافة الى تشديد المراقبة عليهم وعلى مراكز نشاطهم. ■

شارك فيها الامن الياباني

اليابانيون يتدربون لمواجهة كارثة زلزالية متوقعة

شارك رئيس الوزراء الياباني «هاشيموتو» ثمانية ملايين ياباني في تدريبات لمواجهة احتمال وقوع زلزال قوي في طوكيو وعدة مدن قريبة منها.

وجاءت التدريبات وهي السابعة والعشرون من نوعها بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لاسوأ زلزال تعرضت له اليابان وتمت التدريبات التي بدأت قبل السابعة صباحا على افتراض وقوع زلزال شدته ٧ درجات على مقياس ريختر في مدينة طوكيو والمناطق المجاورة لها.

ففور النداء الذي وجهته وكالة الارصاد الجوية استنادا الى تقرير لجنة علماء الزلازل حول تحركات غير طبيعية اكتشفت في القشرة الارضية بمنطقة توكاي وعقب ذلك اصدر رئيس وكالة الاراضي تحذيرا للشعب نيابة عن رئيس الوزراء وقد تركزت الجهود على جمع المعلومات وكيفية نقلها بسرعة الى مقر ادارة الازمة في منزل رئيس الوزراء الرسمي حول اضرار الزلزال.

وكانت لجنة منع الزلازل قد اصدرت تقريرا في وقت سابق تنبأت فيه بان زلزالا مماثلا للزلزال الذي وقع في مدينة كوبي في عام ١٩٩٥ وقد يؤدي هذا الزلزال الى قتل ٧٢٠٠ شخص اذا ما ضرب منطقة العاصمة حيث قتل اكثر من ١٤٠ الف شخص في زلزال عام ١٩٢٣ .

وتجدر الاشارة الى ان الضع الجيولوجي لليابان غير مستقر مما يجعل الجزر اليابانية عرضة للزلازل على الدوام ■

مارست ضغوطا على ادارة كلينتون

شركات النفط الامريكية تقود حملة ضد الحصار الاقتصادي

ذكرت مصادر صحفية امريكية ان شركات النفط الامريكية الكبرى تقود حملة ضد سياسة الادارة الامريكية الحالية في ضوء استمرارها بتبني سياسة الحصار الاقتصادي على العديد من دول العالم وخاصة العراق مما دفع هذه الدول الى استبعادها من عقود التنقيب عن النفط وبيعه.

وقالت المصادر ان شركة النفط الامريكية المعروفة «موبيل» تقود منذ فترة حملة اعلانات وعلاقات عامة منظمة ضد سياسة واشنطن المستمرة في تبنيها للحصار الاقتصادي ضد العديد من دول العالم ومن ضمنها العراق وايران وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا حيث بدأت حملتها بنشر سلسلة اعلانات في كبريات الصحف الامريكية تخاطب الامريكيين وتدعوهم لمراجعة نقدية للسياسة الحالية كما انها تثير سلسلة من الاسئلة عند الجمهور الامريكي وتأمل الشركة من ان تتحول اعلاناتها الى ضغوط حقيقية على الكونغرس وصانعي السياسة الامريكية.

واضافت المصادر ان الحملة المنظمة بدأت بالدعوة الى البدء بنقاش عام حول سياسة الحصار وبدأت الاعلانات بتوجيه النقاش من خلال عرضها لخلاصة تاريخ سياسات الحصار كاداة في سياسة امريكا الخارجية ضد الزعماء والانظمة التي تتعارض سياساتها مع السياسة الامريكية .

وعرضت الاعلانات استخدام واشنطن للحصار لمواضيع ليس لها علاقة بالحروب مثل مواضيع حقوق الانسان كما حصل في الصين واوغندا ونيجيريا وجنوب افريقيا وتساءلت الشركة في اعلاناتها حول القيمة الفعلية لتحقيق اهداف الحصار والاسباب الحقيقية الفعلية له كما طرحت من خلال الشركة حملتها هل الحصار فعلا اداة لتغيير حكومات وانظمة وهل نجحت واشنطن في ذلك؟؟ ام انه وسيلة لتجنب الحروب؟؟ ام انه طريقة لارضاء الرأي العام الامريكي وهل تحقق ذلك؟؟ ام انه لتحقيق مجموعة من الاهداف تلتقي عليها مصالح متعددة وتساءلت «موبيل» في حملتها الموجهة ضد سياسة الحصار عن الثمن الذي يدفعه المواطن الامريكي في الوظائف والارباح والتجارة وعن الثمن الذي تدفعه الشعوب المحاصرة في المعاناة.

وتظهر العديد من الشركات الامريكية استياءها من ادارة كلينتون بسبب خسارتها لاسواق بغداد وطهران النفطية كما انها تخشى على المدى البعيد من السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل والتي يمكن ان تكلفها نفوذها المتميز في الخليج.

وتطرق منظمو الحملة الى توسيع نفوذ الشركات الفرنسية والصينية والفرنسية والروسية مقابل انحسار نفوذ شركات النفط الامريكية التي تملك الخبرة والامكانيات والتي ستقبل بادوار ثانوية ومقاولات فرعية بدل حصولها على المقاولات الرئيسية مع الدول النفطية.

على نفس الصعيد ذكرت مجموعة شركات رويال دوتش شل وشركة بريتيش بتروليوم ان بغداد قررت عدم تجديد عقود بيع النفط للشركتين بمقتضى اتفاق «النفط مقابل الغذاء» حيث قال متحدث باسم «بريتش بتروليوم» اننا طلبنا تجديد العقد الا اننا تلقينا اشارة رسمية من مؤسسة النفط العراقية باننا لن نحصل على حصة اما المتحدث باسم شركة «شل» فقال لم يتم تجديد عقدنا ونحن ننتظر نتيجة استفسارنا لتوضيح المسألة.

وكان عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي قد صرح ان شركات الدول التي تعتبر صديقة لبغداد ستحصل على معاملة تفضيلية في عقود بيع النفط. ■

السكتلانديارد تحقق مع اخر حاكم لهونغ كونغ

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان ضباطا من جهاز المخابرات البريطاني يقومون حاليا باجراء تحقيق مع «كريس باتن» اخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ.

وقالت الصحيفة ان «باتن» قد يحاكم بتهمة تسريب وثائق سرية، وان مسؤولين في الخارجية البريطانية يدفعون باتجاه محاكمته لقيامه بتسريب تفصيلات الاتفاق السري مع الصين بشأن مستقبل هونغ كونغ للكاتب والمذيع جوناثان دمبلي.

ونقلت الصحيفة عن الحاكم قوله انه غاضب لاخفاق بريطانيا في اجراء انتخابات مباشرة في هونغ كونغ عام ١٩٨٨ من اجل تسليم ادارة ديمقراطية الى الصين واضاف «باتن» ان بريطانيا قد استسلمت للصين.

محام مصري يطالب عرفات بمحاكمة تاتانيا

ذكرت مصادر دبلوماسية في السفارة الفلسطينية في القاهرة ان المحامي المصري مصطفى ارسلان ارسل مذكرة الى الرئيس الفلسطيني عرفات عبر السفارة الفلسطينية طالبه فيها التقدم بطلب رسمي للحكومة الاسرائيلية يطالبها فيه بتسليمه اليهودية المتطرفة «تاتانيا سوكسين» التي قامت بتوزيع رسم يطال من الرسول الكريم.

وطالب المحامي في مذكرته عرفات بالتحقيق مع تاتانيا ومحاكمتها امام محكمة فلسطينية وقد بنى المحامي مطالبته هذه بان ما فعلته المجرمة الاسرائيلية وقع على ارض فلسطينية وتخضع من الناحية القانونية للجانب الفلسطيني باعتبار ان الحادث وقع في مدينة الخليل.

ابعاد خطيرة للتحالف الاستراتيجي بين انقرة وتل ابيب

تركيا تسعى للحصول على النظام الصاروخي «حيتس» المضاد للصواريخ

■ فشل باتريوت في حرب الخليج الثانية دفع واشنطن للتركيز على النظام الجديد ■

كتب عبدالرحمن ... حاكمة

لم يكن لجتياح الجيش التركي لشمال العراق والتوغل عشرات الكيلومترات في اراضيه مجرد هوس ينطوي على رغبة في القضاء على مقاتلي حزب العمال الكردستاني بقدر ما كان تنفيذا لاستراتيجية بعيدة المدى ذات اهداف متعددة، بعضها كشفته الاحداث وبعضها الاخر سيكشفه مستقبل الايام!!

فمن جانب تضع انقرة نصب عينيها منطقة الموصل الغنية بالنفط ومن جانب اخر توجه رسالة واضحة للدول المعنية في المنطقة كما انها تعيد للذاكرة حكاية الرجل المريض الذي تم اقتسام جلده في بدايات هذا القرن ولكن بلغة جديدة قائمة على الانتقام نظرا لفشل مخطط التتريك القديم ورغبة منها في تكرار التجربة من جديد التي شاهدنا اولى فصولها على المسرح العراقي.

هذا الامر يقودنا للحديث عن العلاقات التركية الاسرائيلية التي ترتكز الى حقائق جغرافية وسياسية واهداف مشتركة تدفعها نحو التحالف فتل ابيب التي لا زالت تعتقد انها محاطة بسوار من الاعداء رغم اتفاقيات السلام التي وقعتها مع بعض الدول المجاورة لها الامر نفسه ينطبق على انقرة.

كما ان الدولتين تطمحان للقيام بدور اقليمي اكبر واهم بالاضافة الى سعيهما لتوسيع نفوذهما في المنطقة.

فضلا عن انهما حليفتان لواشنطن صاحبة المصالح الحيوية في المنطقة ناهيك عن المشاعر التركية غير الودية المعروفة تجاه كل ما هو عربي نفس الامر الذي ينطبق على الاسرائيليين الذين يجاهرون بعدائهم المطلق للعرب.

هذه المعطيات وغيرها كافية لكي يكون التعاون بين البلدين بدأ منذ عام ١٩٤٩ ففي ذلك العام اعترفت تركيا باسرائيل وتلا الاعتراف لقاءات بين مسؤولي البلدين اسفرت عن عدة اتفاقات بين الجانبين وقد وصل التعاون اوجهه عندما قام بن جوريون بزيارة تركيا سرا عام ١٩٥٨ واسفر لقاؤه مع نظيره التركي عدنان مندريس اتفاقا تضمن بنودا تنظم التعاون في المجال العسكري والامني بالاضافة الى تبادل الخبرات التكنولوجية ومساهمة الاسرائيليين في بناء بعض المطارات في تركيا وتسهيل حصولها على قروض مالية.

اما في السبعينات ونظرا للمستجدات السياسية في المنطقة انتهجت تركيا سياسة متوازنة بين الاقطار العربية واسرائيل لكن التعاون استمر بينهما بشكل سري.

ومجددا عاد التعاون التركي – الاسرائيلي في سبيل خدمة المصالح الحيوية للبلدين ومصالح واشنطن في المنطقة.

وشهدت العلاقات التركية – الاسرائيلية تسارعا خلال الاشهر القليلة الماضية توجت بالاستعداد لاجراء مناورات عسكرية مشتركة مع واشنطن قبل نهاية العام الحالي.

التحالف الاستراتيجي بين البلدين اتخذ في الفترة الاخيرة بعدا جديدا في خطوة لفتت انظار المراقبين يجري الجانبان بعيدا عن العيون مباحثات تهدف الى انضمام تركيا الى برنامج تطوير وانتاج النظام الصاروخي المضاد للصواريخ «حيتس» السهم الذي يتم تنفيذه منذ سنوات بين تل ابيب وواشنطن، المفاوضات التي ستؤدي الى نتائج ايجابية للطرفين كما يتوقع المراقبون ستجعل انقرة الشريك الثالث الى جانب واشنطن وتل ابيب في البرنامج الاستراتيجي الذي يعتبره المراقبون الاهم بين برامج التعاون العسكري والانتاجي الامريكية – الاسرائيلية المشتركة اضافة الى كونه يحتل اهمية معنوية في البرنامج الدفاعي الاسرائيلي لعام ٢٠٠٠ .

مشاركة انقرة في البرنامج الاستراتيجي تعني انها حققت قفزة نوعية في علاقات التعاون العسكري والتسليحي التي تربطها بتل ابيب كما انها تعطي انطباعا واضحا عن التأييد الامريكي الكامل لهذه العلاقة وضرورة تطويرها باستمرار خاصة ان للشروع في الاصل امريكي – اسرائيلي قدمت فيه واشنطن خبراتها في البحث والتطوير اضافة الى تمويل الجزء الاكبر منه.

الجهود الامريكية – الاسرائيلية لتزويد قواتها بهذه الشبكة للدفاع الجوي ذات الطابع الاستراتيجي الشامل في مواجهة خطر الصواريخ البالستية واحتمال انضمام القوات التركية اليها في سعيها للحصول على هذا النظام مستقبلا تدفع باتجاه صحة احتمالات قيام محور امريكي – اسرائيلي – تركي في المنطقة.

المصادر الدبلوماسية الاسرائيلية في واشنطن اكدت ان الجانب التركي طرح هذا الموضوع خلال محادثات الحوار الاستراتيجي الذي يجري بين البلدين بصورة دورية كل ستة اشهر بموجب اتفاقية التعاون العسكري التي توصلا اليها عام ١٩٩٦ واستنادا الى هذه المعلومات فقد طلب الجانب التركي الذي كان برئاسة الجنرال شفيق بيبو نائب رئيس اركان القوات المسلحة من الجانب الاسرائيلي الذي رأسه الجنرال ديفيد عفري مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية معرفة رأي الادارة الامريكية حول امكانية انضمام انقرة الى برنامج حيتس واعرب عن رغبته في المشاركة فيه او الحصول عليه عند بدء انتاجه الفعلي، الاسرائيليون كما تقول المصادر اعربوا عن قناعتهم الاكيدة بان واشنطن لن تعارض مثل هذه الخطوة.

المصادر لم تكشف حتى الان عن موقف واشنطن ازاء الطلب التركي لكنها اكدت ان المفاوضات بشأنه مستمرة رسميا في انتظار التفاهم على التفاصيل.

ورغم امتناع المسؤولين الاتراك عن الادلاء بتصريحات رسمية حول الموضوع او الحديث عن سير المفاوضات مع تل ابيب بهذا الشأن بيد ان كبار قادة الجيش التركي شددوا في تصريحات ادلوا بها خلال الاشهر القليلة الماضية على ما وصفوه بالتهديد الاستراتيجي المتمثل بامتلاك دمشق وبغداد وطهران صواريخ باليستية كما اشاروا الى الجهود التي تبذلها هذه الدول لتطوير قدراتها في مجال اسلحة الدمار الشامل واعتبروا ان الامر لا يشكل تهديدا لتركيا فقط بل وعلى دول حلف شمال الاطلسي واوروبا.

وهذا الطرح يؤكد بما لا يدع مجالا للشك سعي الجنرالات الاتراك للحصول على النظام الصاروخي «حيتس».

ومن المعروف ان اسرائيل بدأت سعيها لانتاج «حيتس» في منتصف الثمانينات خلال الحرب العراقية الايرانية التي استخدم فيها الجانبان صواريخ باليستية من طراز سكود حيث اعتبرت ان استخدامها وتزايد انتشارها في دول المنطقة مثل سوريا وليبيا يمثل تهديدا حقيقيا عليها.

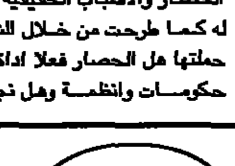
وفي عام ١٩٨٦ قررت الادارة الامريكية ضم هذا البرنامج الى برنامجها المعروف «حرب النجوم» وهو البرنامج الذي خططت واشنطن لتنفيذه لمواجهة خطر الصواريخ البالستية النووية السوفياتية البرنامج الذي تبلغ كلفته ١٠٠ مليار دولار لم يتبق منه سوى الجزء المتعلق بالبرنامج الامريكي – الاسرائيلي المشترك «حيتس».

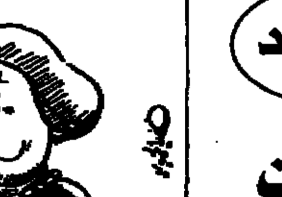
ورغم النكسات التي تعرض لها البرنامج خلال مراحل العمل وظهور دعوات امريكية للانسحاب منه والتركيز على تطوير انظمة اخرى الا ان واشنطن ظلت ملتزمة به خلال الاعوام العشرة الماضية خاصة في اعقاب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠ عندما ظهر ان نظام صواريخ باتريوت لم يكن فعالا في مواجهة الصواريخ البالستية العراقية مما دفع واشنطن للتركيز على نظام «حيتس» الذي يتمتع بقدرة لمواجهة هذه الصواريخ وتقتضي الخطط الموضوعة حاليا بالبدء في انتاجه خلال عام ١٩٩٨ .

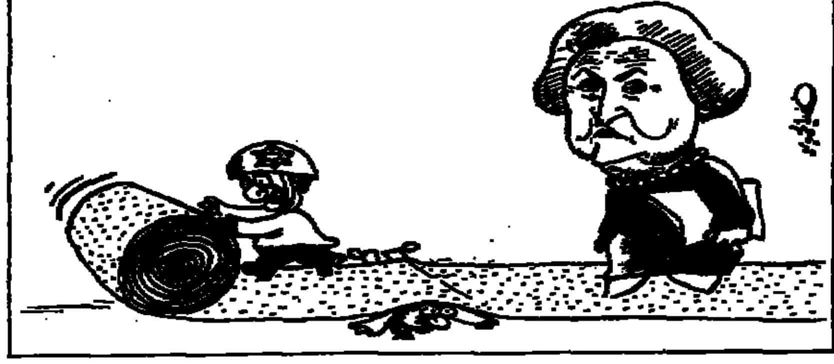
ويذكر ان انقرة وتل ابيب ترتبطان بتحالف عسكري واستراتيجي شامل عبرتا عنه من خلال مجموعة من الاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها خلال الاشهر القليلة الماضية والتي من ابرزها تنفيذ مناورات وتدريبات جوية مشتركة والسماح للطائرات العسكرية الاسرائيلية باستخدام القواعد الجوية التركية وتقديم تسهيلات مماثلة للطائرات التركية.

وتعمل الصناعات الجوية الاسرائيلية حاليا على تنفيذ برنامج تحديث اكثر من ٥٠ طائرة تركية من طراز فانتوم اف – ٤ بالاضافة الى طلب انقرة الحصول على اسلحة اسرائيلية متنوعة تضمنت صواريخ جو – جو، وجو – ارض ويقدر حجم التبادل العسكري والتسليحي بين البلدين باكثر من مليار دولار.

كما يتفاوض الجانبان حاليا على برنامج لتحديث مقاتلات اف – ٥ التي يستخدمها سلاح الجو التركي ولخر لتحديث دبابات الجيش التركي من طراز ام – ٦٠ . ■











مهمة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى الشرق الاوسط التي قامت بها الاسبوع الماضي، كيف رآها الفنانون الاردنيون.

الجميع اجمعوا على ان اولبرايت جاءت تسوق المفهوم الاسرائيلي للسلام والدفاع عن السياسة الرسمية الاسرائيلية... جلال الرفاعي تصورها تقرأ كتاب يتحدث عن الامن الاسرائيلي، وعماد حجاج رسمها بشخصية (سوبر مان) وهي تطير وسط فضاء اسرائيلي، اما مؤيد نعمة فيراها تدوس انسانا فلسطينيا وهي تقود سيارتها بسرعة جنونية فيما يصورها خضير الحميري وهي تدوس بساطا يفرشه اسرائيلي وتحته فلسطيني ملقى، جمال عقل يتخيلها تضع سماعة على اذانها يتردد منها صوت «امن اسرائيل» فيما الطرف العربي يتحدث دون ان يجد من يستمع اليه. ■





زيارة اولبرايت استهدفت نزع فتيل الحرب

خبراء امريكيون يتوقعون مواجهة في الشرق الاوسط الشهر القادم

لاحظ عدة مراقبين سياسيين في واشنطن ان التوقعات الامريكية بنشوب حرب عربية اسرائيلية تزايدت مؤخرا على ضوء التقارير الواردة من العواصم الشرق اوسطية.

واستند المراقبون في ملاحظاتهم الى اعتقاد عدد من الخبراء الامريكيين ان منطقة الشرق الاوسط على شفا حرب يمكن ان تنشب بدءا من جبهة الجولان او جنوب لبنان ويذكر ان عدة تقارير قدمت في وقت سابق للادارة الامريكية توقعت نشوب حرب في المنطقة.

وكان عضو الكونجرس الامريكي رئيس المجموعة المكلفة بالحرب ضد الارهاب «جيم ساكستون» قد قال في تقرير سبق ان قدمه لادارة كلينتون قبل عدة اشهر انه لم يعد السؤال هل تندلع الحرب المتوقعة والمخطط لها بين سوريا واسرائيل؟ بل اصبح السؤال هو متى ستندلع هذه الحرب؟

ورغم ان تقرير ساكستون افترض ان دمشق هي التي ستبدأ الحرب معتمدة على تنسيق واضح مع طهران من جهة والقاهرة من جهة اخرى فان الخبراء الامريكيين توقعوا نشوبها استنادا الى الزيارة التي قام بها رئيس الاركان الاسرائيلي «امنون شاحاك» والتي حذر فيها من استعداد سوريا لشن هجوم مفاجئ على اسرائيل بعض الخبراء وصل بهم الامر الى تحديد موعد للحرب في شهر تشرين اول المقبل اي في ذكرى حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وازداد اعتقاد الخبراء بنشوب الحرب استنادا الى الجمود الحاصل على كافة المسارات العربية – الاسرائيلية والتقارب السوري العراقي وحرص واشنطن وتل ابيب على معرفة تفاصيل ما تملكه سوريا وايران ومصر من صواريخ استنادا الى اقوال سفير كوريا الشمالية في القاهرة الذي تمكن من الهرب الى واشنطن مؤخرا.

ويربط الخبراء ذلك بالتقارير التي تتحدث عن سعي دمشق الحثيث الى تطوير وتحديث قواتها بكافة انواع الاسلحة خاصة الصواريخ البالستية كما اعتبر بعضهم ان الوضع المتفجر في الاراضي الفلسطينية يعد من الاسباب الهامة التي يمكن ان تفجر الاوضاع في المنطقة ويعتقد بعض الخبراء ان زيارة اولبرايت الاخيرة للمنطقة استهدفت نزع فتيل تلك المواجهة المتوقعة او للتأكد من النوايا العربية والاسرائيلية على اقل تقدير. ■

الموساد: حماس تمتلك صواريخ كاتيوشا

نقلت صحيفة «الجيش الاسرائيلي» عن المستشار السابق لرئيس الوزراء الاسرائيلي لمكافحة الارهاب الجنرال «يغئال بريسلر» قوله ان «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس تمتلك صواريخ من طراز «لاو» وكاتيوشا وغيرها من الاسلحة والمعدات العسكرية بالاضافة الى بنادق اوتوماتيكية ومسدسات وعبوات ناسفة ومتفجرات. واضاف «بريسلر» ان الجناح العسكري لحماس يمتلك عدة ورش ومصانع منزلية لتصنيع الاسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة وقال ان المشكلة بالنسبة لاسرائيل لا تكمن في الاسلحة التي يتم تصنيعها محليا وانما فيما يمتلكونه من صواريخ كاتيوشا يتم تهريبها الى مناطق الحكم الذاتي. ■

بغداد ترفض استقبال وفد فلسطينيي ٤٨

ذكرت مصادر دبلوماسية عراقية ان الحكومة العراقية رفضت استقبال وفد يمثل فلسطينيي عام ١٩٤٨. وقالت المصادر ان الوفد الذي قام بزيارة دمشق مؤخرا تقدم بطلب لزيارة بغداد عبر السفارة العراقية في عمان، الا ان الحكومة العراقية رفضت استقبال الوفد لاسباب سياسية تتعلق بالموقف السياسي العراقي من العملية السلمية والتطبيع.

من جانب اخر ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان بغداد رفضت المحاولات الاسرائيلية للاتصال معها واقناعها بان رفع الحصار الاقتصادي عنها يمكن ان يتم فقط عبر تل ابيب واضافت المصادر ان تل ابيب وواشنطن تحاولان حاليا استغلال اوضاع العراق حيث ارسلتا اكثر من اشارة الى بغداد تطلب منها فيها الموافقة على الخطة القاضية بتوطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان في الصحراء العراقية مقابل رفع الحصار عن الشعب العراقي. ■

الحقيبة تطالب اسرائيل بالاعتذار العلني وتعويض الفلسطينيين

دعت نشرة «الحقيبة» التي تصدرها وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية الى تقديم اعتذار علني ورسمي للشعب الفلسطيني عن الاساءات التي ارتكبتها بحقه وحق سلطته الوطنية.

وطالبت النشرة التي يتم توزيعها على السفارات الفلسطينية اسرائيل بدفع تعويضات للفلسطينيين نتيجة الخسائر التي لحقت بهم جراء سياسة الحصار والاغلاق الكامل التي تمارسها اسرائيل وتكلف الفلسطينيين خسائر يومية تقدر بتسعة ملايين دولار.. وجاء في النشرة ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها حكومة تل ابيب باغلاق منفذ رفح الحدودي الامر الذي يعني عدم احترامها لاتفاقية كامب ديفيد واكدت النشرة التي طالبت بالتركيز على هذه القضية ان هذا الاجراء موجه ضد مصر كما هو موجه للفلسطينيين.

واشارت النشرة التي ترسم معالم السياسة الفلسطينية وتعبر عن توجهات السلطة الى ان الاجراءات الاسرائيلية هي لاحتلال مقنع باسم السلام مؤكدة ان حكومة نتنياهو تحاول استغلال السلام كغطاء لمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية وبناء المستعمرات وتدمير اتفاقيات اوسلو واكدت «الحقيبة» ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية تساعد على تغذية الشعور بالاحباط واليأس وتؤدي الى استمرار العنف الذي لن يتوقف الا بسلام عادل وحقيقي.

على نفس الصعيد اكد وزير العمل الفلسطيني د. سمير غوشة ان نسبة البطالة قد بلغت ٧٠٪ في الاراضي الفلسطينية وان دخل العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل ويشكلون ما نسبته ١٦٪ من حجم العمالة قد توقف نتيجة الحصار الاسرائيلي.

من جانبه اعلن وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطيني «ناصر السراج» ان الحصار المشدد المفروض على الاراضي الفلسطينية الحق خسائر فادحة في جميع قطاعات الاقتصاد الفلسطيني وقدر السراج الخسائر التي تلحق بالاقتصاد الفلسطيني بحوالي ٩ ملايين دولار يوميا. ■

ما رأي محمود درويش ...؟!

بلدوزرات اسرائيلية تجرف مقبرة «البروة» وتحولها الى شارع

قالت مصادر صحفية فلسطينية ان الجرافات الاسرائيلية قامت بجرف مقبرة قرية البروة العربية في الجليل ثم قامت بشق شارع وسط المقبرة وانشأت حظائر للابقار والاغنام على اطرافها.

شهود عيان ذكروا ان البلدوزرات التابعة لمستوطنة «اميهود» جرفت القبور وطمرتها تحت الشارع ويذكر ان القرية هي مسقط رأس الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

ومن المعروف ان السلطات الاسرائيلية دأبت منذ فترة طويلة على تغيير المعالم العربية والاسلامية في القرى والمدن العربية بهدف ازالة اية اثار تدل على عروبتها واسلاميتها.

على نفس الصعيد رفضت السلطات الاسرائيلية اعادة مسجد مدينة بئر السبع الى سكان المدينة الذين سبق ان طالبوا باعادته الى وضعه السابق كمكان للصلاة قبل ان تقوم السلطات بتحويله الى متحف. ■

بعد انفجار حاوية الساحة

منظمة السلام الاخضر تطالب باغلاق شواطىء حيفا

اصدرت منظمة «السلام الاخضر» الدولية بيانا طالبت اسرائيل باغلاق الشواطىء المحيطة بميناء حيفا امام المصطافين والسواح، واكدت المنظمة في بيانها وفي تعليق لها على غرق قاطرة بحرية بينما كانت تتجه الى مكان التفريغ الدائم للنفايات قرب شاطىء حيفا مما ادى الى انفجار احدى الحاويات ان الحادث غير المسؤول يؤكد على تحذيراتها المتكررة السابقة من خطورة القاء نفايات حيفا الكيماوية السامة في البحر، ووصفت المنظمة الحادث بانه ضار بالبيئة وبكافة الاحياء لان الحاوية تحتوي على معادن مثل الزنك والرصاص والنيكل والكروم وكلها محظورة نظرا لخطورتها الشديدة. وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قد نشرت تفاصيل الكارثة البيئية التي وقعت على بعد ١٧ كم من شاطىء مدينة حيفا وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تلقي مئات الاطنان من الكيماويات السامة في مياه البحر المتوسط منذ عشر سنوات ولا زالت مستمرة بذلك حتى الان وقالت الصحيفة ان الامر إنكشف عند غرق مسطح مائي كان يحمل ٣٠٠ طن من النفايات الحمضية السامة التابعة لمصنع «حيفا كيمكليم» قرب ميناء حيفا. من جانبها اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها ارسلت غواصين لفحص المنطقة واقرت الحكومة ان احدى الحاويات الاربع التي تحملها القاطرة قد انفجرت ولكنها ادعت انها لم تؤدي الى تسرب مواد سامة من داخلها. مدير معهد ابحاث البحار والبحيرات في اسرائيل اعترف ان عملية القاء النفايات تتم منذ عشر سنوات على عمق ١٤٠٠ متر لكي تمتزج بمياه البحر المتوسط لكي لا تؤدي الى خطورة بالغة على الشواطىء الاسرائيلية. ■

في دراسة جديدة لمركز التخطيط الفلسطيني

اسرائيل صادرت ٣٣ الف دونم خلال الاشهر الستة الماضية

اكدت دراسة اصدرها مركز التخطيط الفلسطيني المرتبط مباشرة بمكتب الرئيس عرفات ان مجموع الاراضي التي صادرتها السلطات الاسرائيلية خلال الاشهر الستة الاخيرة زادت عن ٣٣ الف دونم... الدراسة التي بعنوان «الاستيطان خلال النصف الثاني من حكومة نتنياهو» (انظر الجدول المرفق).

واوضحت الدراسة ان عدد الوحدات السكنية التي صادقت الحكومة الاسرائيلية على بنائها بلغت ٣٣٠٠ وحدة موزعة على ٣٠ مستعمرة في الضفة الغربية ومن ضمنها القدس واضافت الدراسة ان هنالك ٤٠٠٠ وحدة سكنية قيد الانشاء اما عدد الوحدات التي تنتظر مصادقة وزير الدفاع الاسرائيلي «مردخاي» فبلغ ٣٠٥٠ وحدة سكنية.

واكدت الدراسة ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تحويل ٣٢٠ مليون شيكل لتطوير المستعمرات في الاراضي الفلسطينية. ■

المنطقة	الاراضي المصادرة
القدس ورام الله	١٦ الف دونم
نابلس	١٤ الف دونم
الخليل وبيت لحم	٢٠٠٠ دونم
منطقة غور الاردن	مئات الدونمات



اتصالات مكثفة بين عدد من العواصم العربية تسبق اجتماع وزراء الخارجية

هل يتفق العرب على عقد قمة اقتصادية موازية لمؤتمر الدوحة؟!

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان اتصالات عربية مكثفة تجري منذ فترة بين عدد من العواصم العربية لبحث امكانية عقد مؤتمر اقتصادي دوري وشامل موازٍ لمؤتمر قطر الاقتصادي الذي ستشارك فيه اسرائيل.

وقالت المصادر ان دمشق تتابع اتصالاتها بهذا الشأن عبر وزير خارجيتها فاروق الشرع في اطار الضوء الاخضر الذي حصل عليه من وزراء خارجية اعلان دمشق الذين عقدوا اجتماعهم الاخير في اللاذقية بالاعداد لمؤتمر اقتصادي عربي كبديل لمؤتمر الدوحة كما يشارك في هذه الاتصالات عمرو موسى وزير الخارجية المصري وعدد من وزراء مجلس التعاون الخليجي ود. عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية.

واضافت المصادر ان الفكرة التي يتم مناقشتها حاليا بين عدد من العواصم العربية تقوم على عقد مؤتمر عربي اقتصادي سنوي كبديل عن المؤتمرات الشرق اوسطية التي تشارك فيها اسرائيل وتعقد في اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

مصادر صحفية عربية اشارت الى ان وزراء خارجية اعلان دمشق وافقوا من حيث المبدأ على بحث نتائج اتصالات الشرع خلال الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في النصف الثاني من الشهر الحالي.

ويذكر ان عدة دول عربية قد اعلنت رفضها المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية بينما تنتظر بقية الدول قرار الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للجامعة العربية وقالت مصادر في الجامعة العربية ان اجتماع وزراء الخارجية سيناقش عدة اوراق عمل بشأن المشاركة العربية في قمة الدوحة ومن ضمنها الورقة السورية التي تركز على ان فكرة المؤتمرات الشرق اوسطية تعتبر مكافاة لاسرائيل دون مقابل، وتطرح الورقة السورية طبقا لمصادر الجامعة الآليات التنفيذية لعقد المؤتمر الاقتصادي العربي البديل كما تحدد هذه الالية الجامعة العربية كراع ومنظم للمؤتمر المقترح على ان تشارك فيه كافة القطاعات الاقتصادية والتجارية العربية واعتبرت المصادر ان النجاح في عقد المؤتمر العربي سيمثل خطوة مهمة على صعيد التعاون العربي وصولا الى الطموح بانشاء سوق عربية مشتركة. على نفس الصعيد ذكرت مصادر دبلوماسية عربية عن احتمال اعادة النظر من قبل الحكومة القطرية بموضوع مؤتمر الدوحة الاقتصادي في حال استمرار الانتهاكات الاسرائيلية لاجواء عملية السلام في الفترة المتبقية لانعقاد المؤتمر واشارت المصادر ان الوضع في جنوب لبنان يشكل مصدر تهديد فعلي لانعقاد القمة وخاصة اذا ما كانت اسرائيل بتصعيد الموقف وشن عملية عسكرية واسعة اضافة الى الوضع المتوتر في المناطق الفلسطينية من جانبها واصلت السلطات القطرية تحضيراتها لعقد المؤتمر في موعده في تشرين الثاني المقبل. ■

● عصمت عبدالمجيد

صرخة حق

رفض الاستقالات.. خطوة حكيمة من مجلس شورى الحزب

اثبت مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي بقبوله للرجاء الحار الذي قدمه بين يدي المجلس عضو المكتب التنفيذي المستقيل الدكتور محمد عويضة برفض استقالة المستقيلين وهو منهم لاعطائهم فرصة لاعادة النظر في مواقفهم انه كان برفضه الاستقالات على مستوى عال من الحنكة التنظيمية والسياسية وسعة الصدر فقد ضرب مجلس شورى الحزب بقراره رفض الاستقالات عدة عصافير بحجر واحد فمن جهة جنب الحزب اجراء انتخابات لاختيار اعضاء جدد في المكتب التنفيذي لفترة مؤقتة لا تزيد عن ثلاثة اشهر الا بايام قليلة ومن جهة اخرى اثبت المجلس قدرته على التعامل مع استقالات الحرد احتجاجا على قرار اغلبيته الساحقة بمقاطعة الانتخابات بكل رحابة صدر بعيدا عن اي تشنج ومن جهة ثالثة فقد وضع المجلس بقراره رفض الاستقالات الكرة في ملعب الاعضاء المستقيلين فاما ان يحترموا رغبة اخوانهم في مجلس شورى الحزب باعطائهم فرصة للالتزام بقرار الحزب فيلتزموا به ويكفوا عن التحطيب بفأس الحكومة في انتقاده واما ان يركبوا رؤوسهم ويردوا رغبة اخوانهم في مجلس الشورى ردا غير جميل ويمضوا في الدندنة بموالهم النشاز في التباكي على المشاركة في الانتخابات القادمة مجدفين بعكس تيار الغالبية الكبرى في مجلس شورى الحزب بل ومجدفين بعكس تيار الغالبية الكبرى في مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين الذين هم كما اعلم اعضاء فيها قبل ان يؤسس الحزب وما يزالون ..!

خطوة مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي برفض استقالات المستقيلين حردا على قرار مقاطعة الانتخابات خطوة اصيلة تعكس اصالة الانتماء الحقيقي للدعوة التي انجبت الحزب وعلى المستقيلين ان يقابلوا هذه المكرمة الاصيلة بما تستحقه من الشكر والتقدير والتجاوب فان ركبوا رؤوسهم ففي ساحة العمل الاسلامي متسع للجميع. ■


● زياد ابو غنيمة

مال وأعمال

خلال اجتماعات المائدة المستديرة بين رجال الاعمال الاردنيين و(COMET) البريطانية

الطباع: السياسة النقدية ساعدت على الاستقرار النقدي واستقرار سعر صرف الدينار



■ رون هوليس: سنعمل على تقليص العجز التجاري بين البلدين وتسوية ميزانه

قال السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين في كلمة القاها خلال اجتماعات المائدة المستديرة الثالثة بين جمعية رجال الاعمال الاردنيين ولجنة التجارة مع الشرق الاوسط البريطانية (COMET) في حضور رون هوليس رئيس (COMET) وبحضور كريستوفر باتسكومب السفير البريطاني لدى الاردن والسكرتير التجاري في السفارة قال السيد الطباع: انه على الصعيد المحلي فان المؤشرات الاقتصادية الكلية تعكس الاداء الايجابي للاقتصاد الاردني في معظم قطاعاته مشيرا الى ان الفضل يعود في ذلك الى برنامج التصحيح الاقتصادي والجهود التي بذلتها الحكومة ومجتمع الاعمال لتحقيق نمو اقتصادي مستديم.

فلقد ارتفع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٥,١٪ ويتوقع ان لا يزيد في هذا العام على ٣٪ وقد ارتفعت حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالمعايير الحقيقية بنسبة ١,٧٪ في حين تراجع معدل البطالة بحوالي نقطتين مئويتين عن مستواها في عام ١٩٩٥ لتصل الى ١٣٪ في عام ١٩٩٦.

وعلى صعيد السياسة النقدية اضاف انه قد تم تحريرها بالكامل فلقد ساعدت السياسة النقدية على الاستقرار النقدي وبتركيز خاص على استقرار سعر صرف الدينار وجرى تخفيض متطلبات الاحتياطي القانوني على الودائع الدولارية الى نسبة توازي مثيلتها على الدينار، وتم تحرير التحويلات الرأسمالية ايضا، وقد لعبت هذه السياسة دورا كبيرا في تأمين الثقة بالدينار الاردني كعملة ادخار، اضافة الى مساهمتها في رفع احتياطيات المملكة الرسمية من العملات الاجنبية لتمويل اكثر من ثلاثة اشهر من المستوردات وهو مستوى مقبول بالمعايير الدولية.

وفيما يتعلق بالقطاع الخارجي قال:

لقد تراجع معدل العجز في الحساب الجاري في ميزان المدفوعات من ٣,٩٪ في عام ١٩٩٥ الى ٣,١٪ في عام ١٩٩٦ في حين ارتفع العجز التجاري بنسبة ٣٠٪ نظرا لزيادة المستوردات بنسبة ١٧,٥٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه الصادرات بنسبة ٣,٩٪ فقط.

واكد السيد الطباع على انه منذ انعقاد اجتماع المائدة المستديرة في العام الماضي شهد الاردن تطورات مهمة في مجال التنمية اذ تبرز الحاجة الى استثمارات كبيرة في البنية التحتية لادامة النمو مبينا ان الحكومة تتبنى استراتيجية وخطة عمل للتخاصية تستهدف التركيز على تسريع تطوير خدمات البنية الاساسية من خلال توسيع مشاركة القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية وتأمين الاستثمارات في مشروعات القطاعات المهمة كالبنية التحتية والصناعة والسياحة وبدون القاء اية اعباء او تبعات مالية على الحكومة.

ومن جانبه اشار رون هوليس الى التطور الذي حصل على التجارة مع الاردن مشيرا الى ارتفاع الصادرات البريطانية الى الاردن بشكل ملحوظ هذا العام متوقعا ان يستمر الارتفاع في نسبة هذه الصادرات خلال هذا العام واشار الى محادثات المائدة المستديرة منذ عامين للتعاون مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين والتي تهدف الى تشجيع المستثمرين البريطانيين على الاستثمار في السوق الاردني.

وقال سنعمل كذلك على تقليل العجز في الميزان التجاري بين البلدين والذي يميل لصالح بريطانيا.

مشيرا الى ان هذه الندوة سيتم عقدها في بريطانيا الصيف المقبل.

لبحث سبل ترويج الفرص الاستثمارية في الاردن وكذلك الترويج للصادرات الاردنية قريبا لتقليص العجز التجاري بين البلدين وتسوية ميزانه. ■

الاقتصاد الاردني بعد التعويم .. مشهد داخلي

في البداية يتحدث الدكتور ماهر الواكد عن مفهوم التخاصية والشروط اللازمة لانجاحها والعلاقة ما بين التخاصية وتعويم الاسعار حيث اكد على ان كلمة التخاصية ظهرت للمرة الاولى في القاموس عام ١٩٨٣ وتم تعريفها على انها تحويل الاعمال والمشاريع الحكومية الى الملكية الخاصة، وانها باختصار اعادة ترتيب وتعريف دور الدولة الاقتصادي.

وقال ان اول ما يجب عمله لانجاح عملية الخصخصة وجود وتعميق الديمقراطية وما يتبعه من ازالة التعقيدات الموجودة في كثير من النظم والقوانين والاجراءات مما يوجد مناخا استثماريا يتيح كسب ثقة المستثمر.

واكد الدكتور الواكد اننا ونحن نشرع في التخاصية نعيش في اجواء اقتصادية عالمية ولا نستطيع ان نعزل انفسنا عنها والا فستهرب المدخرات وتحجم الاستثمارات عن القدوم كوننا ندخل في مرحلة الاقتصاد المالي الذي تنتقل فيه الاموال من بلد الى اخر بسرعة فائقة نتيجة لاستعمال التكنولوجيا المتقدمة.

وقال انه بالرغم من الفوائد الجمة للتخاصية الا انه توجد بعض الافكار المتحفظة عليها والتي تشير الى ان هناك اموالا ساخنة باحجام كبيرة تدور بين الاسواق العالمية وجزء كبير منها يأتي من مصادر يتحدى الكثيرون نقاءها، وهي تبحث عن فرص لتحقيق الارباح وتعمل في المضاربات في البورصات والاسواق المالية وليس من هدفها الاستثمار اساسا بل تحقيق ارباح سريعة كشراء الاسهم مما يتوجب الحذر بعد ان سمحت تعليمات البنك المركزي الاخيرة بادخال واخراج العملات الاجنبية دون قيود وباية كميات اضافة الى ان موضوع تملك الاجانب للمشاريع الوطنية ولا سيما الناجحة منها قد بات موضوعا مقلقا للكثير رغم ان ذلك الامر قابل للمناقشة بالرغم من ان نسبة المساهمات الاجنبية ما زالت متدنية الا ان المستقبل غير معروف.

اما عن الاثار والنتائج المتوقعة لسياسات الخصخصة وتعويم الاسعار يقول الباحث الاردني احمد النمري ..

يمكن ايجاز الاثار الصعبة لسياسات الخصخصة وتعويم الاسعار بانها تتمثل في التخلي عمليا عن طريق التخطيط المركزي لضمان الاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية النادرة وان الخصخصة وتعويم الاسعار وعدم التدخل في حرية السوق ادت بسرعة الى اختلالات وتشوهات واضحة في هيكلية الاقتصاد الوطني ولم يكن النمو متكافئا في القطاعات المختلفة.

واضاف يقول: ان الخصخصة وتعويم الاسعار والنهج الضريبي الجديد بالتركيز على ضريبة المبيعات على حساب ضريبة الدخل ساهم في ارتفاع الاسعار مع ثبات نسبي في الرواتب والدخول والقوة الشرائية، اضافة الى معاناة الاقتصاد الاردني من ظاهرة التباطؤ الاقتصادي وتقليص القدرة الاستهلاكية لمحدودي الدخل من خلال توجهات لفرض الضرائب غير المباشرة مقابل المبالغة في الاعفاءات والتخفيضات في ضريبة الدخل وفي شرائحه العالية وارتفاع نسبة البطالة.

واكد على ان الخصخصة ومقومات الترهل والاستغناء عن اعداد كبيرة من موظفي ومستخدمي الدول سيكون لها نتائج سياسية واجتماعية. ■

انعدام الامن الغذائي يهدد دول العالم الثالث

يعيش اكثر من ١,٣ مليار نسمة في العالم على اقل من دولار واحد يوميا ويعاني نحو ٨٤٠ مليون نسمة من الجوع او مواجهة انعدام الامن الغذائي.

هذه الصورة القاتمة يظهرها احدث تقرير للتنمية البشرية لعام ١٩٩٧ الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي .. فهناك قرابة مليار نسمة لا يعرفون القراءة والكتابة وما يزيد على مليار نسمة اخر لا تتوفر لهم فرص الحصول على المياه المأمونة، كما ان قرابة ثلث السكان في اقل البلدان نموا ومعظمهم في افريقيا جنوب الصحراء لا يتوقع لهم ان يعيشوا حتى سن ٤٠ فقط.

ويقول السيد ريتشارد جولي المستشار الخاص لمدير برنامج الامم المتحدة الانمائي وكبير منسقي تقرير التنمية البشرية ان مقياس الرقم القياسي للفقر البشري يقصد به المساعدة على تركيز الاهتمام على الابعاد الكثيرة للفقر وليس على الدخل فقط كما ان الجهود المبذولة للحد من فقر الدخل ومن الفقر البشري تتباين داخل البلدان وفيما بينها.

فعلى سبيل المثال خفضت مصر من معدل فقر الدخل الى نسبة ٨٪ وعلى العكس من ذلك فان بيرو في امريكا اللاتينية خفضت من معدل الفقر البشري الى نحو ١٢٪ في حين ان معدل انتشار فقر الدخل يصل الى ٤٩٪.

وللحصول على تقييم عام للاتجاهات الاقليمية والعالمية استخدم تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ فكانت النتائج ان اكثر من ربع السكان في البلدان النامية يؤثر عليها الفقر البشري وتوجد في منطقتي افريقيا جنوب الصحراء وجنوب اسيا على معدل لانتشار كل من فقر الدخول والفقر البشري بنسبة تبلغ نحو ٤٠٪ وان التقدم المحرز في الحد من الفقر البشري والتقدم المحرز في الحد من فقر الدخول لا يسيران دائما معا وفي امريكا اللاتينية مثلا تم تخفيض الفقر البشري الى ١٥٪ في حين لا يزال فقر الدخول ٢٤٪.

ويؤكد السيد جيمس غوستاف انه اذا لم نواجه مشاكل الفقر الان فان ايا من الاهداف العظيمة التي وضعها المجتمع الدولي وهي السلام والاستقرار وكفالة حقوق الانسان للجميع والمحافظة على البيئة، والتي لن يتسنى بلوغها في عالم اوصدت فيه الابواب امام نصف سكانه فوجدوا انفسهم محرومين من الفرص والمزايا التي يتيحها المجتمع العالمي. ■

فضاءات

من لي عشيرة؟؟

من لي عشيرة؟؟
يزورني وجه اخي ..
من بيت هاتيك الجموع ..
يهزني من رقدتي ..
يجتاحني .. يدور بي
حوامة
فاركل الخضوع ..
وانزوي في القاع
تحت الطين والمياه ..
استصرخ الفرسان
لا صدى ..
فتجفل الربوع ..
***
امد هامتي واستغيث
لا نفس ..
لا صوت يرتقي ..
ليلفت الاسماع في
العسس
مخنوقة .. بلا احبتي
مهدودة الاركان والاسس
..
منزوعة اللجام بين معشر
الفرسان
لكنهم يدرون
انني يشوبني الخرس ..
معقولة للعنق بالرسن ..
حبيسة الاسطبل
لا يدي .. تمد نحو صهوة
الحصن ..
لا اسمي انا .. يخصني
ولا قلادة في رقبتي ..
تبيح لي فصيلتي ..
كما تشير .. للفرس ..
اصيلة ..؟ من اين لي يا
موطني ..؟
اصلي انا قد التوى
بنايكم ..
والغدر في
مفاصلي
انغرس. ■

● عائشة الرازم

أدب و فكر

مجموعة قصصية سادسة لالياس فركوح

«الملائكة في العراء» يرتعدون .. كأننا اشباههم

الشخصيات التي كلها هامشية ومنزوع منها اي طموح او مشروع ذاتي في «الملائكة في العراء» المجموعة القصصية الاخيرة لالياس فركوح كانما هي جزء من ابطال روايتيه السابقتين قامات الزبد (٨٧) واعمدة الغبار (٩٦) وهي – اي الشخصيات – ليست على قرب من التي قرأنا في اسرار ساعة الرمل (٩٠) مثلا.

واغلب الظن ان ابتناء غير شخصية قصصية في «ملائكة العراء» على هذا النحو الروائي قد اثر على بنية القص من حيث ازمنة الفعل والسرد تداخلها واختلاطها، ومن حيث الاداء السردي القصصي اللتين تميزان تجربة فركوح الروائية اكثر من كونها ملمحا من تجربته القصصية التي خلت من «الحكي» تماما.

الى ذلك فان النص القصصي لدى الياس فركوح يفيض بالشعر، الامر الذي يجعل القارىء يحتاج مراسا في التعامل مع الشعر في نص قصصي بحت والشعر هنا ليس نتاجا لغرائبية ما او لفانتازيا تخلق المفارقة اللغوية والمشهدية فما ان تلامس المشهدية القصصية غرائبية او فانتازيا حتى تنأى الى ما هو شعري: «واذلف الى غرفة النوم لاتأكد من اغلاق الباب بالمفتاح. واسرع بخلع ثوبي. اتعرى الا من القطعتين الاخيرتين: هكذا لحاول السباحة في انشراح. مرآة لخزانة انكسر في انعكاسي عليها واعبر عبر جسدي المتمرئي امامي، لكن البحر الاخر بعيد».

والمشهد القصصي باحداثه واحالاته التأويلية النفسية والشعورية يشبه التقاطه فوتوغرافية اي ان لحظة القص هي لحظة قصوى تجيء مكثفة لتشي بحياة مفعمة بالتفاصيل وتعبر عن مزاج قاس للشخصية، ولعل القسوة انتقلت اليها من قسوة مصيرها المعد سلفا ووفق الذي جرت وتجري عليه حيوات الاخرين .. كان قدرا واحدا لا نهائيا يشد مصير شخصيات «ملائكة في العراء» الى ضيق ذي سمة حين يكون الضيق على هيئة مكان بلا ملامح وبالكاد تتنفس الشخصية منه.

احيانا اخرى يلتقط فركوح مشهده القصصي من الحكايا العادية واليومية في واقعيتها فينتقلها ويخلق لها مرجعية نفسية في اغلب الاحيان هي متلاسية وتختزن خبرات في التعايش مع الأمهل واحلامها.

وربما ان اختلالا ما اصاب المكان في القصة قد ترك اثرا واضحا على الشخصية او انهما تبادلا احداث الاثر واحدهما في الاخر وعلى اية حال فالمكان حيث تدور الشخصية يبدو بلا ملامح مستوهم ورخو لزج ايضا لذلك فالمكان الاخر محلوما به يظل هاجس الشخصية للدرجة التي يظهر كانما هو مكان جواني او انه جزء لخضر من عالم مخروب جواني مطروحا بقوة الرغبة في استعادة اليفة لعالم اخر، ربما لا شكل له هذا العالم، لكنه يتراءى للقارىء من خلال الفجوات التي يحدثها القاص في جسد الشخصية لتحس بشيء من جوانياتها وهو ليس فردوسا كذلك انما محلوما به، يخرج من متخيل يصنعه ويحركه الامل بوجود عالم لخفي وطأة ومحتمل لا الى حد من الرفاهية بحيث تمكن اعادة النظر في فكرة العيش ذاتها، بل عالم هواؤه غير فاسد لا اكثر.

«.. قرأ في اطلالة عينيها عليه غير المطمئن: سوف لرحل. ان لزائري المدن بوابات للخروج» .. كانت المدينة قد استحكمت حتى بلغ طينها الامكنة المستوهمة، ثقلت الاقدام وتبيقت في مواطئها.

ربما لذلك فهم ملائكة والذي اوجدهم اول مرة تركهم في العراء، وحدهم، تحت قيظ او في برد يرتعدون .. لذلك تبدو كانما نحن اشباه لهم .. اشباه لدرجة ان امتنا واحدة. ■

● غلاف الملائكة في العراء

تصدر في عمان وجنيف معا

ترجمة اربع مجموعات شعرية للسويسرية سيلفيان دوبوي

عن دار جسور للثقافة والنشر في العاصمة السويسرية جنيف وبالتعاون مع دار ازمنة للنشر في عمان تصدر قريبا الاعمال الكاملة للشاعرة الفرانكوفونية السويسرية سيلفيان دوبوي التي تعد من ابرز الاصوات الشعرية في سويسرا.

وتضم الاعمال اربع مجموعات شعرية هي: يحفر الليل، من مكان لاخر، صور تائهين، اناشيد موجزة، نقلها الى العربية الكاتب العراقي المقيم في جنيف احمد الدوسري.

وقد ورد في مقدمة عن قصيدة الشاعرة دوبوي انها «تمتاز بالتركيز الشديد مع طاقة ايحائية هائلة يكتنزها التركيب اللغوي الصعب والفنفي الحين نفسه .. انها تكتب عكس الشعر الفرنسي السائد، لذا فشعرها من النوع الصادم».

وحول شخصية الشاعرة كتب الدوسري انها «صاحبة اراء سياسية وثقافية جريئة ومن ضمن ابرز اولوياتها، الانفتاح على الأخر ومحاولة فهمه ومحاربة كل انواع العنصرية الحضارية والثقافية .. وهي لا تخفي اعجابها بالشرق عموما وتأثرها بالحركة الشعرية العربية الصوفية».

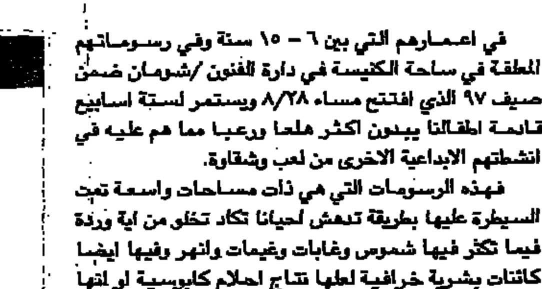
وكانت الشاعرة السويسرية سيلفيان دوبوي قد فازت في خلال هذا العام بجائزة الياسمينة الفضية للشعر الفرانكوفوني التي تمنحها الاكاديمية الفرنسية.

وهي الى جانب نشاطها الشعري لها كتاب في النثر بعنوان «مشاغل السفر» وعملان مسرحيان. ■

● الشاعرة السويسرية سيلفيان دوبوي

في معرض لرسوماتهم ضمن صيف دارة الفنون

اطفال دافعوا عن البيئة فاقترب منهم بيكاسو



● لوحات من المعرض





في اعمارهم التي بين ٦ – ١٥ سنة وفي رسوماتهم المعلقة في ساحة الكنيسة في دارة الفنون /شومان ضمن صيف ٩٧ الذي افتتح مساء ٨/٢٨ ويستمر لستة اسابيع قادمة اطفالنا يبدون اكثر هلعا ورعبا مما هم عليه في انشطتهم الابداعية الاخرى من لعب وشقاوة.

فهذه الرسومات التي هي ذات مساحات واسعة تمت السيطرة عليها بطريقة تدهش احيانا تكاد تخلو من اية وردة فيما تكثر فيها شموس وغابات وغيمات وانهر وفيها ايضا كائنات بشرية خرافية لعلها نتاج احلام كابوسية او انها كذلك بالفعل فمنها ما هو باربع قوائم وثلاث عيون ورأس تشبه ثمرة الشمام واخرى يشترك فيها الحيواني والبشري مثل تلك الرسمة التي كأن نصفها لكائن والاخر لسحلفاة.

وفي كل الرسومات المعلقة اظهر اطفالنا انفسهم على هلع دائما مع ان الالوان الغالبة هي الازرق والاحمر والاصفر واخلاطها من اخضر وزهري بدرجات مختلفة وعلى نحو اقل كان الاسود والرمادي والبني الغامق، والطبيعة لديهم عذراء لكنها عرضة في جانب منها لتخريب وتحريق او انتهاك.

ويلفت الانتباه ما لدى الاطفال من عفوية وتلقائية صادقتين في تجميع عناصر الرسم على السطح ومحاولة الايحاء من خلالها فقد ارتسمت الاعمال من دون تقصد واضح وفقا للطريقة المصرية القديمة التي ينعدم فيها التجسيد او العمق او ما يسمى بالبعد الثالث كذلك فان العنصر الذي في اسفل الرسم هو في مقدمتها اي الاقرب الى مشاهد الرسم ويكون هذا العنصر اضخم من اي عنصر اخر في الاعلى والى الخلف وهي طريقة يعرفها اهل الاختصاص على انها التراكب .. لكن اطفالنا لم ينتبهوا الى اعطاء حجوم العناصر منطقها المصري القديم في الرسم فخرجوا بمنطق خاص يقترب مما هو فطري في الرسم وطريقة تنفيذه.

وذلك في الوقت الذي يتذكر المشاهد المتنقل بين الرسومات بعضا من بيكاسو (الفنان الاسباني الشهير) وتحديدا رسوماته التي مثل «انسات افينيون» و«غيرنيكا» و«المرأة التي تبكي» وبورتريهات اخرى حيث اقترب بيكاسو في طريقة تنفيذها من الفن الفطري والرسومات البدائية.

ولعل نقطة تقاطع ما في رسم مخلص محمد (١٢) سنة تجمعه الى بيكاسو في تشويهه للقوام الانساني ونقل التشويه الى الوجه فتوحي الشخصيات كما لو انها تبكي او تحزن او تفرح واغلب الظن ان الطفل مخلص قد نجح في نقل مثل هذا التعقيد الى شخصيتين من اربع تظهر في رسمه.

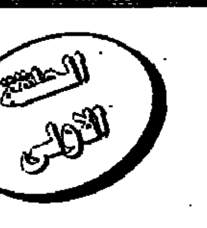
ما سبقت الاشارة اليه كان من قبيل العلم بان هذه الرسومات وما فيها من هلع قد تم رسمها ضمن نشاط اقامته جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع دارة الفنون وباشراف الفنان ابراهيم ابو الرب لاطفال هم ابناء لسكان من منطقة ربما تكون الاكثر تلوثا بيئيا في الاردن وهي اسكان الامير هاشم واسكان النقب ومخيم حطين «منطقة حرام» تقاسمتها محافظتا العاصمة والزرقاء ويتوزع اصلها في دخولهم على محدودية ومتدنية ومعدومة ايضا وهذه المنطقة قد انعموا – من زمان – على الحياة فيها بما تشمل من طفولة وبيئة بمكب نفايات وادي القطار الذي يسميه الناس هناك «محرقة عمان» وبركة البيبسي التي هي مستنقع عافته حتى الضفادع من فرط ما تلوثت مياهه بمواد كيماوية وغير كيماوية وهناك ايضا الفوسفات وجبالها التي من غبار.

والارجح ان اطفال تلك المنطقة الذين لم يكونوا اطفالنا كلهم ما كان لهم ان يعرفوا هول هذا الاعتداء على حياتهم لولا جمعية البيئة والفنان ابو الرب مما اصابهم بالهلع وذلك امر طبيعي وتحديدا للاطفال الذين نشأوا في تلك المنطقة التي تمتاز بالوعورة.

وربما لذلك تجاورت الالوان الحارة (الاحمر، الازرق، الاصفر) مع اخلاطها من الوان باردة (اخضر، برتقالي، زهري) بدرجات مختلفة.

اهي الرغبة في الحياة لدى طفولة اختنت في السعي الى طفولتها من دون ان يرشد خطاها الى ذلك احد؟ ■

المرأة والعمل السياسي



حنان جميل حلسا

سنبدأ في عرض تاريخي موجوز عن ـاط المرأة السياسي والانجازات التي تقتها على الصعيد العام للوطن خاص للمرأة من تحصيل حقوق ـاصة» في العمل وقوانين الاحوال خصية وغيرها من المكتسبات لصالح أة العام وعلى الصعيد الاجتماعي ففي ـهد امارة شرق الاردن وبداية نشأة ـلكة لم يكن للمرأة دور ينكر على ـعيد الاقتصادي او الاجتماعي او ـياسي بل كان اغلبه في فلسطين ـكل محصور في النشاط الاقتصادي ـيط او التجاري او الاجتماعي وبتأثير الاستعمار الانجليزي والجاليات جنبية بفلسطين.

اما في شرق الاردن لم يكن هناك اي ـر لاي نشاط سياسي سوى نشاط ـتماعي واحد وكان يتمثل في جمعية ـحاد النسائي والتي تأسست عام ١٩. وكانت مبادرة ن الرئيسة الفخرية ـا الاميرة والدة الملك طلال والرئيسة ـاملة الملكة زين الشرف وكان من ـافها رفع مستوى المرأة الثقافي وتقديم ـونات للامهات الفقيرات ورعاية الاطفال ـكنها لم تستمر طويلا.

كما لم يكن للمرأة اي حقوق مكتوبة منصوص عليها في التشريع حتى ـدور الدستور الاردني عام ١٩٥٢ ـفته النهائية حيث ذكر وليس بشكل ـاشر في المادة ٦ الفقرة الاولى والثانية ـلتين تنصان:

الاولى: على ان الاردنيين امام ـانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق ـواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة الدين.

والثانية: تكفل الدولة العمل والتعليم ـمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة كافؤ الفرص لجميع الاردنيين.

اما بخصوص العمل فقد اشار لحق ـرأة بالفقرة (د) من المادة ٢٣ يضيف ـروط الخاصة بعمل المرأة والاحداث.

وفي فترة الخمسينات لم يكن للمرأة ـاط كبير على الصعيد الاقتصادي ـحصر في مجال التربية والتعليم ـلصحة وعلى نطاق ضيق اما على ـعيد النشاط الاجتماعي وبعد صدور ـانون وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٥ ظهرت جمعيات عديدة تطوعية ـيرية تعمل من اجل الفقراء والايتام ـكن للاسف من منطلق الفكر البرجوازي ـوقي ولا يخدم سوى النساء في طبقة ـغنياء ولاظهار الذات فقط لكن باستثناء ـظيمين نسائيين الاول وهو رابطة اليقظة ـنسائية والتي عرفت في فترات باسم «رابطة الدفاع عن حقوق المرأة» وقد تم تأسيسها من قبل نساء وايديولوجية يسارية وينتمين الى الاحزاب اليسارية خاصة الحزب الشيوعي وتأسست في عام ١٩٥٢ وبدأت بتنظيم النساء حول اهداف اجتماعية ووطنية وكان من اهم اهدافها المطالبة بمنح المرأة حقها في الترشيح والانتخاب للمجالس البلدية والبرلمان ولكن نشاطها العلني تم الغاؤه بامر من (جلوب باشا) وبعدها بدأت في العمل السري من خلال الحزب الشيوعي حتى عام ١٩٦٧ فرضت الرابطة علنيتها تحت اسم رابطة المرأة العربية وحتى عام ١٩٧٠ حيث فرضت الاحكام العرفية في البلاد وتم اغلاقها العلني اما التنظيم النسائي الثاني فهو اتحاد المرأة العربية والذي تأسس سنة ١٩٥٤ وتم تأسيسه من قبل نساء اردنيات متعلمات ومن كل الاتجاهات الفكرية حيث كان اول تنظيم نسائي عام يطالب بحقوق المرأة السياسية ومنها حق الانتخاب والترشيح وكذلك حق التعليم ومكافحة الامية وكما طالب بتعديل قانون الاحوال الشخصية ويمنع الطلاق التعسفي وتعدد الزوجات وبتعديل قانون العمل لتوفير شروط افضل لعمل المرأة.

وبمعنى كان اول عمل نسائي منظم جماهيري يطالب بحقوق المرأة السياسية والاقتصادية والتي يتبعها بالضرورة التغير الاجتماعي في دور المرأة ونتيجة لتأثير الاتحاد عندما صدر قرار مجلس الوزراء في ١٩٥٥/١٠/٢ بالموافقة على مشروع الانتخاب اعطى المرأة المثقفة حقها في الانتخاب وليس حق الترشيح ومع ذلك استمر الاتحاد بالنضال من اجل منح المرأة حقها الكامل في الانتخاب والترشيح واعطاء المرأة الامية حقها اسوة بالرجل الامي.

ولكن للاسف مع انحسار المد الوطني تم حله عام ١٩٥٧ ومع ذلك فقد كان محصورا على فئة معينة من النساء خاصة المثقفات والمتعلمات والاغلب في المدن الاردنية خاصة عمان اما غالبية النسوة فكن لا يدركن ما يدور حولهن من امور والسبب هو انتشار الامية بين النساء وعدم السماح بعمل المرأة خارج البيت وانحسارها اجتماعيا في نطاق الاسرة الضيق.

وبعدها لم يظهر هنالك اي نشاط نسائي منظم يطالب بالحقوق السياسية للمرأة الا في عام ١٩٧٤ بعد ان اعيد تشكيل تنظيم الاتحاد النسائي الاردني وسمي بجمعية الاتحاد النسائي الاردني.

اما في عقد الستينات لم يشهد اي نشاط للمرأة يذكر وكان النشاط الاقتصادي محصورا في اندية التعليم ودوائر الحكومة خاصة الصحة واعمال مكتبية في بعض الشركات الكبرى حينذاك ولكن بنطاق ضيق جدا اما على الصعيد الاجتماعي فقد انحصر نشاط المرأة في الجمعيات الخيرية والعمل التطوعي الاجتماعي البحت والذي يقدم الخدمات للفقراء والايتام الا في نهاية المرحلة عندما اعادت رابطة المرأة العربية نشاطها في ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٠ والتي تم ذكرها سابقا وكانت تطالب بالحقوق السياسية للمرأة ولكن بشكل محصور وضيق على فئة محدودة من النساء المثقفات.

ولكن في هذا العقد حدث تغير في القوانين فقد صدر ١٩٦٠ قانون العمل والذي بموجبه حددت شروط وظروف العمل للمرأة وكذلك اجازة الامومة ومددت بستة اسابيع مع دفع نصف الراتب وكذلك قانون الخدمة المدنية للقطاع الحكومي في عام ١٩٦٦ والذي حدد اجازة الامومة بشهر مع راتب كامل ومدة التقاعد بخمسة عشر عاما للمرأة اما على الصعيد السياسي فلم تحصل على اية حقوق وكما انتشر التعليم بشكل واسع في هذ العقد واصبح تعليم المرأة في جميع المراحل وخاصة محو الامية مقبولا اجتماعيا مما رفع نسبة النساء المتعلمات والمثقفات في المجتمع وخاصة الحاصلات على الشهادة الجامعية وكان اثره في السنوات اللاحقة على نشاط المرأة السياسي والاقتصادي. من هنا نلاحظ ان التطور الطبيعي للمجتمع الاردني ادى الى ظهور هذه المكاسب للمرأة فكانت منحة لها من قبل المسؤولين في الحكم حتى تتواكب مع التطور العالمي وحقوق المرأة العالمية مع انه كان هناك حركات نسائية تطالب بهذه المكاسب وبالرغم انها كانت على صعيد محصور وضيق الا ان تلك المكاسب التي منحت للمرأة كانت بايحاء وتأثير الحركات النسائية فهي من عرفت المسؤولين على حاجات المرأة وحقوقها ولكن تم اعطاء تلك المكاسب على شكل منحة للمرأة حتى يتم اضعاف تأثير تلك التنظيمات والحركات النسائية على الجماهير عامة والنساء خاصة. ■

كاريكاتير: علي فرزات

القدس العربي — الوسط — FINANCIAL TIMES — الحياة — النهار

صحافة عربية

احتل مقتل الاميرة ديانا وعشيقها المصري عماد الفايد بحادث سير عناوين المجلات والصحف العربية التي صدرت خلال هذا الاسبوع.

مجلة الوطن العربي الباريسية تناولت الموضوع وتساءلت هل صحيح ان المخابرات البريطانية قتلت ديانا ودودي؟! واعتبرت المجلة في تحليلها ان اخطاء امنية وتساؤلات سياسية تعزز الشبهات بوجود مؤامرة لقتل الاميرة ديانا وعشيقها دودي وقالت المجلة في سياق حديثها انه ووفقا لتقارير متعددة فان زواج الاميرة من دودي كان سيؤدي الى اسلام الاميرة وبالتالي ستصبح ام ملك بريطانيا المقبل مسلمة وهذا لا يجوز وفقا للتقاليد البريطانية وراس الكنيسة من هنا اعتبرت المجلة ان الاميرة كادت ان تتجاوز الخط الاحمر مما يعزز وجود شبهات حول مقتلها.

وحول جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط تساءلت الوطن العربي هل تستطيع اولبرايت ان تقنع دول الخليج بحضور مؤتمر الدوحة؟ وقالت المجلة في تحقيقها من دبي انه عند وصول اولبرايت الى مدينة ابها السعودية صباح الاحد للاجتماع مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي فانها ستكون بلا شك متعبة من محادثاتها في القدس المحتلة وغزة ورام الله ودمشق وستكون منهكة من مماحكات وابتزازات رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو التي تستهدف التهرب من تنفيذ اتفاقيات اوسلو والتهرب من تنفيذ اتفاق وقعته حكومته نفسها قبل اقل من عام ويقضي باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في بعض المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جانبه قال المسؤول الامريكي السابق عن ملف الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي وليام كوايت في استطلاع اجرته للمجلة حول جولة اولبرايت ان الادارة الامريكية تأخرت كثيرا في تنشيط دورها في المنطقة وانتظرت فترة اطول مما يجب وربما ان الضرر قد وقع وان الزيارة قد تكون جاءت متأخرة اكثر مما يجب عن موعدها لتحدث الفرق الكبير المرجو في وضعها للتدهور حاليا.

ويضيف ان الكثيرين في العالم العربي ينظرون الى هذه الزيارة على انها جاءت قبل شهرين فقط من موعد عقد قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في تشرين الثاني القادم وهو ما يعني ان اولبرايت قادمة لحشد التأييد للقمة ليس الا.

كما اجرت المجلة حوارا مع المطلوب رقم ١ في لبنان وهوالمعروف باسم ابو محجن الذي حكم غيابيا بالاعدام اثر اغتيال الشيخ نزار الحلبي زعيم الاحباش في لبنان ولا يزال فارا من وجه العدالة وقد هددت السلطة اللبنانية اكثر من مرة باقتحام مخيم عين الحلوة لاعتقاله لكن الرجل كما تقول المجلة متحصن سياسيا وامنيا ويبدو ان يد الاجهزة اقصر من ان تصل اليه.

وحول ايديولوجية عصبة الانصار التي يترأسها يقول ابو محجن انها تلتزم الدين الاسلامي بمفهومه الشامل عقيدة ونظاما ونهج حياة، ونحن نعتبر ان الاسلام هوالنهج الوحيد الذي يصلح لكل زمان ومكان ولا يمكن للامة ان تخرج من هذا التخبط في ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية الا بعودتها الى العقيدة الصحيحة الصافية والنقية والخالية من كل الشوائب والافكار الدخيلة.

ويتابع زعيم عصبة الانصار قائلا ان اتفاقية اوسلو باطلة ومشروع لا شك في انه خيالي ويجب الغاؤه وفي اية حال ان هذا الاتفاق ملغى من الناحية الشرعية لان فلسطين ليست ملكا لاحد انما هي ملك عام للمسلمين وهي ارض وقف اسلامي ولا يجوز للمسلمين او غيرهم التفاوض او التنازل عن اي جزء من ارضها.

وفي رده على سؤال حول ارتباطه بحركة فتح قال ابو محجن لم ارتبط قط بمنظمة فتح في يوم من الايام لكنني منذ بداية شبابي وانا ملتزم بالاسلام وادعو الى العمل الاسلامي واعمل في الدعوة الى الله تعالى في حين ان «فتح» مبادئها علمانية وشأنها شأن سائر الانظمة العربية ولا يجوز الانتماء اليها.

اما حول معركة «الانصارية» فقد تساءلت الوطن العربي بعد الهزيمة العسكرية للكوماندوز الاسرائيلي في «الانصارية» معركة الفجر هل هي خطوة لتكليف الجيش اللبناني بالحل الامني؟، وطرحت تساؤلا بعد سردها لتفاصيل عملية الانزال التي اربكت اسرائيل ارباكا حقيقيا قبل ايام من استقبالها لمادلين اولبرايت بدليل ان الاستفتاء الاخير بعد العملية – الهزيمة – اظهر ان معظم الاسرائيليين يؤيدون انسحابا من طرف واحد من الاراضي اللبنانية المحتلة.

والسؤال الذي طرح نفسه في اعقاب الانزال الفاشل كان هل صار الجيش اللبناني في جاهزية كاملة تؤهله لحماية الامن الوطني في الداخل كما على الحدود؟ ■

مواقف

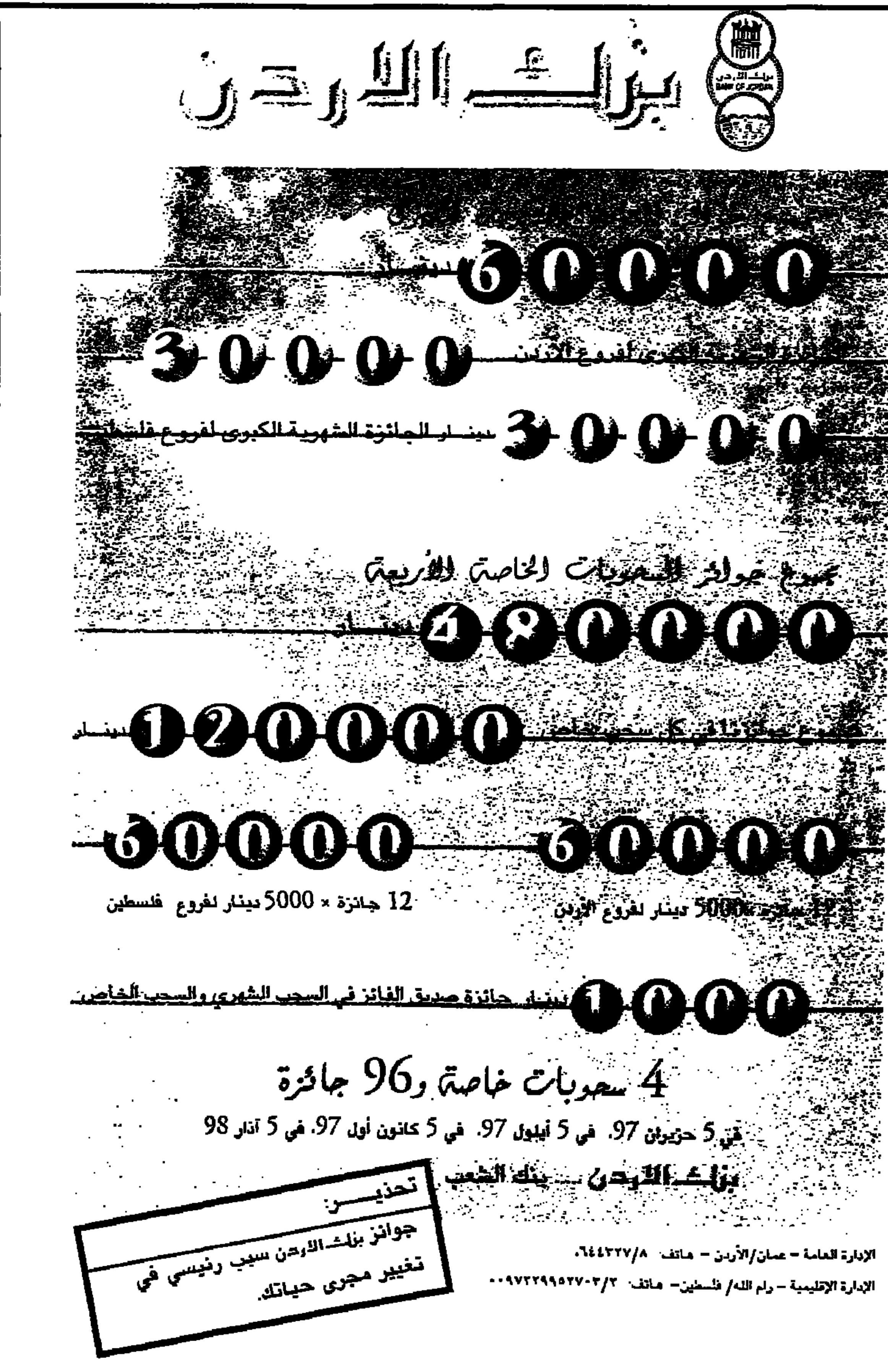
موقفنا

حالة المد والجزر التي تطفو على سطح العلاقة الجدلية بين الحكومة والمعارضة لا بد وان جعلت الجميع يقف على مفترق طرق وهو يترقب النهاية لهذه الحالة الشاذة التي تسبق الانتخابات بفترة وجيزة.

وربما ان احدا لا ينكر ان الجميع يركب سفينة واحدة والتي يتوجب على الجميع ان يساهم في ايصالها الى بر الامان وهذا يتطلب مواقف واضحة بعيدة كل البعد عن العموميات.

فالوطن ليس شقة مفروشة كما انه ليس ملكا لحكومة او معارضة بل هو وطن للجميع.

اذا الحكومة عليها استحقاقات يجب ان تؤديها ومن ضمنها تخفيف حدة التوتر والمعارضة كذلك يجب ان ترتدي ثوب العقلانية لكي يسمو الجميع فوق اي خلافات تعترض المسيرة وليشترك الجميع برسم لوحة مشتركة تليق بهذا الوطن. ■



البلاد ALBELAD

اسبوعية ▫ سياسية ▫ مستقلة ▫ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر ■

العدد (٢٢٥) الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧



بروفيل

■ علي سعادة

الكبير

لا يلتقي معه الشيء وضده، لا وجـود للون الرمـادي، ابيض او اسود كما يقول عادل امام، رجل واضح وصلب، صنعتـه المهنة ورائحة الحبر والاوراق، لم تصنعه نقـابة، فـالذهب على عكس الحـديد تزيده النار صلابة.

يواصل ابو شوقي قطع مسافة الماراثون كامله، فالنتيجة النهائية تعلن مع وصول جميع المتسابقين، والماراثون هو السبـاق الذي اقيم تكريما للعداء الاغريقي فيديبيرس الذي قطع مسافة طويلة ليخبر مواطنيه بانتصار اليونان على الفرس في معركة سهل ماراثون وسقط نتيجة الجهد الجبار الذي بذله.

توقف محمـود الشريف في اماكن كثيرة، احيـانا للراحة ولالتقـاط الانفـاس، واحيـانا اخـرى لتبديل المهام والواجبات، وبقي هو ذاته منذ ان تخرج من جامعة القاهرة ومن ثم من جامعة سيراكيوز الامريكية.... حياته كانت مكثفة وحامت حول الاعلام وشؤونه، البداية كانت في موقع رئيس قسم الاخبار في الاذاعة عام ١٩٥٧ ثم مدير مديرية الاعلام واسس في عام ١٩٦٠ صحيفة «المنار» في مدينة القدس والتي دمجت مع صحيفة «فلسطين» عام ١٩٦٧ في صحيفة (الدستور) في نفس الفترة اصدر ابو شوقي مجلة (الافق الجديد) الادبية وترأس صحيفة (جيروسالم ستار) الانجليزية.

حزم اوراقه عام ١٩٦٨ وغادر الى قطر لانشاء ادارة خاصة للاعلام وبقي هناك حتى عام ١٩٧٤ حيث اعيد تعيينه مستشارا لامير قطر.

عاد ابو شوقي عام ١٩٧٨ وبالمناسبة شوقي هو الاسم العائلي لنقيب الصحفيين ومدير عام (الدستور) سيف الشريف، الى صحيفة (الدستور) رئيسا للتحرير ومديرا عاما لنحو عشر سنوات، ففي عام ١٩٨٨ تحولت الصحف الى شركات عامة ووقع انقلاب صحفي اخرجت الحكومة بموجبه اصحاب الصحف وعينت لجان ادارة مؤقتة حلّت في العام التالي بعد استئناف الحياة البرلمانية في البلاد.

نحو عامين امضاهما ابو شوقي في (الدستور) استقال بعدهما ليدخل في حكومة الرئيس طاهر المصري وزيرا للاعلام عام ١٩٩١ ووزيرا بنفس الموقع في حكومة الامير زيد بن شاكر الثانية حتى ايار عام ١٩٩٢ .

محمود الشريف اسم صحفي كبير، كان الاول لم يكن يوما الرجل الثاني، صبغ (الدستور) بلونه واعطاها شكله والاهم صنع منها رجالا ولانه كذلك فهو لا ينتظر تكريما من احد ومن يصل اولا لا ينظر خلفه!! ■

عصر الستات-

جيبي اذا ما كلت هيك حول تكسي رح يوقفلي

ولك شو اللي عاملو بحالك



ضيف العدد

«ديانا» و «دودي»

محمد طمليه

أتخيل أن «ديـانـا» و «دودي» كـانا في طريقهما الى المأذون «على سنة الله ورسوله». وأتخيل أنهما استقرا في «القـاهرة»: بالمناسبة .. هل تجيد «ديانا» اعداد وجبة عربية .. «ملوخية بالارانب» مثلا.

اللعنة .. مات العروسان، وفاتت على العرب فرصة الانتقـام من «بريطانيـا العظمى»: انا واثق ان «دودي» سيرغمها على الاحتشام .. الجلباب يناسبها وسيعلمها فن «الردح الشعبي» وسينجب منها زويعة من «العيـال» وسوف لا يمتعض اذا تعرضت لمضايقـات في «الاوتوبيس» المزدحم.

ولكنها ماتت .. «حكمتك يا رب»

اما حكومتنا التي قلنا اكثر من مرة انهـا رشيـدة، فقد نظرت الى موت «ديانا» من زاوية مختلفة قالت الحكومة، على لسان «هاني البدري» وزملائه، ان «الصحافة الصفراء» هي سبب الحادث الذي اودى بحياة الفتاة وصديقها، وكان واضحا ان الحكومة راغبة في تبرير هجمتها على الصحافة الاسبوعية «الصفراء»: ايها الناس .. لقد اصدرنا قانون المطبوعات والنشر الجديد لمجرد ان نحد من حوادث السير.

وراح «هاني البدري» يتحدث، بألم ومرارة، عن «الحرية الشخصية» للافراد: «سبحـان الله» .. صارت حكومتنا تؤمن بالحرية الشخصية للافراد.

اتخـيل ان «ديانا» و«دودي» مواطنان اردنيان، وانهما رغبا، ذات يوم ربيعي، ان يذهبا الى «متنزه عمان القومي» فما الذي سيحدث هناك؟

ستلقفه بالطبع، سيارة نجدة، وسيترجل منها ثلاثة افراد شرطة .. وخمسة افراد بحث جنائي .. وسبعة افراد امن وقائي - ناهيك عن لفيف من المارة .. والاوباش .. وحرس السواحل.

وسوف يذهب الجميع الى المخفر، حيث توضع «ديانا» في زنزانة، ويوضع «دودي» في زنزانة اخرى، تمهيدا لنقل الفتاة الى الطبيب الشرعي، ومن ثم الى المحافظ الذي يقـوم بتزويجهما عنوة، وبعد ان يأخذ التعهدات اللازمة على ذوي «ديانا».

ربما نسي «هاني البدري» ان المشي في الشارع برفقة امرأة حتى لو كانت «ام العبد» هو امر مثير للشبهات، ولانه نسي ذلك، فاننا نجد له عذرا بشأن «الهلوسات» وعن «الحرية الشخصية» للافراد. ■

قتل السلام فغرق بدماء جنوده

كتب سامي الزبيدي

من ثيودور هيرتزل مرورا بوايزمن الى بن غوريون وصولا الى رابين عاشت الحركة الصهيونية مائة عام بالتمام والكمال استطاعت خلالها توظيف النزعة القومية لدى الاوروبي الى زخم سياسي افضى في المحصلة النهائية الى بناء دولة تخطب ودها كبريات الامم .. مائة عام من مؤتمر بال وحتى القناة الخلفية في اوسلو استطاعت الحركة الصهيونية حجز مكان لها تحت الشمس واستطاعت ان تنسج من اوهام الهولوكوست عقدة اوديبية عميقة في الضمير الاوروبي اغمضت عيون الرجل الابيض عن عشرات المجازر بحق الشعب الفلسطيني لتبني دولتها..لقد تمثل «بيبي» هذا التاريخ كله وعزف بحرفية عالية على وتر بعث الروح في اوصال الحركة الصهيونية التي دبت الشيخوخة في شرايينها فاضحى مثل دونكيشوت تماما يحارب بسيف الاسلاف اعداء من خشب.

لم يترك له اسلافه حجرا على حجر في جدار العداء فطفق يبحث بنزق عن بقايا انتصار لم يترك له رابين واشكول وبن غوريون مساحة لنصر جديد فشرع في اصطناع الانتصارات الوهمية... لقد تورط «بيبي» بوهم احياء صورة ملوك اسرائيل العظام فوقع بسلسلة اخطاء جعلته يبدو قزما الى جانبهم... المفارقة ان «بيبي» جاء الى الحكم بوصفه حامي الامن الاسرائيلي والذي لا يتوانى عن قتل السلام لمصلحة الامن فماذا فعل؟! لقد قتل السلام لغرقه بدماء جنوده! ■

لا لزوم للمكابرة!

ويسالني سفير دولة مهمة جداً، في حسابات الماضي، ومهمة قليلاً، في حسابات الآن، حول ما يجري على الساحة السياسية المحلية، ويظلّ يكرّر إستغرابه، اثناء ردّي: ألا تخشون من ذهاب الإسلاميين إلى التطرّف؟

وتاخذني إجاباتي إلى إستعراض مسيرة الإسلاميين في الجزائر، ومصر، والسودان، وفلسطين، وغيرها، ومدى الإختلاف في التجربة بينها وتاريخهم في الأردن، وكلّ الكلام المكرّر، الذي يفيد بانّ لا خوف جدّياً من تفريخ تنظيمات متطرّفة، بإعتبار انّ الجميع عندنا يعرفون قواعد اللعبة السياسيّة، وشاركوا في صياغتها على مدار السنوات...

لكنّ الرجل يظلّ يكرّر تساؤلاته النابعة من تخوّفات واضحة، ثمّ لاكتشف انّه كان سفيراً لبلاده في دولة إسلامية تعاني، ما تعاني، من تطرّف غير عاديّ يحمل الذبح عنواناً له، وجاء نتيجة غياب حوار بين الحكم والمعارضة الإسلامية...

وينتهي تبادلنا الكلام إلى قولي: إن شاء الله أنْ لا نكون مثلهم، فيردّ عليّ بالعربيّة: إنْ شاء الله!

ونتابع اخبار الصحف والتليفزيون، لنكتشف أنّ المكابرة هي عنوان العمل العام، حكومة ومعارضة، فالأولى تُكابر بانّ ما يجري ليس ازمة، بل مجرّد سوء تفاهم على أسلوب عمل، وبند واحد في قانون، والثانية تُكابر بانّ ما يجري اكثر من مصيبة، ويضع مستقبل العمل السياسي في البلاد على كفّ عفريت...

والمُكابرة مستمرّة!

وموعد الإنتخابات يقترب...

والتصعيد هو المُنتظر، على غير صعيد، فحزب المعارضة الأكبر سيشهد إنقسامات، وربّما إنشقاقات كبيرة، مدفوعة الأجر السياسي، وحزب الحكومة الأكبر سيشهد إنقسامات، ايضاً، ومدفوعة الأجر السياسي، أيضاً وايضاً، فلا أحد احسن من أحد، وليس ثمّة خاسر سوى العمل السياسيّ، الذي بدأ يفقد من قواعده شيئاً فشيئاً، دون أنْ تتاسّس قواعد جديدة، يدخل من خلالها الجميع الملعب، وهم يعرفون ما لهم وما عليهم...

لا لزوم، إذن، للمكابرة، وعلى الجميع أنْ يعترفوا بوجود أزمة حقيقية، في داخل كلّ من الحكومات والمعارضة، وتُعبّر عن نفسها بهذا الفراغ في المضمون، والصوت العالي، والفعل المفقود...

ولا لزوم لتغطية الشمس بغربال، فالعالم ينظر إلينا، وينتظر أنْ يرى تفسّخنا، لنصبح في لحظة مباغتة حديث التليفزيونات، لنعود، مرّة أخرى، في رحلة لوم طويلة للآخر، وتحميل المسؤولية للآخرين...

لقد سالني ذلك السفير اسئلة مهمّة، فاجبت عليها، ولا اظنّه إقتنع...

لهذا، أضع يدي على قلبي، فتخوّفاته قد تحمل أساساً متيناً لمنطق غائب عنّا...

ونعود للقول: لا لزوم للمكابرة! ■

● باسم سكجها

اولبرايت تبكي اليهود

وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بعد ان وصلت لاسرائيل ذهبت مباشرة الى النصب التذكاري لتبكي يهود الكارثة الذين احرقهم الالمان وكونها من اصل يهودي وقيل لها بان اهلها من المحروقين ونجت هي بجلدها لانها كانت طفلة وتبنتها احدى الاسر البولندية، ذرفت الدموع الساخنة وبكت كثيرا عند هذا النصب.

ويبدو ان اولبرايت كانت تضع في قائمة الاولويات لديها زيارتها لهذا المكان لتبكي اهلها اولا قبل الدخول في مشاكل اسرائيل والفلسطينيين والمنطقة برمتها وقدمت الاهم على المهم. ■

افراح آل الناطور وآل طلوزي



سعادة وحب، على الدوام، تمنياتنا لباسل طلوزي، واحسان الناطور، بمناسبة زفافهما السعيد، الذي تم ليلة الاربعاء الماضي، جمع لفيفا من الاهل والاصدقاء والمحبين.

الف مبروك لباسل واحسان، والعم ابو محمد والد العروس الحبيب. ■

سوداح في بيونغ يانغ

قلد السيد لي جونغ اوك نائب رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في البرلمان الزميل مروان سوداح وسام الصداقة الذي انعم عليه القائد الاعلى للدولة كيم جونغ ايل. المعروف ان الزميل سوداح يرتبط بعلاقات وثيقة مع الاوساط الصحفية في جمهورية كوريا الديمقراطية حيث له العديد من المؤلفات عن نشاطات الجمهورية. ■

الردايدة للبرلمان

المحامي زايد الردايدة يقوم بجولات واسعة في محافظة اربد لتوفير الدعم والمؤازرة لقراره بخوض الانتخابات البرلمانية، حيث يحظى بدعم اهالي دائرته الانتخابية في اربد. ■

في مقابلة له مع مجلة الاهرام العربي قال نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا انه لا يمكن ان ازور اسرائيل بدون ان ازور فلسطين فقد كان الرئيس عرفات صديقا وثيقا لحركة التحرير الوطني في جنوب افريقيا وهو صديق وثيق لنا الان ويذكر ان مانديلا يخطط لزيارة شرق اوسطية يزور خلالها مصر وبعض الدول الاخرى.

* * *

ارسلت عدد من منظمات حقوق الانسان العربية والاجنبية مذكرات احتجاج على اعتقال الناطق الرسمي لحركة حماس من قبل السلطات الاردنية.

وناشد مرسلو هذه البرقيات السلطات للافراج وباسرع وقت عن غوشه.

* * *

نقيب المحامين حسين مجلي غادرنا الى بيروت هذا الاسبوع في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

* * *

عاد السيد مازن خلف الملحق التجاري للسفارة الاردنية في اسرائيل الى الاردن وذلك في زيارة لترتيب بعض الاوضاع المتعلقة بالاتفاقية الاردنية الاسرائيلية الاقتصادية.

* * *

المشير حابس المجالي عضو مجلس الاعيان يرقد على سرير الشفاء اثر وعكة صحية المت به .. سلامات.

الزميل عماد الرقاد تم عقد قرانه على كريمة السيد احمد الرقاد في حفل ضم الاهل والاصدقاء .. مبروك.

* * *

الصحفي احمد ابو الريش التحق باسرة الزميلة «الدستور» مستشارا للمدير العام.

* * *

الزميل باسل الطراونة باشر عمله مديرا للعلاقات العامة في الزميلة (العرب اليوم).

* * *

السيد محمد عطية السعود باشر عمله مديرا لمالية شرق عمان.

* * *

الدكتور عادل الشمايلة باشر عمله مديرا لصندوق المعونة الوطنية.

* * *

السيد وليد صلاح وزير الخارجية الاسبق غادر الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة تستمر شهرا.

* * *

يتماثل الكاتب والمفكر والسياسي المصري محجوب عمر للشفاء من اصابته بجلطة في المخ.